

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
قسم التربية الخاصة

فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بقسم التربية الخاصة
بكلية التربية بجامعة الملك سعود

إعداد الطالب

علي سعد سالم آل جبار القحطاني

426121194

إشراف

أ.د. محمد محمد شوكنة

قسم التربية الخاصة

الفصل الدراسي

1429هـ / 1430هـ

المكتبة الإلكترونية

أطفال الخليج ذوي الإحتياجات الخاصة

www.gulfkids.com

فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بقسم التربية الخاصة
بكلية التربية بجامعة الملك سعود

إعداد الطالب
علي سعد سالم آل جبار القحطاني
426121194

نوقشت هذه الرسالة يوم الثلاثاء الموافق 1430/7/14 هـ وتمت إجازتها بحمد الله

أعضاء لجنة المناقشة	الصفة	التوقيع
أ.د. محمد محمد شوكت	مقرراً	
د. علي محمد هوساوي	عضواً	
د. أحمد عبدالعزیز التميمي	عضواً	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم
الذي علم بالقلم
علم الإنسان ما لم يعلم

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى والداي حفظهما الله , اللذين وقفا إلى جانبي طوال مسيرة دراستي.....

إلى زوجتي وفقها الله, وابنتي أروى أصلحها الله اللذين تحملا معي السهر والعناء ومشاق العمل وأعطوني من وقتهم وسهرنا على راحتي طوال مسيرة رسالتي.....

إلى إخواني وأخواتي جميعاً الذين دعموا مسيرتي طوال دراستي.....

إلى أخي وصديقي الأستاذ/ يحيى الفيحي الذي سخر كل جهده ووقته الضيق لي وساعدني كثيراً كثيراً.....

إلى كل من وقف بجانبني وساعدني أو وجهني

إلى تلاميذي الذين عملت معهم طوال فترة البرنامج وأسرههم.....

إليهم جميعاً اهدي هذا الجهد

علي بن سعد بن جبار القحطاني

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، أحمده حمد العارفين بنعمته ، والشاكرين لفضله ، فهو صاحب الفضل والإحسان ، والتوفيق والامتنان ، ولا أملك إلا أن أسجد لله شكرا ، على ما حباني به من سداد وفلاح ، وتوفيق ونجاح ، وأصلي وأسلم على معلم البشرية – سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وصحبه الكرام.

وبعد ...،،،

إنها لمحاولة صعبة .. محاولة تجسيد الشكر في كلمات، فالاعتراف بالفضل لذويه، وشكرهم قد أمرنا به الله سبحانه وتعالى ، إذ قال في محكم آياته "لئن شكرتم لأزيدنكم" ، ومصداقا لقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "لا يشكر الله من لا يشكر الناس". وعرفانا بالجميل الذي طوق عنقي، فإني أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لله العلي القدير ، الذي أكرمني بأسرتي الحبيبة التي تحملت معي عناء البحث بنفس راضية ، فجزأهم الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور/ محمد محمد شوكت الذي شرف رسالتي المتواضعة. والذي أعطاني من وقته وجهده الكثير فجمال علمه، وروعة بساطته، وسمو خلقه، ونبل روحه، تجعله يتبوأ مكانا في القلب.

وزاد كرم الله علي، فشرفت دراستي بأن يناقشها أستاذين يشار إليهما بالبنان، فحينما تتطلع حياتنا الإنسانية إلى أساتذة نتلقى عنهم ومن نهجهم فن العلم والبحث، فإننا نراهم دائما على رأس تلك القلة النادرة، الدكتور / علي محمد هوساوي والدكتور/ أحمد عبدالعزيز التميمي فسيرتهما الباهرة تشكل نموذجا من الأخلاق والأدب فلهما جزيل الشكر والتقدير على قبولهما مناقشة هذا البحث.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى إدارة تعليم عسير، لما أبدوه من ترحيب ومعاونة لتطبيق تجربة البحث.

أسأل الله تعالى في أن أكون قد وفقت فيما قصدت إليه من إضافة عمل جديد إلى حقل دراسات التربية الخاصة عامة، وحقل التربية الفكرية خاصة، وإلى سد مكان شاغر في المكتبة التربوية، وهو نعم المولى ونعم النصير وهو حسبنا ونعم الوكيل.

المخلص

القراءة الجهرية لها أهمية كبيرة في الحياة، فهي تتميز بأنها تسهم في النمو العام للتلميذ من نواح متعددة، نفسية، واجتماعية، وتربوية، ولغوية، وتزوده بمجموعة من القدرات والمهارات، التي تساعده على اكتساب العادات الصحية، والاتجاهات السليمة، والتدرج في تنمية هذه المهارات حتى يصل إلى مستوى النمو اللغوي الجيد الذي يمكنه من استخدام المهارات التي تساعده في السيطرة على المواد الدراسية المختلفة في المدرسة.

ولهذا هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية برنامج حاسوبي مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة الذين يدرسون بالبرامج الملحقة بالمدارس العادية في المملكة العربية السعودية، وقد اشتملت مجموعة البحث على عينتين متماثلتين من مدرسة الدمج هما عينة المجموعة التجريبية للتلاميذ بمدرسة (سعيد بن زيد) البالغ عددهم (9) تلاميذ وعينة المجموعة الضابطة للتلاميذ بمدرسة (الحارث بن هشام) البالغ عددهم (9) تلاميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي تربية فكرية بالمملكة العربية السعودية بمدينة خميس مشيط بمنطقة عسير، وقد تم اختيار هؤلاء التلاميذ لعدد من الأسباب يمكن إيضاحها فيما يلي:

_ يعد الصف الرابع مرحلة النمو السريع في القراءة (يونس، الناقة، حنورة، طعيمة، 1999).

_ أكدت الدراسات أن الأطفال المعاقين فكرياً الذين يعانون من مشكلات في القراءة في الصف الرابع إذا لم يتم تعليمهم فإنهم يظلون تحت مستوى أقرانهم في الصفوف العليا، كما أن نسبة انتشار مشكلات القراءة لدى أطفال الصف الرابع المعاقين فكرياً تبلغ 92.3%، وهي تعد مؤشراً على ارتفاع نسبة مشكلات القراءة في هذا الصف (سلام، 1999؛ عبدالحميد، 1992).

_ أن تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين فكرياً من المفترض أن يكون لديهم القدرة على القراءة وفهم تعليمات وأهداف الاختبارات التي سوف تطبق عليهم وتنفيذها (الموجي، 2005).

_ أن التلميذ في المرحلة العمرية من (8- 11) سنة يمكنه أن يحكم على علل الأشياء وأسبابها (عبدالرحيم، 1980).

_ أن التلميذ في المرحلة (8-12) سنة يكتسب المهارات والميل إلى الموضوعية(العصرة,1976).

_ أن أصول كثير من المشكلات التعليمية خاصة القراءة قد تكونت مظاهرها لدى التلاميذ بفعل عوامل الممارسة ومبادئ التعلم حتى أصبحت هذه المظاهر يمكن ملاحظتها وقياسها في الصف الرابع الابتدائي(الشرقاوي,1983).

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

_ توجد فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبارات الخاصة بمهارات القراءة موضوع البحث لصالح التطبيق البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية نتيجة لتعرضهم للبرنامج الحاسوبي.

_ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبارات الخاصة بمهارات القراءة موضوع البحث لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي :

_ أهمية أنشطة البرامج في نمو مهارات اللغة عند التلاميذ (الاستماع والتحدث والفهم اللغوي) وأثرها الإيجابي على نمو شخصية التلميذ المعاق فكرياً وزيادة ثقته في نفسه.

_ أهمية مشاركة الأسرة في الأنشطة وما له من انعكاسات على مستوى القراءة لدى المعاق فكرياً، ومدى إحساسه بالانتماء للأسرة التي ترعاه وتوليه الاهتمام. وقيمة الأنشطة المتضمنة بالبرنامج وما تضمنته من مشاركة أسرية، في التوجه الإيجابي للتلميذ المعاق فكرياً نحو مدرسته، والذي ظهر من خلال نسب ومعدلات تغيب التلاميذ عما كانت عليه قبل التجربة حيث انخفض معدل تغيب التلاميذ بشكل واضح.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول: مدخل الدراسة
3	مقدمة
4	مشكلة الدراسة
5	أهداف الدراسة
6	أهمية الدراسة
6	متغيرات الدراسة
7	حدود الدراسة
7	فروض الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
	الفصل الثاني: الإطار النظري
11	أولاً: الإعاقة الفكرية
12	تعريفات الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية
16	ثانياً: القراءة
16	مفهوم القراءة
19	أنواع القراءة
20	مهارات القراءة
21	طرق تعليم القراءة
32	مهارات تدريس القراءة
33	مشكلات تعليم القراءة للمعاقين فكرياً في مرحلة التعلم الأساسي
34	مشكلات القراءة التي تواجه تلاميذ الابتدائي
38	وسائل التعرف على التأخر في القراءة الجهرية
40	البرامج التدريبية للتخلف في القراءة الجهرية
43	كفايات مدرس القراءة تجاه التلاميذ المعاقين فكرياً
	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
47	دراسات تناولت التأخر في القراءة الجهرية
50	دراسات تناولت برامج تدريب القراءة للتلاميذ المعاقين فكرياً
52	دراسات تناولت فعالية برنامج الحاسب الآلي في تحسين القراءة وتحسين مستوى المعاقين فكرياً
	الفصل الرابع: منج الدراسة وإجراءاتها
62	منهج الدراسة
62	مجتمع الدراسة
62	عينة الدراسة
65	أدوات الدراسة
88	الأساليب الإحصائية
	الفصل الخامس: نتاج الدراسة ومناقشتها
91	الفرض الأول
92	الفرض الثاني
93	مناقشة النتائج

	الفصل السادس: ملخص الدراسة وتوصياتها والدراسات المقترحة
98	ملخص الدراسة
99	توصيات الدراسة
100	الدراسات المقترحة
101	المراجع

فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	الجدول
64	الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني	1
64	الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء	2
65	الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبارات القراءة	3
74	مواصفات الاختبار التعليمي في القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين فكرياً	4
76	نتائج التحكيم على أسئلة الاختبار	5
78	الزمن المناسب لكل مجموعة من الأسئلة التي يتضمنها الاختبار، والزمن الكلي للاختبار	6
79	مصفوفة الارتباط بين جوانب الاختبار والدرجة الكلية	7
80	معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد الاختبار	8
84	معاملات الارتباط بين جوانب اختبار الأداء في القراءة والدرجة الكلية لاختبار الاستعداد لتعلم القراءة	9
85	معامل السهولة المصحح من أثر التخمين	10
86	معامل التمييز	11
87	حساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد الاختبار	12
91	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بينهما في مهارات القراءة	13
92	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفرق بينهما في التطبيقين القبلي والبعدي	14

الفصل الأول

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- متغيرات الدراسة
- حدود الدراسة
- فروض الدراسة
- مصطلحات الدراسة

مقدمة الدراسة :

يعتبر ميدان تعليم القراءة من أهم ميادين التعليم إن لم يكن أهمها على الإطلاق، ذلك أن القراءة وسيلة الإنسان في كسبه للمعرفة والمعلومات، وهي النافذة التي يطل منها على ميادين المعرفة المختلفة، وتزداد أهميتها بالنسبة لطلاب العلم لا لكونها مادة يدرسونها فحسب وإنما لأن نجاحهم في المواد الدراسية الأخرى وتقدمهم فيها يعتمد أساساً عليها.

وتعد المرحلة الابتدائية أولى المراحل التعليمية التي تتوقف عليها عملية اكتساب التلاميذ المتخلفين فكرياً للمهارات المعرفية والخبرات التعليمية اللازمة لتنمية جوانب شخصيتهم المختلفة؛ العقلية والمعرفية والوجدانية والجسمية، ففي هذه المرحلة يكتسب التلميذ أنماط السلوك والتفكير اللازمة للإنسان، وهي المرحلة التي يزدهر فيها نمو التلميذ اللغوي ويكتسب مهارات القراءة التي تساعد على الفهم والتعبير. وتعتبر مادة القراءة مادة أساسية في المرحلة الابتدائية، لأنها الجسر الموصل لدراسة المواد الأخرى، ومتى تمكن التلميذ منها، تمكن من تحصيل وفهم المواد الأخرى، وإذا فشل في اكتسابها فسيؤثر سلباً على اتجاهاته نحو المدرسة وعملية التعلم بصفة عامة (الملا، 1985).

ولقد اهتمت العديد من الدراسات بتناول القراءة الجهرية لدى المعاقين فكرياً وتوصلت إلى أن غالبيتهم لديهم تأخر وضعف واضح في القراءة الجهرية ويظهر ذلك في الحذف والإضافة والإبدال والإدخال والتعرف الخاطي على الجملة (السيد، 2004؛ الخشرمي، 2003؛ سالم، 2002).

كما أشار البعض إلى أن ضعف التلميذ المعاق فكرياً في القراءة الجهرية يؤثر سلباً على تحصيله في المواد الأخرى كالرياضيات والعلوم، وان فشل التلميذ في القراءة يترتب عليه رغبة في ترك الدراسة، ومشاعر عدوانية تجاه كل ما يتعلق بالدراسة بالقراءة من مواد وأفراد (الشعبي، 2000؛ سلام، 1999؛ مورييس، 1999).

وجاء في تقرير وزارة المعارف، بالمملكة العربية السعودية (1416 هـ، 1995م) أن تعليم القراءة يواجه مشكلة تتعلق بما يقرب من 25% من التلاميذ العاديين؛ فكيف بالتلاميذ المعاقين فكرياً؟ ويعزى ذلك إلى أن الغالبية العظمى من التلاميذ، وربما ما يقرب من 75% منهم يكونون في مستوى متوسط، إذ تنمو مهاراتهم الأساسية في القراءة بمعدل مقبول بدءاً من الصف الأول، وما يليه من الصفوف الأولى من التعليم الأساسي، مما يضعهم في مكانة تؤهلهم لقراءة المواد المقدمة في مستوى الصف الدراسي ويكون بمقدورهم فهمها، فضلاً عن استعدادهم لفهم الموضوعات المختلفة من خلال قدرتهم على توظيف المهارات التي اكتسبوها، ونظراً لأن هذه النسبة من التلاميذ بمقدورها أن تستفيد مما يقدم لها من إجراءات تدريسية لتنمية مهارات القراءة في الصفوف الأولى من التعليم الأساسي، فإنهم حينما يصلون الصف الرابع الابتدائي يكونون قادرين على قراءة المواد المقدمة لهم بدقة وسرعة مناسبة، ولهذا يجب الاهتمام بالصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية أكثر من غيرها.

لهذا اهتمت العديد من الدراسات بتناول فعالية بعض البرامج في تنمية القراءة الجهرية (الموجي، 2005؛ محمد، 2002؛ عبد الحميد، 1992؛ الملا، 1985) وقد أكدت هذه الدراسات على فعالية البرامج المستخدمة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى المعاقين فكرياً.

وقد تناولت بعض الدراسات فعالية البرامج التي تستخدم الحاسب الآلي في تنمية مهارات القراءة لدى المعاقين فكرياً (تورجسين وباركر، 2005؛ ربيع، 2005؛ ديفيز وستوك وميشيل وهمر، 2004؛ ميشلينج و جاست وبارثولد، 2003؛ سوتو، 1994) وأكدت هذه الدراسات أن استخدام الحاسب الآلي مع المعاقين فكرياً في تدريبهم وتعليمهم على القراءة له تأثير السحر عليهم فهو يعطيهم إحساساً بالاعتماد على الذات وأنه يقدم لهم طريقة تعليم مثيرة وممتعة حيث يزيل الشعور بالإحباط ويقوم على التعليم الفردي لكل تلميذ ويقدم التغذية الراجعة الملائمة كما يشجع على الانتباه، والتذكر، ونقل أثر التعلم.

كما يشير وينبر, 1987؛ إدجر، ماريو, 2004 "إلى أن أغلب الوسائل التعليمية فشلت في تنمية مهارات تعلم القراءة للمعاقين فكراً، إلا الحاسب الآلي فإنه وحده نجح في تنمية تلك المهارات كما أنه يعتبر أهم الوسائل التي تشجع التلاميذ على تعليم الهجاء".

وهكذا يتضح أن المعاقين فكراً يعانون من مشكلات في القراءة الجهرية، وأن القراءة ذات أهمية خاصة في عملية تعليم المقررات الدراسية الأخرى، كما يتضح فعالية البرامج المستخدمة في تنميتها لديهم، وخاصة تلك البرامج التي استخدمت الحاسب الآلي؛ ولهذا سوف يقوم الباحث الحالي بالتحقق من فعالية برنامج حاسوبي مقترح في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ المعاقين فكراً بالصف الرابع الابتدائي. خاصة وأن مثل هذه البرامج الحاسوبية تعتبر قليلة في المجتمع العربي بصفة عامة والمجتمع السعودي بصفة خاصة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أن القراءة الجهرية لها أهدافها، ووظائفها على امتداد الصفوف الدراسية من المرحلة الابتدائية، إلا أن كثيراً من المعلمين يواجهون صعوبات في تدريسها (الملا، 1985).

ويعد تدني مستوى القراءة الجهرية من أهم المشكلات التي يعاني منها ذوو الإعاقة الفكرية. ذلك أن عدم التمكن من القراءة بشكل سليم يؤثر سلباً على العملية التعليمية برمتها ويؤدي إلى فشل التلميذ في المواد الدراسية الأخرى (الشعبي، 2000؛ سلام، 1999؛ موريس، 1999؛ عويدات، مرشد، 1992).

وقد وجد الباحث من خلال عمله طوال عشر سنوات في البرامج الملحقة بالمدارس العادية بالرياض وأبها وخميس مشيط، أن هناك عدد كبير من التلاميذ المعاقين فكراً بالصف الرابع لديهم تأخر واضح في القراءة الجهرية والذي تمثل في تمييز الحروف، وقراءة الكلمات البسيطة، ومشكلة نطق حروف المد بصورة صحيحة، وتمييز اللام الشمسية واستخدام أسماء الإشارة بصورة صحيحة. كما لاحظ عدم استخدام المعلمين للحاسب الآلي في تدريس القراءة لهؤلاء التلاميذ. مع أن العديد من الدراسات أثبتت أن استخدامه في تدريس المعاقين فكراً له أثر إيجابي كبير في الارتقاء بمستواهم الأكاديمي والنفسي والاجتماعي (تورجسين وباركر، 2005؛ ربيع، 2005؛ السيد، 2004؛ ديفيز و ستوك وميشيل وهيمر، 2004؛ هوساوي، 2002).

وقد دفع ذلك الباحث إلى محاولة وضع برنامج لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ المعاقين فكراً بدرجة بسيطة باستخدام البرامج الحاسوبية. ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

__ ما فاعلية استخدام الحاسوب في تنمية مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ المعاقين فكراً بدرجة بسيطة؟

ويتفرع من هذا السؤال مايلي:

- ما هي مشكلات القراءة الأكثر شيوعاً لدى التلاميذ المعاقين فكراً بدرجة بسيطة؟
- ما أثر البرامج الحاسوبية في تنمية مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ المعاقين فكراً؟
- ما الأدوات المناسبة للتعرف على مشكلات القراءة الجهرية لدى التلاميذ المعاقين فكراً؟

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية برنامج حاسوبي لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة.
- وبعبارة أخرى سوف تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية:
- 1- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبارات الخاصة بمهارات القراءة موضوع البحث في الدراسة الحالية؟
 - 2- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبارات الخاصة بمهارات القراءة لدى المجموعة التجريبية موضوع البحث؟

أهمية الدراسة

أ/ الأهمية النظرية:

1/ تتبع أهمية الدراسة الحالية في كونها من الدراسات التي سعت إلى دراسة القراءة الجهرية لدى التلاميذ المعاقين فكرياً، ووضع برنامج لتنمية تلك المهارات باستخدام البرامج المدمجة الحاسوبية. ومثل هذه الدراسات تتسم بالندرة في العالم العربي بصفة عامة والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة – حسب علم الباحث.

2/ أيضاً تبرز أهمية الدراسة من المرحلة العمرية التي تتناولها، وهي المرحلة الابتدائية؛ حيث يتم في هذه المرحلة بناء الدعامات والقواعد الأساسية التي من خلالها ترسم وتنظم شخصية التلميذ، فالسنوات المبكرة من حياة الفرد هي الأساس التكويني للجانب العقلي المعرفي، والجانب الوجداني أيضاً، نظراً لأن الطفل المتخلف عقلياً في هذه المرحلة يحتاج إلى كثير من الأنماط والنماذج والخبرات والمهارات التربوية المتنوعة، وإلى أساليب الرعاية التربوية والنفسية في جو يسوده التعاطف الوجداني، وبيئة مملوءة بالمثيرات اللغوية والثقافية ذات الأهمية القصوى في تحقيق النمو المتكامل للطفل المعاق فكرياً في هذه المرحلة النمائية المهمة من عمره.

ب/ الأهمية التطبيقية:

1- تتمثل الأهمية التطبيقية في تقديم برنامج حاسوبي عملي للتدريب على مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة، وهذا يفيد في إعداد البرامج التربوية الخاصة لهم.

2- أن وضع مثل هذه البرامج التعليمية والتدريبية للتلاميذ المعاقين فكرياً في هذه المرحلة يساعد كثيراً في تحسين اكتساب اللغة ونمو الحصيلة اللغوية من جهة، ووضع الخطط التربوية المناسبة لتلاميذ هذه المرحلة من جهة أخرى إن شاء الله.

3- تكمن أهمية الدراسة كذلك فيما تسفر عنه من نتائج وما تقدمه من توصيات، قد تفيد إن شاء الله العاملين في المجال التربوي والتعليمي؛ لمساعدة هذه الفئة من الأطفال، التي هي في أشد الحاجة للمساعدة والرعاية.

4- تقدم هذا الدراسة إطاراً نظرياً قد يستفيد منه العاملون بحقل الإعاقة الفكرية عامة، والمهتمين بتعليم القراءة لهذه الفئة بصفة خاصة، وذلك من خلال التعرف على طبيعة مشكلات تعلم القراءة، وأساليب وطرق تدريسها.

متغيرات الدراسة:

- السن من 10 – 12 سنة.
- جميع أفراد العينة ذكور
- درجة الذكاء من 55 – 70 درجة.

حدود الدراسة:

* الحدود المكانية:

تحدد عينة الدراسة من التلاميذ المعاقين فكرياً في برنامجي التربية الفكرية الملحق بمدرستي سعيد بن زيد والحارث بن هشام الابتدائية بمدينة خميس مشيط التابعة لوزارة التربية والتعليم بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.

* الحدود الزمانية :

الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1428/1429هـ.

* العينة:

تحدد الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة فيها والمكونة من (18) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذكور من المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة بمدرستي (سعيد بن زيد والحارث بن هشام) بمحافظة خميس مشيط التابعة لإدارة التربية والتعليم بعسير.

* أدوات الدراسة :

اختبار الأداء في القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة (إعداد الباحث).

اختبار الاستعداد لتعلم القراءة لتلاميذ ذوي الإعاقة الفكري بدرجة بسيطة (إعداد الباحث).

برنامج حاسوبي مقترح لتنمية مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ المعاقين فكرياً (إعداد الباحث).
استمارة استطلاع آراء الوالدين والمعلمين لأنواع المعززات الهامة للتلميذ ذوي الإعاقة الفكري بدرجة بسيطة (إعداد الباحث).

فروض الدراسة:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبارات الخاصة بمهارات القراءة موضوع البحث لصالح التطبيق البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية نتيجة لتعرضهم للبرنامج الحاسوبي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبارات الخاصة بمهارات القراءة موضوع البحث لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات الدراسة:

القراءة :

يقصد بها "عملية التعرف على الرموز المطبوعة، وتمييزها، وفهمها، ونطقها نطقاً صحيحاً" (رزق,2006,ص7).

القراءة الجهرية:

يقصد بها "التقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ، وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد والمعنى المخزن له في المخ ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستخدام أعضاء النطق استخداماً صحيحاً" (رزق,2006,ص11).

التلاميذ المتخلفين فكرياً بدرجة بسيطة:

يقصد بهم في هذه الدراسة التلاميذ المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة المنتظمون في برامج التربية الفكرية الملحقه بمدرسة سعيد بن زيد الابتدائية, الذين تتراوح معاملات ذكائهم ما بين 55 - 70 درجة, وأعمارهم الزمنية ما بين 10 - 12 سنة.

البرنامج:

" هو برنامج قائم على التشخيص الدقيق في مجال من المجالات التعليمية المختلفة، يهدف إلى علاج نواحي الضعف وتقوية نواحي القوة لدى المتعلم وإزالة المشكلات التي تواجهه أثناء عملية التعلم، وذلك من خلال التوجيه والإرشاد وممارسة الأنشطة المختلفة التي تساهم في تحقيق الأهداف المنشودة".

الفصل الثاني

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً: مفهوم الإعاقة الفكرية

ثانياً: مفهوم القراءة

أولاً : الإعاقة الفكرية

تباينت مصطلحات الطفل المعاق فكرياً باختلاف الإطار النظري الذي ينتمي إليه الباحث, فهناك التعريفات التربوية, والتعريفات الطبية, والتعريفات النفسية. واختلفت المصطلحات المستخدمة من بلد إلى بلد آخر. ففي الدول العربية استخدمت مصطلحات القصور العقلي, والتأخر العقلي, والضعف العقلي, والتخلف العقلي والإعاقة الفكرية ويرجع هذا الاختلاف إلى ترجمة المصطلحات الأجنبية. (القريطي, 2001) وفيما يلي توضيحاً لتلك التعاريف:

تعتبر التعريفات الطبية من أقدم التعاريف التي حاولت تعريف مفهوم أو تفسير يصف حالة الإعاقة الفكرية بوضوح, وتركز هذه التعاريف على العوامل المسببة للإعاقة الفكرية كالوراثة أو الإصابة بأحد الأمراض مما يؤدي إلى حدوث خلل في الجهاز العصبي وضمور في خلايا المخ وينعكس بالتالي على الوظائف العضوية أو الحركية للجسم (القريطي, 2001).

أما تريد فولد (Tredgold, 1937) فقد عرف الإعاقة الفكرية بأنها حالة يعجز فيها العقل عن الوصول إلى مستوى النمو السوي أو استكمال ذلك النمو (الشناوي, 1997).

ويرى ماكميلان (Macmillan, 1971) أن الإعاقة الفكرية عبارة عن حالة من النقص العقلي الناتجة عن سوء التغذية أو عن مرض ناشئ عن الإصابة في مركز الجهاز العصبي. وتكون هذه الإصابة قبل الولادة أو في مرحلة الطفولة (البطوطي, 2004).

ظهرت التعريفات السيكومترية للإعاقة الفكرية نتيجة للتطور الواضح في عملية القياس على يد بينيه في عام 1905م وظهور مقاييس للذكاء مثل مقياس ستانفورد بينيه ومقياس وكسلر للذكاء وغيرها من مقاييس القدرة العقلية, وقد ركزت هذه التعريفات على نسبة الذكاء كمحك أساسي في تعريف التخلف الفكري. حيث اعتبرت هذه التعريفات الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 70 و 75 درجة كحد أعلى معاقين فكرياً. ويظهر ذلك في منحني التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية. (الشناوي, 1997).

وظهرت التعريفات الاجتماعية للإعاقة الفكرية نتيجة للانتقادات المتعددة لمقاييس واختبارات الذكاء وخاصة ستانفورد بينيه, ومقياس وكسلر, والتشكيك في قدرتها على قياس القدرة العقلية للفرد, فقد وجهت انتقادات إلى محتوى تلك المقاييس وصدقها وتأثرها بعوامل عرقية وثقافية واجتماعية, الأمر الذي أدى إلى ظهور المقاييس الاجتماعية والتي تقيس مدى تفاعل الفرد مع المجتمع واستجابته للمتطلبات الاجتماعية وقد نادت بهذا الاتجاه ميرسر (Mercer, 1973). ومن أبرز التعريفات الاجتماعية تعريفات دول (Doll, 1941) ساراسون (Sarason, 1955) مازلاند (Masland, 1963). (الشناوي, 1997).

تعريفات الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية:

ظهر تعريف الجمعية الأميركية للإعاقة الفكرية والنمائية نتيجة الانتقادات التي وجهت إلى التعريف السيكومتري والذي يعتمد على معيار القدرة العقلية وحدها في تعريف الإعاقة الفكري ونتيجة للانتقادات التي وجهت للتعريف الاجتماعي والذي يعتمد على معيار الصلاحية الاجتماعية وحدها في تعريف الإعاقة الفكرية، لذلك جمعت تعريفات الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية (AAIDD) بين المعيار السيكومتري والمعيار الاجتماعي، ومن ذلك تعريف هيبير (Heber, 1959) والذي روجع في عام 1961م وتبنته الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية وينص على انه أداء عقلي وظيفي دون المتوسط مصحوباً بقصور في السلوك التكيفي خلال الفترة النمائية (السرطاوي، سيسالم، 1992، ص88). وقد حدد هيبير المصطلحات المستخدمة في تعريفه على النحو التالي:

1/ أداء وظيفي عقلي :

ويقاس بواسطة اختبارات القدرة العقلية العامة (اختبارات الذكاء).

2/ دون المتوسط :

أداء عقلي وظيفي يقل عن مستوى أداء العاديين بمقدار انحراف معياري واحد.

3/ أثناء فترة النمو :

ويحدد هيبير سن 16 سنة كمعيار لنهاية فترة النمو العقلي.

4/ القصور في السلوك التكيفي :

أي عدم كفاية الفرد على التكيف والوفاء بالمتطلبات الاجتماعية والبيئية مثل : النضج والتعلم والتكيف الاجتماعي (السيد , 2004م, ص41).

وعلى الرغم مما تميز به تعريف هيبير (Heber) من شمولية والتي جعلته يكون أساساً لبقية تعريفات الجمعية الأمريكية إلا انه تعرض للانتقاد وذلك لاعتماده انحرافاً معيارياً واحداً في نسبة الذكاء، الأمر الذي ترتب عليه وضع مانسبته حوالي 13.6% من الأفراد كمتخلفين فكرياً (الخطيب , 2007م, ص152).

وفي ضوء ماوجه لتعريف هيبير Heber من انتقاد قام جرو سمان Grossman عام 1973م بإعادة صياغته، حيث عرف الإعاقة الفكرية بأنها (مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء بإنحرافين معياريين , ويصاحبه خلل واضح في السلوك التكيفي , ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن 18). وهذا التعريف يترتب عليه انخفاض نسبة الأفراد المعوقين في المجتمع لتصبح 2.27% أي 3% تقريباً(الروسان, 2006م).

وقد اعتبر تعريف جرو سمان (1973) أكثر شمولية ودقة، ولذلك تبنته الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية، وفي عام 1983م قام جرو سمان Grossman بإعادة تنقيحة بنفس الصياغة، والذي عرف الإعاقة الفكرية بأنها " انخفاض الأداء الوظيفي العقلي العام دون المتوسط بشكل واضح، ويكون متلاًزماً مع قصور في السلوك التكيفي خلال مرحلة النمو " (الشناوي, 1997م, ص22).

حيث شمل هذا التعريف على مايلي:

1/ الأداء الوظيفي العقلي العام : ويقاس باستخدام اختبارات الذكاء.

2/ دون المتوسط بشكل واضح :

أن ينخفض الأداء الوظيفي العقلي العام بمقدار إنحرافين معياريين عن المتوسط على أحد اختبارات الذكاء.

3/ القصور في السلوك التكيفي :

عدم كفاية الفرد في تلبية الاستقلالية الشخصية والمسؤولية الاجتماعية المتوقعة من مجموعة عمرية وثقافية مماثلة لحالته.

4/ فترة النمو :

حددت من ميلاد الطفل وحتى سن 18 سنة (الشناوي,1997م,ص22-23).

وفي عام 1992م صدر تعريف عن الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية حيث عرفت الإعاقة العقلية بأنها " قصور جوهري في الأداء الحالي والذي يمكن وصفه بأنه أداء عقلي دون المتوسط بشكل واضح مصحوباً بقصور في مجالين أو أكثر من مجالات مهارات السلوك التكيفي العشر التالية؛ التواصل، العناية بالذات، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، استخدام مصادر البيئة الاجتماعية المحلية، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، المهارات الوظيفية الأكاديمية، وقت الفراغ، ومهارات العمل، وتظهر الإعاقة الفكرية قبل سن 18" (Hallahan & Kauffman,2000,P118).

وشمل التعريف على ثلاث محكات رئيسية على ضوءها يتحدد الشخص المعاق فكرياً :

أ / أداء وظيفي عقلي دون المتوسط بإنحرافين معياريين عن المتوسط العام.

ب/ أن يكون مصحوباً بقصور في اثنتين أو أكثر من مجالات السلوك التكيفي التي ذكرت في التعريف.

ج/ أن يحدث التخلف قبل سن 18 سنة.

وما يميز هذا التعريف عن التعريفات السابقة أنه قام بإستبدال التصنيفات التقليدية (تخلف عقلي بسيط _ تخلف عقلي متوسط _ تخلف عقلي شديد _ تخلف عقلي حاد) بأنظمة الدعم التي يحتاجها الفرد وتشمل أنظمة الدعم اربع مستويات هي :

1/ الدعم المتقطع

2/ الدعم المحدود

3/ الدعم المكثف

4/ الدعم الدائم (Hallahan & Kauffman,2000,p121).

وفي عام 2002م قامت الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية بتعديل تعريف 1992م حيث عرفت الإعاقة الفكرية بأنها " إعاقة تنصف بقصور جوهري في الأداء الوظيفي العقلي والسلوك التكيفي والذي يظهر جلياً في المهارات التكيفية المفاهيمية والاجتماعية والعملية، ويظهر هذا التخلف قبل سن الثامنة عشر "

(AAIDD,2002).

ويشمل تعريف الجمعية الأمريكية على ثلاث عناصر اساسية للإعاقة الفكرية وهي :

● الأداء الوظيفي العقلي :

ويشير الأداء الوظيفي العقلي إلى القدرة العقلية العامة، والتي تتضمن قدرة الفرد على التفكير، والتخطيط، وحل المشكلات، والقدرة على التفكير المجرد، وفهم الافكار المعقدة، والتعلم بسرعة، والاستفادة من التجارب، حيث تتمثل هذه الامور في درجة الذكاء والتي يمكن استخلاصها من نتائج تطبيق اختبارات الذكاء، ويكون هذا القصور لدى الفرد الذي يعاني من الإعاقة الفكرية مصحوباً بانخفاض في الأداء الوظيفي العقلي عن المتوسط العام بإنحرافين معياريين فأكثر، إضافة إلى القصور في مهارتين أو أكثر من مهارات السلوك التكيفي، ويحدث ذلك قبل سن 18.

• السلوك التكيفي :

والذي حدد في المهارات التكيفية الثلاث التالية:

أ _ المهارات المفاهيمية وتشمل:

اللغة الاستقبالية والتعبيرية، القراءة والكتابة، استخدام النقود، التوجيه الذاتي.

ب _ المهارات الاجتماعية وتشمل:

العلاقات الشخصية، المسؤولية، إتباع القوانين.

ج _ المهارات العملية وتشمل :

المهارات الشخصية، المهارات الحياتية، المهارات المهنية، مهارات المحافظة على الأمن (AAIDD,2002).

• الدعم أو المساندة :

مفهوم الدعم (المساندة) كان أبرز السمات المميزة لتعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية لعام 1992م، وتم التأكيد عليه أيضاً في تعريف الجمعية الأمريكية لعام 2002م.

ومما يميز تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية 2002م عن تعريف 1992م هو أن الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية أضافت خمسة من الافتراضات والتي تعتبر جزءاً أساسياً لتفسير هذا التعريف؛ والافتراضات هي:

1- القصور في الوظائف الحالية يتعين توثيقه خلال سياق بيئات المجتمع الطبيعية مقارنة بمن هم بمثل سنه وثقافته.

2- عند التقييم يجب الاخذ بعين الاعتبار التنوع الثقافي واللغوي للفرد.

3- القصور عادة ما يصاحبه جوانب قوة.

4- القصور لدى الفرد يمكن أن ينمو ويتطور إذا وضعت له خطة فردية خاصة.

5- سوف تتحسن القدرات الوظيفية لدى المعاقين فكرياً بالدعم والمساندة المناسبة

(AAIDD,2002).

وما يميز التعريفات الحديثة أيضاً (1992م _ 2002م) هو أن التعريفات القديمة لهيبر وجروسمان كانت تركز على مستوى العجز، لدى الفرد بينما التعريفات الأخيرة ركزت على مقدار الدعم والمساندة التي يحتاجها الفرد، فقد أكد تعريف 1992م، وتعريف 2002م على مفهوم الدعم والمساندة، وعلى أهمية دورة من خلال معرفة المصادر الضرورية للفرد التي تعمل على تعزيز تقدم وتعلم الفرد ذوي الإعاقة الفكرية.

وصدر التعريف الأخير والحديث للجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية (2007)، حيث نص على أن "الإعاقة الفكرية تتصف بقصور ذي دلالة في كل من الوظائف الفكرية (الاستدلال، والتعلم، وحل المشكلات اليومية) مصحوب بقصور في السلوك التكيفي ممثلاً في المهارات الاجتماعية والعملية ويظهر ذلك القصور قبل سن الثامنة عشر" (AAIDD,2007).

ثانياً : القراءة

يعتبر ميدان تعليم القراءة من أهم ميادين التعليم إن لم يكن أهمها على الإطلاق، ذلك أن القراءة وسيلة الإنسان في كسبه للمعرفة والمعلومات، وهي النافذة الواسعة التي يطل منها على ميادين المعرفة المختلفة.

ويذكر لطفي(1985) أن القراءة في المرحلة الابتدائية تأخذ أهمية خاصة، فعلى مدى النجاح في القراءة يمكن نقل التلميذ المعاق فكرياً من فرقة إلى أخرى في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية، فالقراءة أساس تعلمه وأهم وسيلة لاكتساب أنواع الثقافة ونواحي المعرفة.

ويذهب رزق (2006) إلى أن القراءة هي المهارة الأساسية التي يستخدمها الإنسان في استقبال أفكار الآخرين، وأداة خطيرة في اكتساب المعرفة والثقافة في أي مجتمع متحضر، فتقدم له كل ما يبتغيه من معلومات وأفكار ومثل، وتضع أمام ناظره طموح وآمال الماضي والحاضر والمستقبل، ولولاها لظل الفرد حبيس بيئة صغيرة في عزلة جغرافية وعقلية.

مفهوم القراءة:

كان مفهوم القراءة محدوداً ضيقاً يعني التعرف على الكلمة والنطق بها، وبمرور الزمن تطور مفهوم القراءة، وذلك نتيجة للبحوث التي اهتمت بطبيعة القراءة من ناحية وزيادة المطالب الفردية والاجتماعية من ناحية أخرى. فقد ظهرت بوضوح شدة الحاجة المتزايدة إلى القراءة وإلى قدرة أكبر للفهم وسرعة متزايدة لمواجهة كثرة المطبوعات التي تنشر والاستمتاع بما يقرأ، وتغيرت طرق التدريس لتؤكد الاهتمام بالمعنى بجانب مهارات التعرف على الكلمة (رزق، 2006).

وفي نظرة تحليلية لمفهوم القراءة يوضح كل من يونس، والناقعة، وطعيمة، وحنورة (1999) بعض المفاهيم والتعريفات التي من خلالها يمكن الوصول للمفهوم العام للقراءة:

1- **القراءة:** إدراك العلاقة بين الرمز المكتوب ومدلوله (سواء كان هذا الرمز مفرداً أو غير مفرد، حرفاً أو كلمة أو جملة)، وتفسير ذلك والحكم عليه في ضوء خبرات الفرد وقدراته العقلية والعلمية.

2- **الصوت:** هو الصفة المنطوقة للحرف مفرداً، أو عندما يقع في تركيب على مستوى الكلمة، أو يقع بين كلمتين، فحرف الحاء صوته (حاء) وكلمة حضر أحرفها هي الحاء والضاد والراء، أما أصواتها فهي: ح، ض، ر.

وفي الجملة (حضر محمد وعلي) ما بين الاثنتين هو حرف (الواو) أما صوت هذا الحرف عندما ننطق الجملة فهو (و).

3- **الحرف:** هو ما لا ينفرد بالدلالة على معنى مستقل ولا يكون له معنى إلا عند التضام على مستوى الكلمة أو على مستوى أكبر كالجملة والعبارة.

فالهمزة والباء والياء ليس لها معنى في حد ذاتها ولكنها عندما تتضام على مستوى الكلمة تصير (أب)، أو (أي) (الهمزة والياء والياء) وهي ذات معنى، ومثال ألعب، يلعب، لعب، إذا تغيرت نسبة الفعل من المتكلم إلى المخاطب إلى الغائب بسبب تجاوز الهمزة والتاء، أو عندما تتضام على مستوى الجملة كدخول الهمزة كدلالة على الاستفهام مثل: "أمعك نقود؟" أو الباء كدلالة على السببية مثل: "فبما رحمة من الله لنت لهم"، بل إن الحرف الواحد قد تختلف دلالاته سياقه مثل معنى (من) في الجمل الآتية فهي:

- في جملة (سافرت من القاهرة إلى بنها)، تدل على الابتداء.

- وفي جملة (خذ من الطعام ما يكفيك)، تدل على البعضية.

4- **أسماء الحروف:** إن كل حرف في اللغة العربية له اسم ثلاثي مكون من ثلاثة أصوات أحدهما صوت مد عدا الهمزة والألف، فليس بهما حرف مد، فالحرف باء مكون من الأصوات (ب، أ) والحرف عين مكون من ثلاث أصوات (ع، ي، ن) والحرف نون مكون من ثلاث أصوات (ن، و، ن) ويبدأ اسم الحرف بالصوت الأول منه فالحرف خاء أول صوت فيه (خ) والحرف باء أول صوت فيه (ب).

5 - **شكل الحرف:** وهو الرمز الكتابي للحرف، أو الصوت، فالرمز الكتابي للحرف (جيم) هو (ج، ج، ج) كما يتضح في الكلمات (جرح، حجل، ولج، خرج).

6- **المقطع:** هو ما يتكون من صوتين أو حرفين فأكثر فالكلمات (ما - ما) و (عز - مي) و (مس - جد) مكون من مقطعين، والكلمات (مح - مو - د) و (مس - تش - في) و (من - ت - هي) مكونة من ثلاث مقاطع والمقاطع في العربية ثلاثة:

• حرف فحركة: مثل (ب، ب، ب).

• حرف فحركة طويلة: مثل (با - بي - بو).

• حرف فحركة قصيرة فحرف: مثل (لم - إن - كن).

7- **الكلمة:** مجموعة أصوات أو أحرف مترابطة تدل على معنى مستقل، فكلمة (تحسن) تفيد معنى الانتقال من حال إلى حال أفضل، لكن دلالتها تتخصص وفقاً للسياقات المختلفة مثل:

"تحسن الجو - تحسن الاقتصاد - تحسن التعلم - تحسنت صحة والدي...."، وبالمثل فإن كلمتي (كتاب) و (مقالة) لهما مدلولات مختلفة باختلاف موقعهما السياقي وأوصافها.

8- **الجملة:** صيغة لغوية مركبة من كلمتين أو أكثر للدلالة على معنى تام يعبر عن (حدث) أو (وصف، ومتصف به)، وتستريح النفس عند الوقوف عليه مثل: (طلعت الشمس) و (محمد ناجح)، (انتهي العام الدراسي).

9- **العبرة:** ما تألفت من جملتين فأكثر مثل: (عندما يقبل الربيع تتفتح الأزهار، وتخرج الطيور من أعشاشها، ويتحسن الجو ويمتلئ بعبق الرياحين).

10- **التركيب:** هو عكس عملية التحليل، أي هو تجميع للأجزاء، لتكون كلاً ذا معنى، أو معنى زائداً عن الأجزاء، فلو أخذنا الأحرف (ح، ر، ب) فأردينا ضمها وتركيب كلمة واحدة منها تكون (حرب)، أو (حبر) أو (ربح) أو (رحب) أو (بحر) أو (برج). وبالمثل تستطيع أن تتركب عدة جمل من الكلمات الثلاثة الآتية وفقاً لترتيبات مختلفة (محمد) - (بالقطار) - (سافر).

11- **التحليل:** يعني تحديد العناصر المكونة للشيء الذي تريد تحليله وعزلها، أو إرجاع الشيء إلى أجزائه، ويكون على مستوى المعنى أو المبنى (المضمون أو الأسلوب)، فهناك تحليل الموضوع إلى أفكاره، وتحليل الفكرة إلى جزئياتها، وهذا على مستوى المعنى، وهناك تحليل الأسلوب إلى عبارته وجمله ونوع كل مميزاته على مستوى المبنى، أي تحليل الموضوع إلى فقرات، والفقرات إلى عبارات، والعبارات إلى جمل، والجمل إلى كلمات، والكلمات إلى أحرف وأصوات، فالجملة: (سعاد تلعب الكرة) عندما نحللها إلى كلمات (سعاد/ تلعب/ الكرة)، وعند التحليل هذا لا يتحتم أن نلتزم بالترتيب، وهنا قد يرد تحليل الجملة السابقة وفقاً لما يلي:

- سعاد - تلعب - الكرة.

- سعاد - الكرة - تلعب.

- تلعب - الكرة - سعاد.

- تلعب - سعاد - الكرة.

- الكرة - تلعب - سعاد.

وعند تحليل كلمة سعاد إلى الحروف المكونة منها تكون (سين – عين – ألف - دال).

12- التجريد: يعرفه بأنه عزل صوت أو حرف معين من عدة كلمات ورد فيها هذا الحرف مثل: عزل الراء من الكلمات (ركض – فرح – قطار)(ص113).

أنواع القراءة:

للقراءة نوعين هما، القراءة الجهرية والقراءة الصامتة، وكلا النوعين يتضمن تعرف الرموز وفهمها وتفسيرها، وتتميز القراءة الجهرية بالتعبير عن الأفكار المكتوبة، ونقل ما في النص من مشاعر وأحاسيس إلى الآخرين، ولذا فالقراءة الجهرية عملية أعقد من القراءة الصامتة.(الملا،1985)

1- القراءة الجهرية:

عرفها رزق (2006) بأنها التقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ، وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد والمعنى المخزن له في المخ ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستخدام أعضاء النطق استخداماً صحيحاً(ص11).

وقد أوردت ناظر (2000) أن القراءة الجهرية تأخذ من وقت القراءة 75% من الصنفين الأول والثاني ؛ وذلك لأهميتها في تمكين التلاميذ من السيطرة على القراءة، وتقل هذه النسبة كلما ارتقى التلميذ سنة بعد أخرى حتى يصل إلى 25% في نهاية المرحلة الابتدائية بعد أن يكون التلميذ قد سيطر تماماً على تلك الجوانب الأساسية للقراءة(ص37).

2- القراءة الصامتة:

يعرفها جونسون, Johnson (2007) بأنها استقبال الرموز المطبوعة وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق(ص113).

والقراءة الصامتة هي قراءة الحياة التي يمارسها الإنسان، وهي أكثر شمولاً، واستعمالاً، ولها عدة مميزات منها:

_ تعتمد على استخدام البصر دون النطق الصوتي العلني ؛ ولذلك فهي أسهل في الأداء من القراءة الجهرية.

_ تتيح فرصاً أوسع لزيادة الفهم وإدراك المضمون والتركيز وتسجيل الملحوظات الهامة.

_ تتميز عن الجهرية بسهولة استخدامها واقتصادها في الزمن وسرعة الإنجاز.

_ يكثر استخدامها في أغلب مواقف الحياة، وتناسب أي زمان أو مكان يوجد فيه الفرد دون مضايقة الآخرين مع المحافظة على الأسرار المقروءة، وهي تناسب الذين يعانون من عيوب نطقية أكثر من القراءة الجهرية. ويفسر مجاور ذلك بأن هناك من مواقف الحياة ما يتحتم فيه أن تكون القراءة صامتة وهذه المواقف مثل:

أ- قراءة الصحف والمجلات.

ب- قراءة الإنسان لنفسه.

ج- القراءة لحل مشكلة ما.

د- القراءة لتكوين رأي.

هـ- القراءة من أجل البحث والدراسة (الملا، 1985).

مهارات القراءة:

يذكر خاطر وآخرون (1998) أن لكل مرحلة من مراحل التعليم مهارات خاصة ينبغي أن تعالج في دروس القراءة، وإهمال تعليم هذه المهارات في الوقت المناسب يؤدي إلى ضعف تعلم القراءة فيما سيأتي من مراحل، وعلى المدرس أن ينظر إلى المهارات على أنها متصلة وليست منفصلة، وأن تتم العناية بها في كل وقت، ولا بد أن تكون المواقف التعليمية ذات معنى وذات صلة بحاجات التلميذ المعاق فكرياً وخبراته. وفي تعليم المهارات الأساسية للقراءة الجهرية فإن التلاميذ المعاقين فكرياً القابلين للتعلم يختلفون في القدرة على تعلمها، ومن هنا فالإحاطة بهذه الفروق مهمة في تنويع عملية التعلم وفي الإمداد بمواد قرائية متدرجة، فبعض هؤلاء التلاميذ لا يقدر على السيطرة على كل المهارات من برنامج القراءة، ولا بد أن يبدأ الباحث من السهل إلى الصعب ومن النقطة التي يمكن للطفل النجاح فيها، وتسمح له بأن ينمو بأقصى ما لديه من سرعة.

وسوف يعرض الباحث لمهارات القراءة الأساسية وهي:

أ- مهارة التعرف.

ب- مهارة الفهم.

ج- مهارة النطق.

أ- مهارة التعرف:

ويقصد بمهارة التعرف: إدراك الرمز، ومعرفة المعنى الذي يوصله في السياق الذي يظهر فيه، ويشير مذكور (1997) إلى أن مهارة التعرف تتضمن عدة مهارات فرعية هي:

1- إتقان التعرف البصري للكلمة.

2- استعمال إرشادات معينة.

3- القدرة على تحليل الكلمات، وهذا يشمل التحليل الصوتي (التلفظ بالكلمة صوتاً)، والتحليل التركيبي (إدراك أجزاء الكلمة)، واستعمال القاموس للكشف عن معاني الكلمات التي لم يمكن التوصل إليها من خلال المهارات الثلاث السابقة. (ص 106 - 107)

ب- مهارة الفهم:

أن القراءة من أهم المهارات التي تؤكد عليها مرحلة التعليم الأساسي، حيث يحتل تعليم القراءة - كمهارة أساسية - الجزء الأكبر من العمل المدرسي. والهدف من كل قراءة هو فهم المعنى أساساً، ويستطيع القارئ الجيد أن يفهم الكلمات من السياق كما يستطيع فهم الكلمات كأجزاء للجمل، والجمل كأجزاء لل فقرات، والفقرات كأجزاء للموضوع كله.

ويعرف حمدان (1991) مهارة الفهم "بأنها الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وإيجاد المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار، واستخدامها فيما بعد في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية" (ص 226).

ج- مهارة النطق:

ذكر مرسى (1984، ص 138) نقلاً عن بوند، وتكر، وواسون، أن المقصود بمهارة النطق هو سلامة إخراج الحروف من مخارجها، وحسن نطق الحركات الطوال (الألف، والواو، والياء) فلا تنطق كلمة ارتقى (ارتقى)، ولا كلمة عشر (عسر)، ولا كلمة اعتماد (اعتمد)، ولا كلمة قيل (قل)، أو كلمة كثر (كسر)، ولا كلمة يقول (يقول). وأورد أيضاً أن بعض التلاميذ المعاقين فكرياً القابلين

للتعلم الذين يعانون من مشكلة النطق ينزعجون عندما يطلب منهم المعلم قراءة منهج القراءة بطريقة جهرية، ويرجع ذلك إلى حساسيتهم نحو ما يرتكبون من أخطاء في النطق، وكراهيتهم لإظهارها في مواقف القراءة (ص138).

طرق تعليم القراءة:

إن طريقة التدريس تؤثر تأثيراً قوياً في تكوين نظرة الدارس إلى القراءة، وميله إليها، فهناك طرق تنمي لديه النظرة إلى القراءة على أنها عملية بحث الأفكار والمعلومات، وهناك طرق تنمي فيه النظر إلى القراءة على أنها مجرد تعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها دون الاهتمام بفهم المعاني ونقدها.

يذكر شحاته، وعميرة (1994)، أن تنوع طريقة التدريس من حصة إلى أخرى أمر ضروري للمحافظة على حيوية الدارسين، شريطة أن ينظر إلى الدرس على أنه عرض درامي له بداية تشد الانتباه، وتسلسل للأحداث، وتعقد وحل، ونهاية وإغلاق (ص74).

وهناك أربع طرق رئيسية لتعليم القراءة وهي:

- الطريقة التركيبية (الجزئية).
- الطريقة التحليلية (الكلية).
- الطريقة التوليفية.
- الطريقة الفردية.

1- الطريقة التركيبية (الجزئية):

يقسم رزق (2006) الطريقة التركيبية إلى ثلاث طرق هي:

أ_ الطريقة الأبجدية:

وهي الطريقة التي تعتمد على تعليم التلميذ رسم وتمييز الحروف ونطقها في أوائل ووسط وأواخر الكلمات، ثم تنتقل إلى مرحلة تركيب كلمات بسيطة من هذه الحروف تبدأ بحرفين ثم ثلاثة ثم تزداد تدريجياً، ثم الانتقال من مرحلة تكوين الكلمات من حروف، إلى مرحلة تركيب الكلمات معاً لتكوين جملٍ متدرجة في مستويات مختلفة.

ب_ الطريقة الصوتية:

وهي تتفق مع الطريقة الأبجدية في خطواتها، فيما عدا تعلم أسماء الحروف، وذلك بالتركيز على الصوت المجرد المقابل لكل رمز مكتوب، وعند التمييز بين الحروف المتشابهة صوتاً، يستشهد المدرس بالصوت الظاهر في أول كلمة شائعة الاستخدام، مثال (س سافر)، و (ز زراعة).

ج_ الطريقة المقطعية:

وهي خطوة بين الطريقة الجزئية والطريقة الكلية، ولا ينتشر استعمالها (ص216-217).

ويؤكد عطية (1992) أن كلا من الطريقتين – الأبجدية والصوتية – لا تستعملان منفصلتين، بل إن معظم المعلمين يمزجون بين الطريقتين أثناء تعليمهم القراءة للمبتدئين، وإنما يقع الخلاف بين المعلمين في البدء، أيكون بأسماء الحروف أم بأصواتها؟، ولكنهم كانوا يداولون بينهما فيستخدمون اسم الحرف أو صوته حسب ما تدعو الحاجة، وقد يمزج بينهما في هجاء واحد (ص71).

مزايا الطريقة التركيبية:

- يشير رزق (2006) إلى مميزات الطريقة التركيبية فيما يلي :
- _ تنمي مهارة التعرف على الكلمات، خاصة الجديدة وبسهولة.
 - _ تنمي مهارة تمييز الحروف وأصواتها والتهجي.
 - _ تنمي مهارات القراءة والدراسة في تحديد مكان المعلومات(ص218).
- ويضيف خاطر الحمادي، عبدالموجود، طعيمة، شحاته(1998) مزايا أخرى لتلك الطريقة، وهي:
- * أنها وسيلة سهلة في التعليم لأن عدد الحروف محدود ورسمها بسيط وأصواتها ثابتة، ومن السهل على المتعلم أن يحفظ أشكال الحروف ويربط بينها وبين أصواتها.
 - * تساعد التلميذ على صحة الكتابة والدقة في رسم الكلمات رسماً صحيحاً.
 - * تساعد على حسن نطق الكلمة وإخراج الحروف من مخارجها.
 - * تتدرج بالمتعلم تدرجاً طبيعياً من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد ومن الحروف إلى الكلمات، ثم الجمل.
 - * تمكن المتعلم من إتقان الحروف منذ البداية، وبذا تضع الأساس الذي يساعد القارئ التعرف على أية كلمة تقابله، وبالتالي توفر عليه الوقت والجهد فيما بعد في التعرف على الكلمات التي لم تمر به من قبل(ص145).

عيوب الطريقة التركيبية :

- أنها طريقة تبدأ بتعليم الجزء وهو الحرف، ثم تنتقل إلى الكل، وهو الكلمة، وفي هذا مخالفة طبيعية لحقائق علم النفس من حيث الطريقة الطبيعية التي يسير عليها العقل في إدراك المحسوسات أو المعاني المجردة ؛ لأن العقل يدرك الشيء إدراكاً كلياً إجمالياً، ثم يتعرف على أجزائه ويحلله إلى عناصره المختلفة، كالذي يري شجرة لا يدرك الأوراق ولا الأغصان، والذي يقرأ قصة فإنه يخرج منها بفكرة عامة أولاً ثم يحللها إلى أفكار جزئية
- التعلم بهذه الطريقة يؤدي إلى تجزئة الكلمة حرفاً حرفاً، مما يعوق معرفة المعاني، والغرض الأساسي من القراءة وهو فهم المعاني المقروءة ؛ لأن القراءة هدفها زيادة المعرفة، وكسب خبرة جديدة.
- أن الحرف من حيث شكله أو رسمه ليس له معنى في ذهن المتعلم، والطريقة تصر على تعليم الحرف أولاً سواء من حيث شكله أو رسمه، وهي أشياء لا يفهمها المتعلم، ومن ثم يؤدي ذلك إلى ضعفه في القراءة فضلاً عن أن ذلك لا يتصل بحاجة من حاجات المتعلم.
- الطريقة تخلق من عوامل التشويق ؛ لأنها لا تهتم بالمعنى، بل الغاية منها حفظ المتعلم للحروف سواء من حيث شكلها أو صورتها، فالطريقة فضلاً عن أنها مخالفة لقوانين الإدراك عند الجشتالت فهي لا تثير شوقاً في نفس المتعلم تجاه الحروف وتعلمها، فضلاً على أن المتعلم بهذه الطريقة يحتاج وقتاً طويلاً حتى يستقل بنفسه عن المعلم. (خاطر والحمادي وعبدالموجود، ووطعيمة، وشحاته: 1998، ص154)
- كما يرى باست شو Bastshaw (2007) أن هذه الطريقة تدفع مؤلفي الكتب التي توضع على أساسها إلى الإتيان بألفاظ غريبة، وقد تكون غير ذات معنى ما دامت تشتمل على الحرف الذي يريدون أن يتعلم التلميذ قراءته(ص248).

2_ الطريقة التحليلية (الكلية):

يذكر جونسن Johnson (2007) أن الطريقة الكلية تهتم بإدراك وتعرف وفهم التلاميذ ككل، بناء على نظرية الجشتالت في الإدراك، ويراعى في استخدامها عدد الكلمات والتحكم في هذا العدد الذي سيستعمله التلميذ، خلال فترة دراسية محددة. ويضيف أن الطريقة تقوم في بدايتها على اختبار استعدادات التلاميذ للتعلم، ثم يقسم التلاميذ طبقاً لاستعداداتهم، وبعدها يقرر المعلم العمل مع هؤلاء الذين يظهرون نضجاً واستعداداً كافياً لتعلم القراءة بهذه الطريقة. وأن المعلم يركز في هذه الطريقة على مهارات التعرف على المفردات أكثر من أي شيء آخر، فعليه تدريب الأطفال على استخدام السياق أو استخدام الصور المصاحبة للكلمات، وملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين الكلمات، وذلك من خلال الخطوات التالية:

- 1- يقدم المعلم المفردات المراد تعلمها بطرق عديدة للتلاميذ، من حيث طرق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة.
- 2- القراءة الصامتة لتحقيق أهداف مسبقة يحددها المعلم للتلاميذ، مثل تحديد مكان معلومات بالمادة المقروءة، أو استخراج بعض الاستنتاجات.
- 3- يجيب التلاميذ عن الأسئلة التي كانوا يقرأون عنها صامتين، ويناقشون إجاباتهم مناقشة جماعية.
- 4- يقرأ التلاميذ المادة مرة أخرى بعد تقسيمها إلى أجزاء، ويتناقشون في كل جزء على حدة بعد قراءته مباشرة.
- 5- إذا طلب أحد التلاميذ من المعلم المساعدة في التعرف على كلمة جديدة، أو صعبة، فعلى المعلم أن يطلب منه استخدام مهاراته التي تعلمها للتعرف على الكلمة الصعبة، ولا يعطيه الإجابة مباشرة.
- 6- تنمية المهارات الخاصة بالقراءة كطرق التعرف على المفردات.
- 7- تطبيق اختبار تشخيصي للتأكد من تحقيق أهداف الدرس (ص53).

وتشير بعض الأدبيات التي تناولت هذه الطريقة بأنها تنقسم إلى طريقتين هما:

- طريقة الكلمة:

يذكر ديفيد David (1998) أن هذه الطريقة تبدأ بأن تعرض على المتعلم كلمة من الكلمات التي يعرف لفظها ومعناها، ولكنه لا يعرف شكلها ويطلبه المعلم بأن يدرك شكلها ويحفظه، وبعد أن يتأكد من أنه قد حفظ شكلها يقدم إليه كلمة ثانية بنفس الطريقة، ثم يقدم إليه كلمة ثالثة ورابعة وهكذا و مثال ذلك "أسد، قطة"، " وعندما يتكون لدى المتعلم قدر كبير من هذه الكلمات يدخلها المعلم في جمل يعرضها على المتعلم ويمرنه على تعرفها وفهمها والنطق بها، وتستخدم هذه الجمل أيضاً في عرض كلمات جديدة، فإذا تكون عند المتعلم رصيد كبير من هذه الكلمات وأخذ يلاحظ أوجه الشبه والاختلاف التي بينها انتقل به إلى المرحلة الثانية، وهي مرحلة تحديد الكلمة إلى العناصر التي تتألف منها، وهي الحروف، وفي هذه المرحلة تقدم الحروف إلى المتعلم عن طريق استغلال ملاحظته لتكرار أصوات الحروف وأشكالها في الكلمات المختلفة، وتعتمد الطريقة في ذلك دائماً على الكلمات التي تعلمها المتعلم حينما يلاحظ تكرار صوت بعينه في أول الكلمة مثل العين في كلمتي " عروسة، عصفورة " يقدم إليه حرف العين على أساس أنه رمز للصوت الذي لاحظته، وهكذا في بقية الحروف، حتى يعرفها معرفة جيدة، فإذا عرف المتعلم الحروف فإن مهمة الطريقة تكون قد انتهت، فتترك المتعلم يقرأ جملاً أطول وقطعاً أكبر على أساس أن معرفته بالحروف تمكنه من تعرف أي كلمة تقابله (ص73).

- طريقة الجملة:

توضح محمد (1997) أن هذه الطريقة تتفق مع الكلمة في الأساس الذي تقوم عليه وهو الاهتمام بالمعنى، ويرى أنصار هذه الطريقة أن تعليم القراءة يجب أن يتم من خلال الجملة، فهناك الطريقة الأكثر فائدة للدارسين ودليلهم في ذلك أنه لا يتأتى تدريب المتعلم على القراءة الهادفة القائمة على وحدات فكرية. إلا إذا اصطنعت طريقة تعتمد على الجمل باعتبار أن الجملة في جميع اللغات هي الوحدة الطبيعية للفكرة، وليست الكلمة المفردة، فالقراءة - وهدفها الأسمى هو نقل الأفكار - ينبغي أن تبني على هذه الوحدة، والجملة كل كامل، وإدراك الكليات قبل التفاصيل أمر طبيعي، فالنظام الذي ينبغي أن يكون هو الجملة ثم كلماتها ثم حروفها وأصواتها، فالجملة تقدم أولاً ككل، ثم تقدم الكلمات التي تؤلفها، ثم تحلل الكلمات بعد ذلك إلى الحروف والأصوات التي تؤلف كل كلمة (ص177).

مزايا الطريقة التحليلية (الكلية):

يرى رزق (2006) أن من مزايا هذه الطريقة:

- 1- أنها مخططة بعناية ودقة.
- 2- مبنية على خبرات واهتمامات الأطفال.
- 3- يقوم بها مدرسون جيّدو الإعداد فقط.
- 4- تقوم على اختبارات استعدادات التلاميذ للتعلم.
- 5- يراعى فيها تدرج مستويات المشكلة في المفردات.
- 6- يراعى فيها تدرج مستويات المشكلة في الأفكار.
- 7- تقوم على أساس علم النفس التعليمي.
- 8- بها مواد إضافية كثيرة لإثراء خبرات التلاميذ (ص223/224).

كما يذكر قاسم (1998ص153) نقلاً عن جوهانسون مزايا أخرى للطريقة الكلية:

- تعنى بالمعنى أكثر من اللفظ، فيتعود التلميذ منذ بدء تعلمه القراءة أن يبحث عن المعنى، فتكون العبارة المكتوبة وسيلة فقط إلى فهم المعاني، وبهذه الطريقة يتحقق الغرض العام من القراءة.
 - هذه الطريقة هي التي سيتبعها كل إنسان فيما بعد لأنه عندما يقرأ سينظر إلى هذه الكلمة أو العبارة دفعة واحدة، ولا يهتم بعناصرها المكونة لها، فقد يقرأ كلمة بها خطأ مطبعي في بعض حروفها قراءة صحيحة دون أن يحس بها.
 - تعود هذه الطريقة المتعلم على السرعة والانطلاق في القراءة كنتيجة طبيعية لإقباله على القراءة، وفهمه لما يقرأ، وتعوده تعرف الكلمات من النظرة الأولى (ص153).
- كما يشير محمد ومصطفى (2000) إلى أنها:
- تتفق مع القانون الطبيعي للإدراك وهو البدء بالكليات، ثم التعرف على العناصر والتفاصيل عن طريق التحليل أو التجريد.
 - شائعة، فالمتعلم منذ البداية يقرأ عبارات مفهومة لديه، فتشبع حاجته إلى استطلاع جديد، وتشعره أن القراءة تحقق غاية في نفسه.

• تساعد هذه الطريقة على تنمية الثروة اللغوية للتلميذ بما يتعلمه في كل درس من كلمات جديدة. تراعى دوافع المتعلم وخبراته خاصة إذا أشرك المعلم التلاميذ في اختيار الكلمات التي يجعل منها مادة دراسية (ص72).

ويذكر لاهي (2001) Lahey سلبيات هذه الطريقة:

• تجعل المتعلم بها ضعيفاً في التهجي والإملاء، وبخاصة في الفترة الأولى من تعلمه، كما أنه يبدي عجزاً في مواجهة الكلمات التي لم يسبق له التعرف عليها، مما يحمله على التخمين؛ لأنها طريقة تعنتي بالمعنى وتقلل في الوقت ذاته من أهمية الرسم الإملائي للكلمة

• تجعل عينا التلميذ في أثناء القراءة تتجه اتجاهاً خاطئاً؛ فيترتب على ذلك حدوث ارتباطات خاطئة على مدى أوسع من الذي يحدث في طريقة الكلمة، وأساس ذلك أن التلميذ يتعلم قراءة الجملة عن طريق إدراك صورتها العامة ككل، والمفروض أننا نعتمد على الربط الذي يتكون في ذهنه بين الأصوات المنطوقة والرموز المكتوبة، فلعل التلميذ أن يخلط بين صوت ورمز لا يدل عليه (ص208).

كذلك يشير ليون Lyon (1999) في نفس الاتجاه إلى عيوب هذه الطريقة فيما يلي:

• لا تفي الطريقة بتكوين المهارات اللازمة لتعرف الكلمات الجديدة لإهمالها تدريب التلاميذ على تحليل الكلمات الجديدة ومعرفة حروفها وأصواتها.

• تتطلب هذه الطريقة معلماً معداً إعداداً خاصاً، ومدرّب تدريباً كافياً على استعمالها ليتمكن من التعلم على نهجها، إذ من الضروري أن يكون المعلم عارفاً بالأسس والخطوات التي تتبعها.

• يلجأ بعض المعلمين رغبة منهم في إثراء حصيلة التلاميذ اللغوية أو تدريبهم تدريباً شاملاً إلى مدهم بكلمة غريبة عنهم، مما لا تحرك في نفوسهم شوقاً أو عاطفة نحوها (ص97).

2_ الطريقة التوليفية:

يذكر دونا Donna (2003) أنه لما كانت الطريقة التركيبية تعني بالتركيز على سلامة النطق وصحة الأداء، والطريقة التحليلية تعني بالتركيز على المعنى والقدرة على الفهم فإن الطريقة التوليفية تجمع بين محاسن هاتين الطريقتين، وذلك للوصول للقارئ إلى قمة الجودة في القراءة دون تركه لكي يقع تحت تأثير محاذير الطرق الأخرى. وقد نشأت هذه الطريقة لإيمان الباحثين والعلماء المهتمين بتطوير أساليب تعليم اللغة إلى أهمية الوصول إلى أفضل طريقة ميسرة لتعليم القراءة للمبتدئين، وقد توصلوا نتيجة لبحوثهم وخبراتهم إلى أن كل الطرق السابقة يعثرها النقص، وتشوبها المحاذير، وأي واحدة منها لا تكفي لتكوين القارئ الجيد الذي تتكامل فيه نواحي القراءة المختلفة. وقد أطلقت تسميات مختلفة على الطريقة التوليفية منها "الطريقة التوفيقية، الطريقة المزدوجة، الطريقة الانتقائية، والطريقة التركيبية التحليلية" (ص141).

والطريقة التوليفية تمر بأربع مراحل هي:

أ- مرحلة التهيئة والإعداد.

ب-مرحلة التعريف بالكلمات والجمل.

ج- مرحلة التحليل والتجريد.

د-مرحلة التركيب وتكوين الكليات من الجزئيات.

وفيما يلي شرح موجز لهذه المراحل:

أ - مرحلة التهيئة والإعداد:

يوضح بيرري (1999) Perri الخطوات التي يجب على المعلم إتباعها في هذه المرحلة، وهذه الخطوات هي :

- أن يتعرف المعلم على قدرات المتعلمين في محاكاة الأصوات، وإدراكهم الفروق بينها، وذلك بأن يقلد أصوات بعض الحيوانات كالثور والحصان وغيرها.
- إتقان المتعلمين لنطق الكلمات بحسن استماعها وأدائها، وتزويدهم بطائفة منها مع فهمهم لمعانيها، وتدريبهم على التمييز بين الأضداد مثل "كبير وصغير، وطويل وقصير .." وتدريبهم على القصص وفهمها، وحكايتها وتمثيلها، وإدراك أفكارها، وترتيب أجزائها.
- تمكين التلاميذ من نطق وإلقاء ما يكثر دورانه على ألسنتهم من الألفاظ ومطابقتهم بذكر أسماء زملائهم وأصدقائهم وجيرانهم، وسؤالهم عن الأماكن التي يرون فيها بعض الأشياء كالنجوم والسفن والأزهار وغيرها.
- إلقاء بعض الألغاز السهلة عليهم ومطابقتهم بالتفكير في حلها وكذلك إلقاء بعض القصص التي تقال لهم أو يقولونها هم، وجعل هذه القصص مجالاً للمناقشة والمحادثة.
- تدريب حواس التلاميذ وأعضائهم التي يستخدمونها في القراءة والكتابة.
- تعويد المتعلمين على دقة الملاحظة، وإدراك ما بين الأشياء من علاقات أو اختلاف بين هذه الأشياء (ص237).

ب _ مرحلة التعريف بالكلمات والجمل:

وفي هذه المرحلة يتم إتباع عدة خطوات، يوضحها سميث (2001) Smith كما يلي:

- عرض كلمات سهلة على التلاميذ، وتدريبهم على النطق بها.
- إضافة كلمة جديدة أو أكثر في كل درس يستجد لتزويد حصيلة الألفاظ التي يتعلمها التلاميذ شيئاً فشيئاً.
- تكوين جمل من الألفاظ التي سبق للتلاميذ تعلمها وتدريبهم على قراءتها والنطق بها.
- استخدام البطاقات ولوحات الخبرة وغيرها من الوسائل المتنوعة التي تعين على تعليم القراءة وتدريب التلاميذ تدريباً كافياً حتى يثبت لديهم ما تعلموه.
- وفي هذه المرحلة التي يؤخذ التلاميذ فيها بقراءة الكلمة أو الجملة ثم ينتقلون إلى الأصوات والحروف (ص89).

ج_ مرحلة التحليل والتجريد:

يشير وليامز (2000) Williams أنه يجب أن تكون الجمل المختارة للتحليل والتجريد مما سبق للتلاميذ معرفته والإلمام به، وتعتبر مرحلة التجريد أهم خطوة في تعليم القراءة للتلاميذ حيث تتوقف عليها قدرة التلاميذ على معرفة الكلمات الجديدة وقراءتها.

والبدء بهذه المرحلة يعود إلى مهارة المعلم بحيث لا يبدأ مع التلاميذ مرحلة التجريد إلا إذا اطمئن على قراءتهم من خلال التدريبات السابقة للقراءة لأن ذلك يجعل من السهل على الدارسين أن يميزوا الكلمات وأصوات الحروف ورسمها، ويتضح بذلك لدى المعلم أن التلاميذ قد تهيئوا لمرحلة التحليل والتجريد (ص73).

د _ مرحلة التركيب وتكوين الكليات من الجزئيات:

يوضح وليامز (1991) Williams أن هذه المرحلة ترتبط بمرحلة التحليل وتواكبها في منطلقها والسير معها والغاية من هذه المرحلة التركيبية تدريب التلاميذ على استعمال ما عرفوا

من الكلمات والأصوات والحروف في تكوين جملة، وبناء الكلمة، ويأتي بناء الجملة عقب تحليلها إلى كلمات، ويكون ذلك بإعادة تكوينها من كلماتها، أو بتكوين جملة جديدة من كلمات وألفاظ سبق للتلاميذ معرفتها، لأنها وردت عليهم في جمل أخرى تعلموها (ص113).

مزايا الطريقة التوليفية:

أما عن مزايا الطريقة التوليفية فقد أشار العزة (2007) إليها ومن هذه المزايا أنها:

- تتلافى الثغرات في كل طريقة من الطرائق السابقة.
- تعني بتدريب المتعلم على استخدام الحروف التي توصل إليها في فتح مغاليق الكلمات التي لم تمر به من قبل، وتركيب كلمات جديدة .
- تحرص على تنمية بعض المهارات لدى المتعلم ؛ كالميل إلى القراءة، والانطلاق فيها، والفهم، والبحث عن المعنى، وزيادة الثروة اللفظية، وصحة النطق، وحسن الأداء.
- تختار الكلمات من بيئة التلميذ، ومما يتصل بنشاطه في الحياة، ومما يكثر دورانه على لسانه، كما تختار الموضوعات مما يهتم به التلميذ، ويميل إليه، وبذلك تنتفع من مزايا الطريقة الكلية.
- تهيب من خلال المادة اللغوية المتكاملة التي تقدمها الفرص لمعالجة الحروف الهجائية من حيث صورها في أول الكلمات، ووسطها، وآخرها ومن حيث أصواتها على حسب حركات الشكل (الفتحة، والضمة، والكسرة، والسكون).
- تتيح الفرص لمعالجة الخصائص اللغوية الأخرى كأنواع المد (بالألف وبالواو وبالياء)، واللام الشمسية والقمرية، والتنوين، والتاء المفتوحة والمربوطة (ص 78-79).

(4) الطريقة الفردية:

يشير رزق (2006) أن هذه الطريقة تهتم بالتلميذ كفرد أكثر من أي شيء آخر، فأساس الطريقة هو مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ومهاراته وقدراته وميوله وربط القراءة بالفرد وخبراته وبيئته، وتجنب الآثار السلبية للمنافسة بين التلاميذ أو مشكلة المواد المقررة لبعض التلاميذ وتقوم هذه الطريقة على مبادئ ثلاث هي (الدافعية الذاتية والاختيار الذاتي والنمو والانتقال من مرحلة لأخرى)(ص224-229).

كما يذكر بدير وصادق (2003) أن هذه الطريقة تتضمن الخطوات التالية:

أ- **التنظيم:** حيث يقوم المعلم بالتخطيط الدقيق لما سيقوم به كل تلميذ على حدة، وتحضير كميات كبيرة متنوعة من مواد القراءة ومحتوياتها، من مجلات وصحف... الخ، وكذلك مواد تعليمية وترفيهية، ويجب أن تكون كل تلك المواد متنوعة وذات مستويات مشكلة متدرجة وعديدة.

ب - **المقابلة الشخصية بين المعلم والتلميذ:** ويتم ذلك عندما يلاحظ المعلم أن التلميذ يعاني من بعض مشكلات القراءة أثناء الدرس العادي في قراءة الكتاب المقرر، فإنه يجب أن يقترح على التلميذ قراءة كتاب آخر من اختيار التلميذ يعادل الكتاب المقرر في مستواه، فإذا أظهر التلميذ المشكلات نفسها في القراءة، فإن المعلم عليه أن يدعو التلميذ لعقد مقابلة شخصية، وفيها يضع خطة بالاشتراك مع التلميذ تحتوي الخطة على تقسيم التلاميذ إلى مجموعة صغيرة من التلاميذ الذين يعانون من مشكلات القراءة نفسها، ومن خلال هذه المجموعة يتم العمل على تطوير وتنمية المهارات القرائية الضعيفة عند التلميذ، أو أن يعطي المعلم لهذا التلميذ عددا من الواجبات الإضافية التي تحتوي على تدريبات دقيقة مقصود بها تقوية هذا التلميذ في جوانب ضعفه، وتتراوح مدة المقابلة الفردية ما بين دقيقتين إلى عشرة دقائق، مع المعلم، ولكل تلميذ عدد يتراوح ما بين مقابلتين إلى أربع مقابلات أسبوعيا مع المعلم، وقد يحتاج بعض التلاميذ إلى مقابلة يوميا.

ج - تنمية المهارات: يقرر المعلم بناء على تشخيصه لمستوى المهارات التي يحتاج كل تلميذ إلى التدريب عليها، وقد يلجأ المعلم إلى تدريب مجموعة صغيرة من التلاميذ معاً على المهارات نفسها في كل مرة، ويجب أن يكون تنمية المهارات لكل طفل مبني على خطة محددة ومحتوى قرائي مناسب للتلميذ، حتى يرتفع مستوى التلميذ إلى المستوى العام لزملائه في فصله الدراسي.

ويجب أن يعتمد التلميذ تماماً على نفسه عند العمل على تنمية مهارات القراءة المختلفة عند عمله مع المعلم في هذه المقابلات الفردية، ويمكن للمدرس أن يستخدم طرق تدريس جامعة شاملة لتنمية المهارات اللغوية الأخرى بجانب مهارة القراءة، فيمكن أن يتناول في خطته السمع والكلام والكتابة إلى جانب القراءة.

د - التشخيص والتقييم: يجب أن تحتوي طريقة التدريس الفردي على استخدام وسائل التشخيص والتقييم بشكل مستمر، لبيان مدى التقدم الذي يحققه التلميذ في كل مهارة، ولبيان المراحل التالية من التخطيط، فلا تكون عملية التعلم عشوائية، ولهذا يخصص المعلم لكل تلميذ بطاقة تقييم يسجل فيها (الإنجازات اليومية، الخطط، الأهداف، المشاريع القرائية، كروت تحوي تاريخ المقابلات، عناوين الكتب، قائمة الكلمات الجديدة أو الغير معروفة التي قابلها التلميذ في قراءته)(ص232/233).

مزايا الطريقة الفردية:

يستحسن ميشيل Michael (2007) هذه الطريقة ويوضح مزاياها كما يلي:

- _ تدفع التلاميذ إلى قراءة كم أكبر من المحتويات.
- _ نمو واضح في مهارات القراءة نتيجة لاشتراك التلاميذ في بيان كل ما يحبونه من المقروء، كل منهم للآخر.
- _ الزيادة المطردة في مستوى مهارات القراءة التي تتم تلمينها وقياسها باختبارات مقننة، حتى تصل إلى الربع الأعلى من الاختبارات.
- _ إحساس التلاميذ بالأمن والتفوق والاعتماد على النفس، لقضائها على روح التنافس بين التلاميذ في الفصل.
- _ تنمي الاعتماد على النفس والقدرة على التخطيط الذاتي، والتصميم على تحقيق نمو وتطور ذاتي.
- _ تحقيق استمتاع حقيقي بالقراءة.
- _ توفر دافعية ذاتية للتعلم وتطوير المهارات ذاتياً.
- _ تحقق نمواً في تنوع الموضوعات المقروءة.
- _ تراعي الفروق الفردية في سرعة الانتقال من مرحلة لأخرى، ويلمس التلميذ مدى التقدم الذي يحرزه بنفسه.
- _ تغطي الكثير من الموضوعات غير مطروقة في برامج القراءة العادية (ص193).

مهارات تدريس القراءة :

تري جا ستجليوني Gastiglioni (2005) أن تدريس القراءة يتسم بمحاولة خلق المعلم نوع من التفاعل بين التلميذ وبين الرمز المكتوب، وهذا التفاعل يأخذ العديد من الأشكال؛ منها فك الرموز وتحويلها إلى معان، ومنها إدراك هذا المعنى. كما يحاول إكساب التلاميذ مهارات النطق السليم لهذه الرموز، والطلاقة في نطقها، ومن ثم فإن المتصدي لتدريس هذه المهارة لابد وأن تتوفر فيه مهارات معينة، منها:

- اختيار الاستراتيجية والطريقة والأسلوب المناسب لتدريس القراءة.
- تقديم نموذجاً صحيحاً لقراءة نص مكتوب.
- توجيه التلاميذ أثناء القراءة.
- اكتساب التلاميذ العادات القرائية السليمة.
- مساعدة التلاميذ في التفكير حول النص المكتوب.
- مساعدة التلاميذ على إبراز العلاقة بين الرموز ومعانيها.
- تنويع في مصادر المواد المقروءة.
- خلق من خبرات التلاميذ أفكاراً لمواد مقروءة.
- رسم استراتيجيات تساعد التلاميذ على إدراك الأفكار في النص المقروء ونقدها.
- الربط بين المادة المقروءة والخبرات المعاشة.
- تنفيذ خطوات الاستراتيجيات والطرق والأساليب التي يختارها لتدريس القراءة.
- تشخيص الضعف في القراءة لدى التلاميذ.
- تحديد الأسلوب المناسب لعلاج الضعف القرائي.
- توجيه التلاميذ إلى قراءات مناسبة لمستواهم القرائي.
- مواجهة الفروق الفردية في القراءة، في موقف التدريس الجمعي.
- تحليل أنماط الفهم ومستوياته لدى التلاميذ، والمشكلات التي تحول دون تحققه.
- تهيئة الموقف التدريسي الملائم لعمليات القراءة بأنواعها المختلفة.
- إكساب التلاميذ قواعد الصوت اللازمة للقراءة السليمة.
- استخدام المادة المقروءة لإنماء الجوانب الوجدانية لدى التلاميذ، وتعديل ميولهم واتجاهاتهم.
- تحديد الميول القرائية لدى التلاميذ، لاختيار المواد القرائية المناسبة لهذه الميول.
- توجيه أنظار أولياء الأمور بأدوارهم، التي يجب أن يقوموا بها لتنمية قدرات التلاميذ القرائية(ص206).

مشكلات تعليم القراءة للمعاقين فكرياً في مرحلة التعلم الأساسي مظاهرها وأسبابها:

تحتل القراءة مكانة خاصة في تعليم المعاقين فكرياً من الناحية الأكاديمية، ويشير ليون Lyon(1999) إلى أن مشكلات القراءة تمثل (80%) من مجموع المشكلات الأكاديمية لدى التلاميذ المعاقين فكرياً، ولذا يمكن اعتبارها النوع السائد في التخلف الأكاديمي لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (ص67).

ويصنف ميشيل Michael (2007)، مشكلات القراءة لدى المعاقين فكرياً إلى أربعة تصنيفات:

1- ذوو العجز القرائي:

ويقصد به فئة التلاميذ المعاقين فكرياً الذين يعتبر أدائهم القرائي منخفضاً عن مستوى قدراتهم القرائية، وغالباً ما تكون هذه الفئة من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم والمدمجين مع العاديين

في الفصل الدراسي العادي، ويكون أداء هذه الفئة متأثراً سلباً بمستواهم في القراءة في بقية الموضوعات المدرسية، وعلى الرغم من أنهم يبدو لديهم القدرة على التعلم، وأنهم على المدى الطويل يستطيعون القراءة، إلا أنهم يفشلون في إحراز تقدم متوقع في عملية القراءة، ويستمررون في أدائهم القرائي متخلفين.

2- منخفضوا التحصيل القرائي:

ويقصد بهم التلاميذ المعاقين فكرياً القابلين للتعلم الذين يقرأون بشكل مناسب وجيد طبقاً لعمرهم العقلي والصف الذين هم فيه، ولكن تحصيلهم القرائي تحت أو أقل من قدراتهم في القراءة.

3- ذوو العجز القرائي الخاص أو المحدود :

وهذا العجز يتعلق بالتلاميذ المعاقين فكرياً القابلين للتعلم الذين يواجهون مشكلات محددة أو خاصة في مهارة قرائية معينة أو أكثر، وعلى سبيل المثال فقد يحرز التلاميذ نتائج جيدة في مهارة التعرف على الكلمة وتحليلها بالنسبة للصف الذي هم فيه، ولكن قد يعانون من مشكلة في مهارة التعبير.

وربما كان هؤلاء التلاميذ لا يحتاجون إلى برامج مركزة كالتي يحتاجها التلاميذ الضعاف قرائياً، فقد يحتاج قصورهم هذا إلى تحديد وسائل علاج منظمة من المدرسة.

4- ذوو القدرة القرائية المحدودة :

بعض التلاميذ المعاقين فكرياً القابلين للتعلم يكون لديهم ضعف في مهارات القراءة ومستويات منخفضة في التعلم، وربما يرجع ذلك إلى قدراتهم العقلية المحدودة، وينتج عن ذلك انخفاض في الأداء القرائي لديهم بالمقارنة بالصف الدراسي الذين هم فيه. هؤلاء التلاميذ يحتاجون إلى تدريبات وتطبيقات خاصة وإعادة تعلمهم بدرجة كبيرة.

وبعض النظر عن الفئة أو درجة الذكاء التي ينتمي إليها التلاميذ المعاقين فكرياً القابلين للتعلم، فإن هناك حقيقة واضحة وهي أنهم يحتاجون إلى تشخيص مستمر لقدراتهم المحدودة وعلاجاً لما يعانونه من مشكلات في القراءة(ص226).

مشكلات القراءة التي تواجه تلاميذ الابتدائي :

تعد مشكلة تأخر التلاميذ المعاقين فكرياً في القراءة في المرحلة الابتدائية من أهم وأخطر المشاكل التي تواجه التعليم في البلاد العربية، نظراً لضخامة حجم هذه المشكلة وما تتركه من آثار خطيرة على الفرد والمجتمع. ونجد في مدارسنا كثيراً من التلاميذ الذين لا يجيدون القراءة، فلا تراعى الأحرف اللغوية، ولا اللامات الشمسية والقمرية، ولا الحركات التشكيلية التي كثيراً ما تؤثر في المعنى، ولا يميز التلميذ بين بعض الحروف، ويخلط بينها، ويستبدل حروفاً بحروف أخرى، ويكون نموه القرائي غير سوي، لهذا يكون لدى التلميذ مشكلات واضحة في القراءة، فتشكل صعوبة ومشكلة تعليمية.

ومن هذه المشكلات مايلي:

_ اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة:

يذكر شقير(2006) أن اختلاف رسم الحروف باختلاف موقعها في الكلمة يؤدي إلى اختلاف رسم الكلمات التي تتطابق في حروفها وتختلف في ترتيب هذه الحروف كما في الكلمات " فرح - حفر - حرف " حيث تتطابق في عدد الحروف وأنواعها، ولكن أشكال هذه الكلمات ومدلولاتها تختلف باختلاف ترتيب هذه الحروف(ص87).

ويرى العزة (2007) أن عملية التعرف على أشكال الحروف والكلمات بالنسبة للمبتدئ أمر صعب خاصة في بداية تعلمه ؛ وذلك للاختلاف الذي يطرأ على شكل الحرف بتغيير موضعه في الكلمة(ص107).

_ التشابه بين الحروف:

يذهب الهواري (1998) إلى أنه إذا كان التلاميذ يعانون من الاختلاف بين أشكال الحروف، واختلاف شكل الحرف الواحد فإن ذلك يواكبه مشكلات ناشئة من التشابه بين الحروف وذلك لعدم وجود فوارق واضحة يلحظها التلميذ بين الحروف، فالفرق بين كلمتي " نهدي، نهر " يشمل الحرفين الأخيرين في كلا منهما وهما الراء، والداد، وقد يختلفان على التلميذ بسبب عدم الدقة في الكتابة، وذلك عندما يعلو حرف الراء إلى مستوى السطر أو فوق السطر أو تنخفض رأس الدال إلى مستوى السطر(ص77).

وقد يأتي التشابه من إغفال النقاط أو الانتقاص أو التزود فيها، فالنقاط بين " خرج، جرح " هو النقطة التي تتميز بها الخاء، والفرق بين كلمة "تحت، نحت" هو الفرق بين عدد النقط في كل من التاء والنون، وهذه المشكلات يواكبه مشكلات في الممارسة، فالأحرف العربية منها ما يكون تحت السطر أو فوقه أو مساوياً له، بل إن الحرف الواحد تكون بعض سماته تحتية وبعض سماته الأخرى تكون فوقية، فالجيم مثلاً في الفعل " خرج " يقع نصفها فوق السطر ونصفها السفلي تحته، بينما الراء تقع تحت السطر والحاء فوقه، هذا بالإضافة إلى الانحناءات والتعريجات والتقوسات التي تختلف من حرف لآخر.

_ نطق الحروف والكلمات نطقاً سليماً:

أوردت عبد الحميد (1992) أن صوت المتكلم يكون ذا قيمة، ويعبر عن المعنى عندما يكون هادئاً ثابتاً يتغير ويتلون بحسب الموقف الذي يتواجد فيه، وعدم إعطاء الصوت التعبير المناسب والملائم يسلب الكلام ما فيه من أحاسيس وعواطف، ويتصل بذلك النطق السليم للكلمات، وهو الذي يكون خالياً من العيوب الناشئة بسبب خلقي أو نفسي كالتلعثم واللجاجة والتهتة والثأثة، ويعني النطق الواضح إعطاء كل صوت حقه من حيث المساحة الصوتية التي يشغلها، والقوة الإخراجية التي تمكن الأذن من التقاطه، والعقل من استيعابه(ص83).

_ الفرق بين رسم الحرف وصوته:

أوردت الملا(1985) المفروض أن يكون رسم الحرف مطابقاً لصوته بحيث إن كل ما ينطق يكتب، وما لا ينطق لا يكتب، ولكننا نجد أن الكتابة العربية لا تتبع ذلك في بعض كلماتها، فقد زيدت أحرف لا ينطق بها في كلمة " اهدتوا " وحذفت أحرف لا ينطق بها كما في " ذلك - لكن - طه " وخولف رسم الألف اللينة التي تكتب " ياء " و"الفاء" تارة أخرى.

ومن أمثلة ذلك أيضاً التنوين الذي يلحق آخر الأسماء نطقاً لا كتابة كما في "محمد " ووجود بعض الحروف في الصورة الكتابية كما في " عمرو " واللام الشمسية، بل أن هناك بعض الحالات يرسم فيها الحرف ويكون له صورتان مختلفتان في النطق حسب الموضع كتاء التأنيث المربوطة في " فاطمة " تنطق هاء عند الوقف، وتاء عند الوصل(ص131).

_ الشكل:

يشير بيونس، الناقعة، طعيمة، جنورة (1999) إلى أن المقصود بالشكل هو وضع الحركات القصار الثلاث الضمة، والفتحة، والكسرة على الحروف، وتتحصر مشكلة الشكل في تعذر ضبط الكلمات حين تكون مجردة من الشكل، فإذا وجد التلميذ لفظ " علم " مثلاً حار فيما إذا كان عليم أو علم أو علم أو علم، وللتخفيف من حدة هذه المشكلة فإنه لا بد من مراعاة الشكل في كتب تعليم أطفال المرحلة الابتدائية عامة والمتخلفين قرانياً بصفة خاصة، وذلك لإزالة اللبس والغموض عند قراءة الكلمات والجمل(ص153).

_ وصل وفصل الكلمات:

يذكر مذكور (1997) أن طبيعة اللغة العربية تختلف عن طبائع الكثير من اللغات في أن الكلمة العربية تتصل بغيرها فتكاد تضيع معالمها الأصلية، ومن ثم لا يتيسر تمييزها، فالفعل " ينبذ " وتتصل بأوله لام القسم وبآخره نون التوكيد فيصبح " لينبذن " والفرق بين الأصل وما صار إليه من البعد في الرسم والنطق بحيث يصعب على المبتدئ التعرف على أنهما فعل واحد (ص59-61) **تشخيص التخلف في القراءة الجهرية:**

يذكر مرسي (1984, ص196) نقلاً عن بوند, وتنكر, وواسون, أن أي عمل علاجي لا يقوم على نتائج التشخيص الدقيق يعتبر ضياعاً لوقت وجهد كل من التلميذ والمعلم؛ ذلك لأن نتيجة التشخيص الدقيق للتخلف في مهارات القراءة الجهرية سوف تكون الأساس الأول لتصميم البرنامج التعليمي المناسب لمساعدة المعاق فكرياً البسيط.

ويهدف التشخيص بوجه عام إلى تحقيق ثلاثة أهداف:

- 1- توفير المعلومات التي تفيد في مواءمة التدريس للحاجات العامة لمجموعات من التلاميذ.
- 2- توفير المعلومات الضرورية واللازمة لملاءمة التدريس للفروق الفردية في القدرة على القراءة لتلاميذ الصف الواحد.
- 3- تحديد التلاميذ الذين لديهم حالات من العجز القرائي تتطلب مزيداً من التحليل المفصل (ص196).

أما عملية إجراء التشخيص فيمكن أن تتم على مستويات مختلفة من حيث العمق السيكولوجي والكفاءة يوضحها مدانات (1985) فيما يلي:

1- المستوى الأول: مستوى الأعراض الشخصية:

تحديد نقاط القوة والضعف في المفردات، وإدراك الكلمات وفهم الجمل وال فقرات، وهذه المعلومات يمكن الحصول عليها أثناء التدريس في الفصل، ومن الاختبارات التقديرية المقننة.

2- المستوى الثاني:

يمكن ملاحظة بعض المؤشرات التي يمكن أن تؤثر في الأداء القرائي لدى التلميذ المعاق فكرياً القابل للتعليم، في حجرة الدراسة، وفي المقابلة الشخصية ؛ لأن الحالة السلبية العامة، أو أنماط مستوى الطاقة قد تمنع التلميذ من بذل أقصى جهد، فالنقص في مفردات الكلام، وعدم الدقة في النطق، وتراكيب الجمل، وغير ذلك من العيوب في الاتصال اللفظي قد تقف حجر عثرة في سبيل دقة حل الرموز وتفسير المادة المطبوعة، كما أن القلق يمكن أن يعوق التفكير.

3- المستوى الثالث:

يركز التشخيص على القدرات المتضمنة في عملية القراءة من المدخل إلى الناتج، خلال خطوات الاستقبال والإدراك والاسترجاع ومن ذلك يمكن اكتشاف القدرات الخاصة، والعيوب كأساس للتدريب العلاجي.

4- المستوى الرابع:

يعني بالقدرات العقلية التي تكمن وراء النجاح في القراءة عن طريق قياسها باختبارات الذكاء، وعند التشخيص لا بد من معرفة نواحي القصور القرائي عند التلميذ، وملاحظة عاداته في القراءة الجهرية وما تعود حذفه من الألفاظ والحروف، وما يكرره من حروف والكلمات، وما يستبدل به غيره من الألفاظ والحروف، وما يكرره من حروف وكلمات ودراسة حالة التلميذ النفسية، وقدراته العقلية، ونموه الجسمي، ومعرفة ما يعانيه من مشكلات ؛ حيث يتم تصميم برنامج علاجي يساعده في التغلب على تأخره في القراءة (ص44)

ويوضح سمك (1998) أن من المبادئ التي يجب مراعاتها عند تشخيص المتخلفين في القراءة ما يأتي:

أ- يجب أن يكون الاختبار التشخيصي أساساً لاتخاذ القرارات في صنع المناهج وفيما يتعلق بكل طفل من حيث كونه فرداً.

ب- يجب أن يكون التشخيص عملية مستمرة وينصب على النواحي التي توجد فيها نقاط التأخر كما يجب استخدام اختبارات التشخيص بكثرة للتحقق من صحة نتائج الاختبارات، ولتحديد ما يلزم من تغيير في مهارات الدارسين.

ج- يجب أن يكون التلميذ المتخلف على علم بطبيعة مواطن القوة والضعف فيه، وأن يشجع على الجهد الذي يبذله، فلا يصح أن يركز المعلم على الإجابات الخاطئة فقط بل يجب أن يكافئ التلميذ إذا ما أحرز تقدماً ونجاحاً في عمله، فالتلاميذ إذا ما شعروا أنهم سوف يلقون رضاً عن جهودهم واعترافاً بها من الآخرين سوف يخفف هذا كثيراً من مشاعر القلق الذي يظهره أطفال كثيرون من مواقف الاختبار.

د- يجب أن تكون إجراءات التشخيص مناسبة من حيث الوقت، ففي معظم نواحي المهارة تكون من الأهمية بمكان تحديد قدرة التلميذ المتخلف عقلياً على أداء مهمة ما، أكثر من تحديد قوة احتمالية وسرعة تنبؤه.

هـ- يجب أن تتسم تعليمات الاختبار بالوضوح حتى يضمن فهم التلميذ المعاقين فكراً هذه التعليمات، وعندما تكون درجة التلميذ منخفضة في اختبار ما، فيمكن إرجاع ذلك إلى ضعفه في المهارة موضوع القياس أو نتيجة لسوء فهم التعليمات (ص89).

وسائل التعرف على التأخر في القراءة الجهرية:

يذكر الروسان (1998) أن من الوسائل التي يمكن استخدامها في تشخيص المعاقين فكراً المتأخرين في القراءة ما يأتي:

1- الملاحظة:

يشير جمعة (2000) إلى أن الملاحظة هي وسيلة المعلم لاكتشاف وتحديد الكثير من الأخطاء الشائعة في مهارات القراءة الأساسية، ويستطيع المعلم ملاحظة السلوك القرائي لدى التلميذ المعاق فكراً من حيث استمتاعه بالقراءة، وجلسته، وحركات جسمه وحركات عينيه أثناء القراءة، وما قد يسيئ نطقه من الحروف والكلمات وكل ما يتعلق بالنطق والفهم والسرعة أثناء القراءة، والملاحظة التي يستخدم فيها البطاقات والجدول الخاصة بها أكثر دقة من الملاحظة العابرة (ص81).

2- السجلات المدرسية:

تشمل جميع المعلومات التي يتوصل إليها القائم بالتشخيص عن التلميذ المعاق فكراً من حيث تقدمه في دراسته في المواد الدراسية المختلفة، وفترات تغيبه عن المدرسة، وانتقاله من مدرسة إلى أخرى واتجاهه نحو القراءة وتكيفه الاجتماعي، وكل العوامل والظروف التي لها صلة بمجال القراءة.

3- الاختبارات:

الاختبارات تمنح الأخصائي بصيرة نافذة، تجعله يدرك ما لدى التلاميذ المعاقين فكراً من قدرات وما لديهم من مشكلات قرائية، ووجدانية واجتماعية ومن الاختبارات التي يمكن استخدامها في قياس القدرات القرائية:

اختبارات التشخيص التقديرية:

وهي غير مقننة وتستخدم لجمع المعلومات اللازمة عن التلاميذ المعاقين فكرياً، وعادة ما يستخدم المعلمون الاختبارات المعيارية، وهي تعطي معلومات عن الأهداف التعليمية المباشرة التي يختارها المعلم، وهي أيضاً توفر معلومات محددة عن كل طفل.

اختبارات التشخيص المقننة:

ويمكن تعريفها بأنها تلك الاختبارات التي تتطلب معلومات تتعلق بالأداء العام في علاقته بمجال مهاري واسع، مثل مستوى القراءة عند التلميذ المعاق فكرياً وهذا النوع من الاختبارات التشخيصية تعطي أول الأمر لعدد كبير من التلاميذ المعاق فكرياً، ثم تستخدم درجاتهم كمعيار تقارن به المجموعات التالية، وهذه الاختبارات مناسبة للأغراض التالية:

- تتفق ومبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين فكرياً.
- تقويم البرامج الجديدة.
- مقارنة المجموعات المختلفة لتحديد التدريب أو مادة دراسية معينة.
- وضع برنامج تعليمي للأطفال المعاقين فكرياً فئة الإعاقة الفكرية البسيطة والمتأخرين في مهارات القراءة، والمشكلات الانفعالية، والمعوقات البدنية التي تعرقل التعلم، وتكمن قوة هذه الاختبارات في صدقها وثباتها والإجراءات الدقيقة عند تطبيقها وتصحيحها.

وأوضح جابر (1984) أن وظيفة الاختبارات التشخيصية هو تحليل الأداء المعقد إلى أجزاء كثيرة، وعلى هذا توضح نواحي قوة التلميذ وضعفه، وهذا النوع من الاختبارات لا يكشف لنا عن مجرد قوة الفرد أو ضعفه في المادة التي يختبر فيها فحسب بل تظهر لنا أيضاً أين تكمن هذه القوة أو هذا الضعف (ص216).

الاختبارات التحصيلية:

يذكر الهواري (1998) أن تحصيل التلاميذ في اللغة العربية يقاس بالعديد من الأمور منها تحصيل المفاهيم والمعلومات المرتبطة بالقواعد الأساسية للغة، ومنها جانب الفهم القرائي، أو الفهم السماعي لدى هؤلاء التلاميذ (ص299).

يوضح عدس (1997) أن الاختبارات التحصيلية هي اختبارات يضعها المختصون في التربية واللغة ويقاس كل منه؛ قدرة التلاميذ القرائية في مرحلة معينة، بل يستطيع المختبر أن يحدد مستوى تأخر التلاميذ في القراءة، إذا كان بسيطاً أو متوسطاً أو شديداً (ص69).

البرامج التدريبية للتخلف في القراءة الجهرية:

أنواع البرامج التدريبية:

يوضح مرسى (1984) نقلاً عن بوند، وتنكر، وواسون أن البرامج التدريبية تنقسم إلى:

أ- برامج تدريبية فردية:

فمن المعروف أن التلميذ المتخلف في القراءة الجهرية يحتاج إلى البرامج القرائية التي تواجه متطلباته واحتياجاته، وغالباً ما تبدأ المشكلة التي يعاني منها التلميذ المعاق فكرياً في القراءة بصورة تدريجية، وذلك أن التلميذ يجد في بادئ الأمر مشكلة في الاستجابة لبعض التعليمات فيبدأ في التخلف أكثر عن زملائه وليس في وسعه أن يقرأ بصورة تمكنه من اللحاق بهم. ومن المحتمل أن ينمي هذا الوضع عنده بعض العادات القرائية الخاطئة.

وفي مثل هذه الحالة يتطلب لحل هذه المشكلات العمل مع التلميذ وجهاً لوجه وتحديد مستواه القرائي وتحديد أخطائه القرائية التي يرتكبها أثناء القراءة ويقوم مثل هذا النوع من العلاج على

إدراك السمات العقلية الجسمية لكل تلميذ وأن يكون التخطيط لكل حالة على انفراد حتى ينجح المعلم في التغلب على نواحي الضعف التي يعاني منها التلميذ المتخلف قرائياً.

ب- برامج تدريبية جماعية:

أحياناً يحتاج التلميذ المعاق فكرياً الذي يعاني من تأخر واضح في مهارات قرائية إلى أن يشارك تجارب أقرانه العاديين في مدارس الدمج ممن يعانون من مثل ما يعاني، ويتم هذا النوع من العلاج في مجموعات يعلم فيها التلاميذ بعضهم بعضاً، ويعالج بعضهم بعضاً، ومما يدعم التلميذ المعاق فكرياً أن يري أطفالاً آخرين يعانون من مشكلات قرائية مثل ما يعاني يتعلمون القراءة، وقد يكون ذلك في حجرة المصادر وأن هؤلاء التلاميذ قد نجحوا في استخدام مهاراتهم القرائية، واستطاعوا التغلب على مشكلاتهم القرائية. ويعترف السيكولوجيون وأصحاب نظريات التعلم أن أهم تعزيز يناله التلميذ المعاق فكرياً في حجرة الدراسة في العلاقة بينه وبين مجموعة أقرانه.

ويذكر مرسى (1984) نقلاً عن بوند، وتنكر، وواسون اعتبارات يجب مراعاتها عند تصميم برامج القراءة:

1- يجب أن يكون التدريب محدداً لا عاماً:

أي يركز التدريب على تلك المشكلات القرائية التي أظهرها التشخيص.

2- استخدام أساليب علاجية متنوعة:

بحيث لا تقتصر على التدريبات الواردة في الكتاب المقرر فقط، بل على المدرس أن يحدث من التنوع ما يجعل البرنامج جذاباً.

3- يجب أن تكفل وحدات البرنامج ودروسه تدريبات تتسم بالنشاط:

فتحقيق النمو في القراءة يتطلب أن يكون التلميذ المعاق فكرياً نشطاً، ولهذا يمكن القول بأنه لا يتوقع للتلميذ المعاق فكرياً القابل للتعلم المرهق من التعب أن يتقدم في القراءة وعلى أية حال فمن الواجب التحكم في فترة التدريب طويلاً وقصراً بحيث يكون إقبال التلاميذ المعاقين فكرياً على القراءة نشيطاً.

4- يجب أن يهتم محتوى البرنامج بتشجيع التلميذ المتخلف عقلياً:

حتى يحدث التعلم بفاعلية من الضروري أن يكون لدى التلميذ المعاق فكرياً ثقة في قدرته على التعلم وأن يكون لديه أيضاً هدف يريد تحقيقه ورغبة في التعلم؛ لأن فعالية البرنامج تتوقف بدرجة كبيرة على نمو ثقة التلميذ المعاق فكرياً بنفسه، ولا تنمو هذه الثقة إلا عندما يشعر بأنه حقق تقدماً في القراءة، والتلميذ المعاق فكرياً المتأخر عن أقرانه في القراءة غالباً ما يكون متأثراً انفعالياً أو لدية شعور بعدم الاطمئنان إذا لم يصادف من قبل مواقف تكسبه ثقة بنفسه، وقد يصبح ذا ميول عدوانية أو انطوائية، وعلى البرنامج المقترح أن يتغلب على هذه الاتجاهات السلبية عند التلميذ المعاق فكرياً وأن ينمي لديه الرغبة في التعلم.

ومن المسؤوليات الأولى للمدرس أن يحظي بثقة التلميذ المعاق فكرياً، ويحس بأنه يهتم به وأنه سوف يساعده في تنمية مهارات القراءة لديه، وأن يشجعه كلما بذل جهداً حقيقياً أو تقدماً بسيطاً في القراءة حتى يستعيد التلميذ المعاق فكرياً ثقته بنفسه وتتولد لديه الرغبة في التعلم. وعندما يدرك هذا التلميذ أن هناك من يهتم به وبمشاكله فسوف يشعر بقيمته في نفسه وهي مشاعر هو في أشد الحاجة إليها.

5- يجب على البرنامج أن ينوه بالنجاح:

لكي يكون التقدم في البرنامج مثيراً لحماسة التلميذ المعاق فكرياً، فعلى المدرس أن ينوه بنجاحات هذا التلميذ، ولا يركز على أخطائه، ويتطلب ذلك من المدرس أن يبدأ علاجه بإعطاء تلميذه مادة

سهلة بالنسبة لمستواه القرائي حتى يصبح نجاحه في قراءتها واضحاً وازدياد ثقة التلميذ المتخلف عقلياً في نفسه يرفع المدرس من مستوى مشكلة المادة، وعلى المدرس أن يسارع بالإشادة بالتلميذ كلما بذل جهداً حقيقياً وحقق نجاحاً. فالبرنامج الفعال هو ذلك الذي يشبع رغبة التلميذ المعاق فكرياً، ويجعله يشعر بأنه يمضي قدماً بصورة طيبة، ولا يجعله يشعر بقلق أثناء تقدمه في القراءة.

6- يجب أن تكون المواد القرائية والتدريبات مناسبة:

إن اختيار المادة القرائية والتدريبات المناسبة للتلميذ المعاق فكرياً من أهم الأمور التي يجب على الباحث الاهتمام بها، وهناك عدة اعتبارات يجب مراعاتها عند اختيار المادة القرائية والتدريبات منها:

أ- يجب أن تكون المادة مناسبة من حيث مستوى مشكلتها.

ب- يجب أن تكون المادة مشوقة وفي صورة مقبولة للتلميذ المعاق فكرياً.

ج- يجب أن تكون المادة وفيرة ومتنوعة.

7- يجب أن يستخدم البرنامج خطوات تعليمية فعالة:

وهي التي تشبه تلك الخطوات المستخدمة في تعليم القراءة وتنمية مهاراتها وهي خطوات ضرورية لتحقيق التدريب الجيد على القراءة في كافة المستويات من الصف الأول الابتدائي للمعاق فكرياً حتى نهاية مراحل التعليم لهؤلاء التلاميذ وتكون هذه الخطوات خطة الدرس للتدريب على القراءة وهي كالآتي:

أ- الإعداد للقراءة.

ب- تقديم الكلمات الجديدة أو الصعبة.

ج- تحديد الهدف من القراءة

د- توجيه القراءة.

هـ- مناقشة محتوى المادة المقروءة.

و- إعادة القراءة إذا كان ذلك ضرورياً.

ك- تنمية المهارات والقدرات الخاصة.

8- على المدرس أن يكون متفائلاً:

أي يكون شخصاً متمسماً بالنشاط والمرح، وعليه أن يجعل تلميذه يشعر بالثقة به وأن يشعر التلميذ بأنه واثق بأنه سوف يتقدم في قراءته وهذه الثقة التي يحس بها المدرس تنقل دورها إلى التلميذ المعاق فكرياً، ويحسن الإعداد ليتحقق دائماً التقدم في العلاج.

9- يحتاج التلميذ المعاق فكرياً إلى كل من العمل الجماعي والعمل الفردي:

يحتاج التلميذ المعاق فكرياً - شأنه في ذلك شأن التلميذ العادي، بل ربما بدرجة أكبر - إلى أن يشارك في تجاربه الآخرين ولهذا فمن الأفضل تنظيم عمله بالفصل حتى يتسنى له المشاركة في أنشطة الفصل الهامة، وحتى يدرك أن هناك أطفالاً آخرين يعانون من مثل ما يعاني، ولهذا فمن الواجب أن يعمل التلاميذ المعاق فكرياً في مجموعات كلما كان ذلك ممكناً، وسوف يستفيد عندما يري أن التلاميذ الآخرين حوله والذين يواجهون نفس المشكلة التي يواجهها قد حققوا تقدماً في التغلب عليها. وكثيراً ما يظن أن العمل العلاجي يتطلب عزل التلميذ عن الآخرين وتدريبه حتى يتغلب على نواحي ضعفه، ولكن ما يدعم قدرة التلميذ أن يري أطفالاً آخرين يتعلمون القراءة في مجموعات وأن هؤلاء قد نجحوا في استخدام مهاراتهم الجديدة وتغلبوا على الكثير من مشكلات القراءة التي يعانون منها(ص216-219).

كفايات مدرس القراءة تجاه التلاميذ المعاقين فكرياً :

يوضح ألين Allen (2006) أنه يجب على المعلم أن ينمى نفسه مهنيًا من خلال القراءة والإطلاع المستمر على كل ما هو جديد في مجال تعليم المعاقين فكرياً ومناهج وطرق التدريس الخاصة بهم وخاصة تنمية مهارات القراءة، كما يجب عليه أن يغير - بشكل مستمر - في طريقة عرضه بحيث ينتقل من الأنشطة اللغوية إلى استخدام الصور .. الخ ، أو يولف بين القدرات المتدرجة لدى التلميذ المعاق فكرياً القابل للتعلم بأنشطة مبتكرة(ص117).

كما يشير إدجر Ediger (2004) أنه يجب على المعلم الاهتمام بجوانب القوة لدى التلاميذ المعاقين فكرياً في الذكاءات المختلفة ، وهذا يعني أن التدخل التربوي لهؤلاء التلاميذ يجب أن يركز على جوانب القوة لدى كل تلميذ خاصة تلك التي تجمع بين عدة ذكاءات، وفضلاً عما سبق فإن تقييم التلاميذ المعاقين فكرياً لابد أن يكون شمولياً متعدد الأبعاد بحيث يشمل مجالات الذكاءات المختلفة. كذلك يجب عليه التخطيط للدرس والاهتمام في تحضيره بالأنشطة التي تستثمر الذكاءات المختلفة سواء كانت لغوية أو فنية أو مسرحية أو موسيقية ، وأن يهتم بالموهب والقدرات الخاصة التي قد توجد لدى بعض التلاميذ واستثمارها في العملية التعليمية(ص25).

أما كاروايت Karwait (1999) فقد أشار إلى معلمي الأنشطة غير الصفية مثل الرسم والموسيقى والتربية البدنية يجب أن يكون لهم دور أساسي في مساعدة معلمي المواد الأكاديمية حتى يحدث تكاملاً مهنيًا بينهم بما يخدم العملية التعليمية للمعاقين فكرياً فئة الإعاقة الفكرية البسيطة (ص35).

وترى هيلدا Hilda (1999) وآخرون أن المعلمون المتخصصون ينظرون للتلاميذ المعاقين فكرياً القابلين للتعلم كأشخاص يمتلكون نواحي قوة في مجالات كثيرة مثل الفن والرياضة البدنية الخ، ومن ثم استثمارها في تعليمهم الأكاديمي (ص311).

الفصل الثالث

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- _ دراسات تناولت التأخر في القراءة الجهرية.
- _ دراسات تناولت برامج تدريب القراءة للتلاميذ المعاقين فكرياً.
- _ دراسات تناولت فعالية برامج الحاسب الآلي في تحسين القراءة وتحسين مستوى المعاقين فكرياً.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تمهيد :

حظت مشكلات القراءة لدى المعاقين فكراً بالاهتمام وإن كان هذا الاهتمام لا يتناسب مع أهميتها ليست غائبة عن الدرس العلمي، وإن ندرت مقارنة بأهميتها، بل إن هناك توصيات بحثية، وحاجات اجتماعية واقتصادية وثقافية، تنادى بزيادة التنبيه والاهتمام بهذه الظاهرة وفحصها وتحليل أسبابها، وبحث العوامل المرتبطة بها، لأنها تنذر بخطر يهدد الكفايات اللغوية لدى التلاميذ، وبيان ما يترتب على ذلك من خطورة على استثمار العقل البشري العربي، وانعكاس ذلك على مختلف ميادين الإنتاج، التي لا تقوم إلا على المعرفة والوعي مما يؤدي إلى مزيد من تخلف الدول النامية، وكذلك أثرها الخطير والقريب على تحصيل التلاميذ في مواد الدراسة الأخرى بصورة سلبية.

ويتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية ومتغيراتها الأساسية في ضوء ثلاثة محاور:

- _ دراسات تناولت التأخر في القراءة الجهرية.
- _ دراسات تناولت برامج تدريب القراءة للتلاميذ المعاقين فكراً.
- _ دراسات تناولت فعالية برنامج الحاسب الآلي في تحسين القراءة وتحسين مستوى المعاقين فكراً.

دراسات تناولت التأخر في القراءة الجهرية :

قامت سالم (2002) بدراسة هدفت إلى تناول العلاقة بين مهارات الإدراك السمعي، والإدراك البصري من جهة، وتنمية مهارات تمييز الحروف من جهة أخرى، وصولاً إلى تطبيقات تربوية تساعد التلاميذ المعاقين فكراً على مواجهة هذه المشكلات. واستخدمت عينة قوامها (21) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصفين الثاني والثالث الابتدائي من المعاقين فكراً، وتوصلت إلى:

_ وجود علاقة بين مهارات الإدراك السمعي وتنمية مهارات القراءة، وهذه المهارات هي المعالجة السمعية للحروف والكلمات والتذكر السمعي للحروف والكلمات، وذلك في تنمية كل مهارات القراءة الجهرية التي تناولها البحث من قبيل؛ الإضافة، والحذف، والإبدال، والإدخال، والتعرف الخاطئ على الكلمة.

_ لم ترتبط المشكلتان؛ الإضافة، ودقة القراءة بأي من المهارات الإدراكية السمعية.

كما قام سلام (1999) بدراسة هدفت إلى التعرف على بعض العوامل المرتبطة بمشكلات القراءة الجهرية لدى مجموعة من التلاميذ. واستخدمت عينة قوامها (28) تلميذاً وتلميذة منهم (15) ذكور و(13) إناثاً. وتراوح أعمارهم ما بين (7.8) ، (12.4) سنة بمتوسط قدره (9.3) سنة، واستخدمت اختبار وكسلر لذكاء الأطفال واختبار تشخيص العسر القرائي ويتضمن (مهارتي القراءة الصامتة والجهرية إعداد الباحث).

وتوصلت إلى:

* حدوث تقدم في أبعاد اختبار العسر القرائي فقد طرأ تحسن بالنسبة للقراءة الصامتة فيما يختص بالتعرف وفهم الكلمة، وفهم الجملة، وكذلك فهم المقروء، كما تحسن أداء التلاميذ في جانب

القراءة الجهرية، والذي انعكس في قلة عدد الأخطاء في الأداء البعدي بالنسبة لجميع الأخطاء (الحذف – الإضافة – الإبدال – التكرار).

* طرأ تحسن طفيف بالنسبة لمهارة التعرف، وتحسن ملموس بالنسبة لمهارة فهم الكلمة وفهم الجملة وفهم الفقرة. هذا بالنسبة للقراءة الصامتة، أما بالنسبة لجانب القراءة الجهرية، فقد تحسنت عن طريق مؤشر انخفاض عدد الأخطاء (الحذف – الإضافة – الإبدال – التكرار)، وإن كان عدد الأخطاء قد قل بصورة ملموسة بالنسبة لأخطاء الإضافة وأخطاء التكرار.

* طرأ تحسن بصفة عامة على المهارات الأربع للقراءة الصامتة، وهي (التعرف – فهم الكلمة – فهم الجملة – فهم الفقرة) وإن كان التحسن قد ظهر بوضوح خصوصاً مع مهارة فهم الجملة، وبالنسبة للقراءة الجهرية فقد طرأ تحسن ملموس بصفة عامة، واتضح من انخفاض عدد أخطاء (الحذف – الإضافة – الإبدال – التكرار) وإن كان عدد الأخطاء قد قل بصورة واضحة بالنسبة لأخطاء الإبدال.

ويتمشى ذلك مع دراسة عبد الموجود وفؤاد (1997) والتي هدفت إلى التعرف على واقع المتعثرين قرائياً في الصف الرابع الابتدائي، ومدى اختلاف ذلك باختلاف جنس التلميذ، والسلوك القرائي لمعلمه، ومساندة أسرته في مجال القراءة، وأثر التفاعل بين هذه العوامل في التعثر القرائي، واستخدمت عينه قوامها (48) تلميذاً وتلميذة.

وتوصلت إلى :

- وجود فروق دالة إحصائية في التعثر القرائي بين تلاميذ المعلمين ذوي السلوك القرائي الجيد، ونظرائهم ذوي السلوك القرائي غير الجيد.

- لا يؤثر مستوى مساندة الأسرة للأبناء في مجال القراءة في التعثر القرائي لديهم.

- لا يتأثر التعثر القرائي لدى التلاميذ بالفروق بين الجنسين.

كما هدفت دراسة الجرف (1994) إلى دراسة ماهية المشكلات، ومستوى المشكلة، والعلاقة بين مهارات الاستعداد ومهارات التعرف، وأثر النمو بالانتقال من الصف الثاني الابتدائي إلى الصف الثالث في تنمية مهارات القراءة الجهرية، كما هدفت إلى دراسة التباين داخل الصف الواحد من مشكلة لأخرى. واستخدمت عينة قوامها (98) طالبة من طالبات الصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي.

وتوصلت إلى أن تلميذات الصف الأول الابتدائي يخطئن في 50% من مفردات اختبار تمييز المسموع، وأن التعرف على الكلمة كوحدة، أسهل من ربط الحرف المكتوب بنطقه مستقلاً، كما توصلت إلى أن التعرف على الكلمة في السياق يصعب على تلميذات الصف الأول قياساً إلى التعرف على الكلمة المنفردة، وأن التعرف على الكلمة في السياق يسهل على الصفيين الثاني والثالث مقارنة بالتعرف على الكلمة منفردة، وأن اللام الشمسية تعد مشكلة بالغة على الصفوف الثالث.

أما شحاته (1981) فقام بدراسة هدفت إلى معرفة مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر. وبُني اختبار تحصيلي متدرج لقياس هذه المهارات في الصفوف الدراسية ابتداءً من الصف الثالث الابتدائي إلى الصف الثالث الثانوي، بحيث يُخصص لكل صف دراسي قطعتان متكافئتان، إحداهما للاختبار القبلي، والأخرى للاختبار البعدي، وطبق الاختبار على عينة من المفحوصين استطلاعياً، ثم طبق في صورته النهائية على العينة الأساسية.

وتوصلت الدراسة إلى

1- أكدت الدراسة انخفاض متوسطات الأخطاء ، وزيادة السرعة في القراءة ، كلما انتقلنا من صف دراسي أدنى إلى صف دراسي أعلى منه في السلم التعليمي

2- أن درجة ذكاء التلميذ ، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي له يؤثران على أدائه في القراءة الجهرية 0

3- كما أكدت أن الأسس الجيدة لتعليم القراءة الجهرية تنحصر في الفهم قبل القراءة ، واستخدام النموذج الجيد ، واستغلال المواقف الحيوية ، وتقديم المادة المقروءة المناسبة ، وتشجيع الإلقاء الجهري ، وكثرة التدريب على المهارات ، والاتزان الانفعالي ، والتوازن الجسمي في القراءة 0

4- أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين البنين والبنات في مستوى أداء مهارات القراءة الجهرية بعد المرحلة الابتدائية ، وفي معظم الصفوف الدراسية في هذه المرحلة أيضا 0

دراسات تناولت برامج تدريب القراءة للتلاميذ المعاقين فكراً:

قام ليبي Libby (2007) بدراسة هدفت إلى تدريب وتحسين القدرة على اكتساب القراءة من خلال تنمية الوعي الصوتي عن طريق الإدراك الحسي (السمع- الرؤية - الإحساس) للتلاميذ المعاقين فكراً. تم اختيار التلاميذ من الفئة العمرية (9 - 13) سنوات.

بدأت هذه الدراسة ببحث الأسباب التي تكمن وراء مشكلات القراءة لدى التلاميذ المعاقين فكراً، فقد يكون السبب هو العوامل البيئية، أو أنها اتجاهات تعليمية غير ملائمة، أو قد تكون نتيجة نمو فقير للوعي بالأصوات، وكلها تؤدي إلى مشكلات في القراءة لدى هؤلاء التلاميذ.

كما أن هناك مشكلة كبيرة في عملية اكتشاف هذه المشكلات ؛ حيث أنها كانت موقفة من خلال تقديرات الاختبارات التقليدية وملاحظات المدرسين، وبناء على ما سبق بدأت الدراسة في وضع استراتيجيات للحلول، وهي كما يلي:

- دمج الأنشطة التعليمية الخاصة بتنمية مهارات القراءة ضمن مختلف الأنشطة التعليمية المقدمة لتلاميذ العينة.
- تنمية الوعي الصوتي لدى التلاميذ.
- تهيئة الجو التعليمي المناسب لمساعدة الطفل على اكتساب اللغة وقواعدها.
- تدريب التلاميذ على الأنشطة المرتبطة باكتساب مهارات القراءة مثل اكتساب مسميات الأشياء، وتحديدتها، وربط الحروف بالأصوات، وتجميع الحروف في شكل كلمات.

أما دراسة ابوت، ودوري Abbott & Dori (2006) التي هدفت إلى معرفة أثر التدخل المبكر لعلاج التخلف القرائي على بعض مهارات القراءة على عينة قوامها (48) طفلاً تم تحديدهم من المعاقين فكراً من قبل مدرسيهم في نهاية الصف الأول الابتدائي.

وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية الذين يعانون من مشكلات في القراءة أظهروا تحسناً ملحوظاً على مقاييس القراءة المقننة.

أما دراسة الموجي (2005) والتي هدفت إلى التعرف على أهم العوامل المرتبطة بالتخلف في القراءة والكتابة والرياضيات لدى التلاميذ المعاقين فكرياً، ومعرفة أهم المشكلات الشائعة في القراءة الجهرية والكتابة والرياضيات لدى التلاميذ المعاقين فكرياً، كما هدفت إلى تشخيص التخلف في القراءة الجهرية والكتابة والرياضيات لدى هؤلاء التلاميذ، ومعرفة أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة والرياضيات. واستخدمت عينه قوامها (30) تلميذاً من الصف الرابع الابتدائي المعاقين فكرياً، ممن يعانون من مشكلات القراءة والرياضيات في بعض مدارس محافظة المنيا وتم تقسيمها على مجموعتين؛ مجموعة تجريبية عدد أفرادها 15 تلميذاً، ومجموعة ضابطة عدد أفرادها 15 تلميذاً.

وتوصلت الدراسة إلى وجود عوامل مرتبطة بمشكلات القراءة والكتابة والرياضيات تتمثل في (الظروف الأسرية – العلاقة بين المدرس والتلميذ – المنهج الدراسي – الإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس)، كما توصلت إلى فعالية البرنامج التدريبي المقترح التي أعدته لذلك.

كما قامت الملا بدراسة (1985) هدفت إلى تشخيص التأخر في القراءة الجهرية وتصميم برامج علاجية

للتخلص من هذا التأخر، لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي بمدارس قطر، استخدمت عينة قوامها (68)

تلميذه مقسمين على مجموعتين تجريبية وضابطة.

وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أخطاء القراءة شيوعاً بين التلميذات ما يتعلق بالتعرف على الكلمة، والإضافة،

والحذف؛ حيث كانت نسبتها 98% / 99%. كما أظهرت النتائج في اختبار القراءة الجهرية البعدي الذي

طبق على المجموعة التجريبية أن 74% من التلميذات وصلن إلى المستوى القرائي المطلوب. كما أظهرت نتائج

الاختبار القبلي والبعدي أن البرنامج العلاجي كان له تأثير كبير في تحسين مستوى تلميذات المجموعة التجريبية

في مهارات القراءة الجهرية التي تم علاجها.

دراسات تناولت فعالية برنامج الحاسب الآلي في تحسين القراءة وتحسين مستوى

المعاقين فكرياً:

قام تورجسين و باركر Torgesen & Barker (2005) بدراسة هدفت إلى تقديم نماذج لطرق تعليم القراءة بمساعدة الحاسب الآلي؛ حيث إن الحاسب الآلي بإمكانه مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في القراءة بشكل أكثر كفاءة وفعالية، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (100) طفلاً من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة منهم (46) طفلاً تتراوح أعمارهم من (57 – 93) شهراً و(54) طفلاً تتراوح أعمارهم من (76 – 102) شهراً.

وتوصلت الدراسة إلى أن برامج الحاسب الآلي تساعد الأطفال على قراءة الكلمات الصعبة باستخدام المهارات القرائية، وتشجع الطفل على استخدام قدراته في القراءة لفهم المعنى، كما

تسمح برامج الحاسب للأطفال بالتركيز على كل ما يقرأون، وتمد برامج الحاسب الأطفال بما يلزمهم من خبرات ناجحة في القراءة حتى يقرأون بطلاقة فائقة، كما توصلت إلى أن ذوي المشكلات القرائية الحادة ازدادت مهاراتهم القرائية للكلمات بفضل برنامج الأرنب القارئ Reader Rabbit " وأصبحت لديهم خلفية معرفية بينما الأطفال المبتدئين أصبحت مستوياتهم عالية في الإدراك الفونولوجي، وأن برامج الحاسب تنتج للأطفال ذوي التخلف الفكري البسيط أن يكتسبوا المهارات القرائية ويجدون كل ما يحتاجونه تعليمياً.

وهدفت دراسة ربيع (2005) إلى الكشف عن فعالية برنامج حاسب الآلي باستخدام الوسائط المتعددة في تحصيل التلاميذ المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة في تنمية بعض مفاهيم العلوم والتربية الصحية في المملكة العربية السعودية . تكونت عينة الدراسة من 9 تلاميذ معاقين فكرياً في الصف الرابع في محافظة ينبع ، وقامت الباحثة بتطبيق المنهج الوصفي في تحليل محتوى منهج العلوم والتربية الصحية ، والمنهج التجريبي لمعرفة فعالية البرنامج التعليمي . وكانت الأداة المستخدمة هي اختبار تحصيلي من إعداد الباحثة وطبق على العينة قبل إجراء البرنامج التعليمي باستخدام الحاسب الآلي كاختبار قبلي ، ومن ثم طبق الاختبار البعدي على نفس العينة بعد تطبيق البرنامج التعليمي ، وأسفرت النتائج عن :

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة في البرنامج التعليمي باستخدام الحاسب الآلي في الاختبار القبلي والاختبار البعدي وذلك لصالح الاختبار البعدي .

وقام كل من ديفيز و ستوك وميشيل وهيمر، Daves, Stock , Michael & Wehmeyer (2004) بدراسة فعالية التدريب الموجه ذاتياً باستخدام الحاسب الآلي وتقويم المهارات لدى الأفراد المعاقين فكرياً . ولقد قام أفراد العينة باستخدام البرنامج بأسلوب موجه ذاتياً لزيادة معدلات استقلاليتهم وسرعتهم ودقتهم في امتلاك وتعلم واكتساب المهارات الأساسية لاستخدام الحاسب الآلي وهذه المهارات تمثل ؛ مهارة الضغط على الفأرة ، ومهارة سرعة إنهاء مهام الضغط على الفأرة ، ومهارات الاعتماد على الذات ، ومهارات إدخال البيانات على لوحة المفاتيح ، ومهارات تقليل طلب المساعدة . وبلغ عدد أفراد العينة في هذا البحث تسعة أفراد كبار يعانون من إعاقة فكرية ، وكان متوسط العمر الزمني لهم حوالي 49.8 عاماً ومتوسط حاصل الذكاء لديهم (53.6 درجة) . وتم التوصل إلى :

_ وجود فروقاً واختلافات ذات دلالة إحصائية بين المقاييس الخاصة بالاختبارات القبليّة والاختبارات البعديّة في كل المهارات الخمس .

_ ولقد ساعد استخدام نظام مهارات الحاسب الآلي كل أفراد العينة في تقليل وخفض عدد ومعدل الأخطاء التي حدثت في الاختبارات القبليّة ، فالضغط على الفأرة كان في الاختبار القبلي ينجز في متوسط زمني 26.22 ثانية وأنخفض إلى متوسط زمني 2.89 ثانية في الاختبار البعدي .

_ وفي نفس الوقت انخفضت سرعة إنهاء مهام الضغط على الفأرة في متوسط زمني 170.28 ثانية في الاختبار القبلي إلى 69.89 ثانية في الاختبار البعدي .

_ ولقد انخفضت معدلات طلب المساعدة من متوسط 4.11 طلب في كل حصة أثناء الاختبار القبلي إلى متوسط 0.33 طلب في كل حصة أثناء الاختبار البعدي .

_ وانخفض معدل أخطاء أفراد عينة الدراسة في مهام إدخال البيانات من متوسط 4.78 خطأ في الاختبار القبلي إلى 1.44 خطأ في الاختبار البعدي .

كما قام كل من سبينس و كيمبيرلي Spence & Kimberly (2004) بالتحقق من مستوى الكفاءة لدى التلاميذ الذين لديهم إعاقة فكرية في المدارس الثانوية في بيئات الوظائف المتمركزة حول المجتمع والعلاقة بين استخدام الحاسبات المحمولة مقارنة بأسلوب وطريقة طاقم التدريس والتدريب العادي التقليدي لتحديد مستوى اكتساب المهارات الجديدة وتعلمها للتلاميذ . وتم اختيار العينة من خمسة تلاميذ في المرحلة الثانوية من المنتسبين في برامج التعليم المهني المتمركز

حول المجتمع في ولاية فلوريدا للمشاركة في هذه الدراسة , وكان متوسط أعمارهم ما بين (15- 19 سنة) , وتم تشخيص كل تلميذ بأنه يعاني من إعاقة فكرية بدرجة بسيطة , وتم استخدام أربعة حاسبات محمولة وتم تزويدها ببرنامج يسمى (المساعد البصري) وذلك بغرض التدخل من خلال استخدام الحاسب الآلي المحمول , ويسمح البرنامج للمستخدم بعرض الصور بأسلوب (خطوة بخطوة) مع عرض التعليمات الصوتية وهو من تصميم (Deveds,2002) وأسفرت النتائج :

أن أفراد العينة استطاعوا تكملة المهام والوظائف الجديدة بمساعدة الحاسب الآلي وكانت المهارات المقدمة لهم هي مهارات الاستقبال , ومهارات الإدراك البسيط مثل تحديد الألوان , ومهارات التوصيل الأساسي مثل القدرة على توصيل الكلمات بالصور , ومهارات التخطيط الحركي .

كما أشارت النتائج إلى أن استخدام أسلوب التدخل من خلال الاعتماد على الحاسبات المحمولة مقارنة بأسلوب التدخل من خلال أفراد طاقم التدريس والتدريب العادي التقليدي أدى إلى زيادة في مستوى الدقة لدى التلاميذ لاستيعاب الوظائف والمهارات الجديدة في هذه المجالات المتمركزة حول المجتمع وذلك لصالح الأسلوب والطريقة الأولى.

أما ميشلينج و جاست وبارثولد (Mechling , Gast & Barthold 2003) فقاما بتدريس التلاميذ الذين يعانون من إعاقة فكرية بدرجة متوسطة وشديدة قراءة بعض الكلمات الموجودة في محلات الترمينات بواسطة الفيديو القائم على الحاسب الآلي . وتحديداً فقد استخدم البرنامج مجموعة من الصور التي تمثل المثيرات الأساسية المستهدفة وهي بعض الأغراض التي تكون في أرفف محلات الترمينات . وذلك في محاولة لزيادة إمكانية التأكيد على أن اختيار تلك الأغراض سوف يتم تعميمها ونقل ذلك الأثر على جميع محلات الترمينات داخل المجتمع . تكونت عينة الدراسة من ثلاثة أولاد و بنت واحدة يدرسون في المرحلة المتوسطة ولديهم إعاقة فكرية بدرجة متوسطة إلى شديدة . وتراوح أعمارهم ما بين 13 – 15 سنة . وتم أخذ أدوات الدراسة من حوالي 36 صورة فوتوغرافية للأغراض الموضوعية على أرفف خمس محلات ترمينات , وقد تم استخدام تلك الصور في تصميم البرنامج التعليمي باستخدام الحاسب الآلي , وأشارت النتائج أن :

ثلاثة من أفراد العينة قد نجحوا في تكملة (80 %) من برنامج التدخل المبدئي , وحصلوا في التدخل النهائي على درجة (100%) .

ولقد وصل ثلاثة من أفراد العينة إلى المقياس التعليمي باستخدام الحاسب الآلي والمستوى المثالي في ذلك المقياس في الحصة التعليمية الثالثة , بينما نجح الرابع في التوصل إلى المستويات الثلاثة ولكن دون المستوى المثالي.

وتم التوصل إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التعليمي باستخدام الحاسب الآلي وتعميم المقاييس الخاصة ببرامج التدخل المبدئية والنهائية بخصوص النسبة المئوية لعدد الأغراض التي تم اختيارها بشكل صحيح .

وقام هوساوي (Hawsawi 2002) بدراسة دور التقنيات الحديثة , وبالذات الحاسب الآلي في الارتقاء بالعملية التدريسية والتربوية بشكل عام وتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص , وبالذات ذوي الإعاقة الفكرية منهم . وتمت الدراسة في مدن موسكو , لويستن , وبلمان والتي تقع في ولايتي إيداهو وواشنطن . واستخدم الباحث الأسلوب الكيفي في البحث Qualitative Method والذي يعتمد على ضرورة تواجد الباحث في موقع الدراسة ليسجل مشاهداته وملاحظاته الذاتية أولاً بأول . وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن :

استفادة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من استخدام الحاسب الآلي بطرق عديدة وتزويدهم بالمعلومات التي يمكن أن ترفع من كفاءتهم الأكاديمية , حيث تتوفر العديد من برامج الحاسب الآلي التي يمكن استخدامها في تعليم القراءة , والكتابة , والحساب , ومهارات استخدام الحاسب الآلي وذلك بعدة طرق فيها الكثير من المتعة والتسلية .

- _ يمكن تعليم التلاميذ استخدام الحاسب الآلي إما مجموعة واحدة (كل الصف) أو كمجموعات صغيرة أو بصفة فردية .
- _ يستمتع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة كثيراً باستخدام الحاسب الآلي ويحبون استخدامه داخل المدرسة وخارجها .
- _ يستخدم الحاسب الآلي كأداة من أدوات التعزيز .
- _ يعتبر الحاسب الآلي وسيلة من وسائل إزالة القلق والتوتر لدى بعض التلاميذ .

وفي دراسة قامت بها سوتو Soto (1994) أظهرت دور استخدام برنامج التعليم المعتمد على الحاسب الآلي وبرامج التأهيل في تحسين المهارات العقلية للأطفال المعاقين فكرياً في مرحلة ما قبل المدرسة. وكانت عينة الدراسة تضم أربع طفلات يعانين من متلازمة داون وتتراوح أعمارهن ما بين (14 - 37 شهراً) , وأسفرت نتائج الأهداف المقترحة لهذه الدراسة عن :

_ ظهور نجاح في الهدف الأول من البرنامج التدريبي , فعلى الأقل أظهر ثلاث من الأربع املاكهم حوالي (50%) من الأهداف التي تم اختيارها من قبل مصمم البرنامج التعليمي بالنسبة للأشكال والألوان والحروف والأرقام .

_ ولقد نجح الأربع طفلات في امتلاك الهدف الثاني حيث ثبت أن كل الطفلات الأربع قد أصبحن أكثر فعالية في المشاركة في التعليم المعتمد على الحاسب الآلي وبرامج التأهيل والممارسات التي لها تأثير ايجابي على إنجازاتهن وقدراتهن الذهنية والإدراكية .

_ وبالنسبة للنمو الوجداني الاجتماعي والأهداف المتصلة به ظهر أن على الأقل ثلاث طفلات من أربع قد حققن تقدماً ونمواً في المهارات الاجتماعية خلال فترة الأربعة أشهر اعتماداً على ملاحظات المعلمين للأهداف والمهارات الموجودة في البرنامج التدريبي للنشئ والأطفال الصغار .

_ وأظهرت الطفلات تطوراً في المهارات الإدراكية الذهنية والمستويات الوجدانية الاجتماعية ومستويات التقويم الذاتي .

_ وكان البرنامج ناجحاً أيضاً بالنسبة للتأثير الذي يمثله على كل من الأطفال وأولياء الأمور

وطاقم التدريس والتدريب في البرنامج . وعموماً كان البرنامج ناجحاً بدرجة كبيرة حيث نجح في

تحقيق كل الأهداف المحددة.

كما قام لينكوني و سميتس و أليفا Lancioni , Smeets & Oliva (1988) بتقويم فعالية برنامج مدعم بالحاسب الآلي تم تصميمه وابتكاره للإشراف على الفعاليات الوظيفية للأفراد المعاقين فكرياً بدرجة شديدة , وكانت العينة مكونة من تلميذين , الأول عمره (17 سنة) , ولديه إعاقة فكرية شديدة. والتلميذ الآخر عمره (7 سنوات) ذو إعاقة عقلية شديدة . وكانت الأدوات المستخدمة هي توفير حجرتين كبيرتين تختلفان في الهيكل وترتيب الأثاث . ولقد اشتملت الأدوات المستخدمة على :

_ حاسب آلي صغير بمسجل بيانات وشاشة فيديو داخل حجرة المتابعة والملاحظة .

_ صندوق خشبي بواجهة أمامية زجاجية .

_ عارض للشرائح (بروجيكتور) تم وضعه داخل الصندوق لعرض الشرائح وعرضها على الشاشة .

_ مفاتيح ومشغلات متصلة بالحاسب الآلي .

_ تماثيل وصور خشبية ومعدنية مختلفة .

وأسفرت النتائج عن :

1_ أن كل من التلميذين قد تعلموا القيام بالعديد من الفعاليات المخطط لها .

2_ تم الحفاظ على مستويات الأداء بمرور الوقت .

3_ تبين وجود العديد من التطورات مع تقليل عدد مشاركات أعضاء طاقم المعلمين .

وقام انكني Ankeny (1987) بدراسة هدفت إلى تقويم طريقة التعليم باستخدام الحاسب الآلي للمعاقين فكرياً بدرجة بسيطة , وكان المعيار في تقويم هذه الدراسة هو ؛ الفرق بين تحصيل التلاميذ المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة باستخدام الحاسب الآلي وبين تحصيلهم بطريقة التعليم التقليدية في المهارات الحاسوبية ومهارة القراءة والكتابة , والمعيار الثاني هو مقارنة حضور التلاميذ إلى المدرسة في أيام التعليم باستخدام الحاسب الآلي وأيام التعليم بالطريقة التقليدية . وأشارت النتائج عن :

- 1/ أن طريقة التعليم باستخدام الحاسب الآلي للمعاقين فكرياً كانت أكثر فعالية في زيادة التحصيل للمهارات الحاسوبية ومهارات القراءة والكتابة وذلك مقارنة بطريقة التعليم التقليدية.
- 2/ وأن حضور التلاميذ المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة في أيام التعليم باستخدام الحاسب الآلي كان أكثر من حضورهم في أيام التعليم بالطريقة التقليدية .

وقامت فاك Vacc (1985) بتطبيق برنامج لمقارنة معالجة الكلمات باستخدام الحاسب الآلي مقابل الكتابة بخط اليد للتلاميذ المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة . وتم اختيار أربعة تلاميذ معاقين فكرياً بدرجة بسيطة ممن أنجزوا دورة لتعليم الطباعة على الحاسب الآلي كعينة لإجراء هذا البرنامج , ويطبق البرنامج بكتابة كل تلميذ ستة رسائل بخط اليد وستة رسائل بواسطة الحاسب الآلي , والمعيار هو كمية الوقت الذي استغرق لإنهاء كتابة الرسالة , وعدد الكلمات المكتوبة في الوقت المحدد لكتابة الرسالة , وأسفرت النتائج عن :

- 1_ أن التلاميذ يقضون وقتاً أطول عند الكتابة باستخدام الحاسب الآلي مقابل الكتابة بخط اليد.
- 2_ أن متوسط عدد الكلمات المكتوبة في الزمن المحدد لكتابة الرسالة كانت أكثر في الكتابة بخط اليد مقابل الكتابة باستخدام الحاسب الآلي .

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات التي تناولت تعليم وتشخيص مشكلات القراءة لدى التلاميذ المعاقين

فكرياً يتضح ما يأتي:

1_ تعدد المجالات التي تناولتها الدراسات العربية والأجنبية بالبحث والدراسة فيما يتصل بموضوع تعليم وتشخيص مشكلات القراءة (سلام, 1999؛ عبدالموجود وعلي, 1997؛ شحاته, 1998) ومنها ما يتصل بوضع برامج علاجية لتنمية مهارات القراءة (ليبي, 2007؛ ابوت ودوري, 2006؛ الموجي, 2005).

2_ اقتصر معظم الدراسات على الصفوف: الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي (الملا, 1985) وقليل من الدراسات تناولت التلاميذ المعاقين فكرياً (ليبي, 2007؛ الموجي, 2005).

3_ تركزت معظم الدراسات على موضوع تدريب وتشخيص وقياس مشكلات القراءة وقللة الدراسات التي تناولت برامج علاجية تنموية خاصة تلك التي تهتم بتنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ المعاقين فكرياً (تورجسين وباركر, 2005؛ ربيع, 2005؛ ديفيز وستوك وميشيل وهمر, 2004؛ سوتو, 1994) ولا شك أن المرحلة الأساسية في حل مشكلات القراءة هي عملية التشخيص؛ ثم يلي ذلك وضع الأساليب العلاجية المناسبة للمهارة، إلا أن التعلم هو الهدف المنشود من دراسات مشكلات القراءة ولذلك فإن الدراسة الحالية تعتبر تكملة للدراسات العربية والأجنبية التي تهتم بوضع برامج لتنمية مهارات القراءة، وستهتم بعملية تعليم القراءة، ثم وضع برنامج علاجي مناسب (تورجسين وباركر, 2005؛ ربيع, 2005؛ ديفيز وستوك وميشيل وهمر, 2004؛ ميشلينج و جاست وبارثولد, 2003؛ سوتو, 1994).

- 4_ يتضح من هذه الدراسات أيضاً تعدد الإجراءات والوسائل التي استخدمت، مثل استخدام أنواع متعددة من الاختبارات، مثل الاختبارات التحصيلية، والاختبارات المقننة والاستبيانات (ابوت ودوري، 2006؛ شحاته، 1981).
- 5_ أظهرت بعض الدراسات أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي له أثر في مستوى القدرة على القراءة ؛ حيث إن الضعف فيها أكثر شيوعاً بين تلاميذ وتلميذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتدني (الموجي، 2005؛ شحاته، 1981).
- 6_ وجود تباين بين هذه الدراسات من حيث تناولها لمهارات القراءة من حيث مهارات : الفهم، والتعرف، والنطق، والسرعة، والاستنتاج، والإبدال، والحذف، والتكرار، والإضافة (سلام، 1999).
- 7_ يؤدي التدخل المبكر لذوي التخلف القرائي إلى تحسن مستواهم كما يساعدهم على الربط بين كتابة ونطق الكلمة (ليبي، 2007).
- 8_ الحاسب هو أهم الوسائل التعليمية، فهو يتيح الفرصة أمام التلاميذ للتعلم الفردي، بما يمكن كل تلميذ من التعلم حسب قدراته واستعداداته (تورجيسن وباركر، 2005؛ ربيع، 2005؛ ديفيز وستوك وميشيل وهمر، 2004؛ ميشلينج و جاست وبارثولد، 2003؛ سوتو، 1994؛ لينكوني و سميتس و أليفا، 1988).
- 9_ الحاسبات الآلية يمكنها مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشكلات في القراءة والرياضيات (تورجيسن وباركر، 2005؛ ربيع، 2005؛ ديفيز وستوك وميشيل وهمر، 2004؛ انكني، 1987).
- 10_ قدرة التعلم بمساعدة الحاسوب على تحسين تحصيل المتعلم إلى درجة الكفاءة والفاعلية في وقت أقل وبتكلفة أدنى (انكني، 1987).
- 11_ مساعدة المعلمين على تحقيق بعض مهارات التدريس، مثل: جذب انتباه التلاميذ باستخدام الأشكال والأصوات والألعاب، واستثارة دافعية المتعلمين عبر تنويع الأسئلة والمثيرات، وتحقيق تغذية راجعة عبر تعدد الفرص، والاستجابة الفورية (سوتو، 1994).
- 12_ فوائد استخدام الحاسب الآلي بالنسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة كثيرة جداً وتُفوق بعض مصاعب وسلبيات استخدامه (هوساوي، 2002).
- 13_ تنوع المواد الدراسية التي يمكن تدريسها باستخدام الحاسب الآلي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، كم أشير إلى ذلك في دراسة كل من (ربيع، 2005؛ فاك، 19985).

الفصل الرابع

الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- خطوات الدراسة
- الأساليب الإحصائية

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة , ومجتمع الدراسة , وعينة الدراسة, وأدوات الدراسة, وخطوات بناء الاختبار, والأساليب الإحصائية .

منهج الدراسة:

سيستخدم الباحث المنهج التجريبي، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة حيث تتعرض المجموعة التجريبية للبرنامج باستخدام الحاسب الآلي أما المجموعة الضابطة فيطبق عليها البرنامج التقليدي.

مجتمع الدراسة:

التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة خميس مشيط، التابعة لإدارة التربية والتعليم بعسير، ممن تتراوح أعمارهم بين (8 - 12 سنة) ومستوى ذكائهم من (55 - 70 درجة).

عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة الدراسة من بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من تلاميذ التربية الفكرية من البرامج الملحقة بمدرسة سعيد بن زيد عدد (9) تلاميذ، ومدرسة الحارث بن هشام عدد (9) تلاميذ. بمحافظة خميس مشيط بالمملكة العربية السعودية، وقد تم اختيار هؤلاء التلاميذ لعدد من الأسباب يمكن إيضاحها فيما يلي:

__ يعد الصف الرابع مرحلة النمو السريع في القراءة (يونس، الناقة، حنورة، طعيمة، 1999).

__ أكدت الدراسات أن الأطفال المعاقين فكرياً الذين يعانون من مشكلات في القراءة في الصف الرابع إذا لم يتم علاجهم فإنهم يظلون تحت مستوى أقرانهم في الصفوف العليا، كما أن نسبة انتشار مشكلات القراءة لدى أطفال الصف الرابع المتخلفين عقلياً تبلغ 92.3%، وهي تعد مؤشراً على ارتفاع نسبة مشكلات القراءة في هذا الصف (سلام، 1999؛ عبدالحמיד، 1992).

__ أن تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين فكرياً من المفترض أن يكون لديهم القدرة على القراءة وفهم تعليمات وأهداف الاختبارات التي سوف تطبق عليهم وتنفيذها (الموجي، 2005).

__ أن التلميذ في المرحلة العمرية من (8- 11) سنة يمكنه أن يحكم على علل الأشياء وأسبابها (عبدالرحيم، 1980).

__ أن التلميذ في المرحلة (8- 12) سنة يكتسب المهارات والميل إلى الموضوعية (العصرة، 1976).

__ أن أصول كثير من المشكلات التعليمية خاصة القراءة قد تكونت مظاهرها لدى التلاميذ بفعل عوامل الممارسة ومبادئ التعلم حتى أصبحت هذه المظاهر يمكن ملاحظتها وقياسها في الصف الرابع الابتدائي (الشرقاوي، 1983).

وصف العينة:

يتكون مجتمع البحث من (18) تلميذاً بالصف الرابع الابتدائي ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في مدرستين من المدارس الابتدائية بمحافظة خميس مشيط بالمملكة العربية السعودية، قسموا إلى مجموعتين تجريبية (9) تلاميذ من مدرسة سعيد بن زيد، ومجموعة ضابطة (9) تلاميذ من مدرسة الحارث بن هشام.

خطوات اختيار عينة الدراسة:

نظرا للاهتمام الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودية بنوعي الاحتياجات الخاصة، فقد قام الباحث بما يلي:

* تنظيم حصص الباحث بالمدرسة التي يعمل فيها؛ بما يتيح له فرصة تطبيق الأدوات والبرنامج، وبما لا يخل بمصلحة العمل.

* تنظيم حصص المعلمين المساعدين أيضاً؛ وذلك لمساعدة الباحث، دون إخلال بالعمل.

* تم اختيار مدرستين في مربع سكني واحد لتوفير الوقت، والجهد، وسهولة متابعة المعلمين المساعدين.

* توفير معامل الحاسب الآلي، وحجرات المصادر، لتطبيق البرنامج.

* تم مجانسة المجموعتين، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء والعمر الزمني والتحصيل الدراسي باستخدام اختبار "ت" ويظهر ذلك من خلال الخطوات التالية:

(أ) الجنس: كل أفراد العينة ذكور.

(ب) العمر الزمني: في سبيل ضبط هذا المتغير تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم حساب الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني باستخدام اختبار "ت" بعد التأكد من شروط استخدامه. ويوضح الجدول (1) النتائج الخاصة بذلك:

جدول (1)

الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني

البيان	المجموعة	ن	م	ع	ت	الدالة
العمر الزمني بالشهور	تجريبية	9	169.55	8.91	1.38	غير دالة عند 05,
	ضابطة	9	166.3	7.83		

يتضح من الجدول (1) أن قيمة ت بلغت (1.38) وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، أي أن المجموعتين متجانستين من حيث العمر الزمني.

(ج) الذكاء: لضبط هذا المتغير تم حساب الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة الذين يعانون من مشكلات تعلم القراءة على اختبار الذكاء باستخدام اختبار "ت"، ويوضح الجدول (2) الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء.

الجدول (2)

الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء

البيان	المجموعة	ن	م	ع	ت	الدالة
الذكاء	تجريبية	9	74.65	6.53	0.75	غير دالة
	ضابطة	9	76.4	7.83		

يتضح من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الذكاء مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء.

(د) التكافؤ القبلي في مستوى القراءة:

جدول (3)

الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبارات القراءة

الاختبار	الضابطة (ن = 9)		التجريبية (ن = 9)		الدلالة (ت)
	(م)	(ع)	(م)	(ع)	
تمييز الحروف المتشابهة صوتاً	1.87	1.44	1.83	1.43	0.09
تمييز الحروف المتشابهة رسماً	0.67	0.844	0.57	0.817	0.46
تمييز الكلمات المتشابهة ونطقها	0.90	0.712	0.73	0.828	0.83
تمييز وقراءة حرف المد والحرف الممدود	0.57	0.774	0.43	0.679	0.70
تمييز اللام الشمسية والقمرية	0.67	0.844	0.57	0.817	0.46
أسماء الإشارة	0.60	0.1037	0.37	0.615	1.06
اختبار تحصيلي في القراءة	0.40	0.563	0.37	0.615	0.21

يتضح من الجدول (3) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في اختبار تحصيل القراءة الجهرية القبلي وهذا يعني تجانس المجموعتين من حيث مستوى القراءة.

أدوات الدراسة:

- برنامج حاسوبي لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة (إعداد الباحث).
- اختبار الأداء في القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة (إعداد الباحث).

- اختبار الاستعداد لتعلم القراءة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية (إعداد الباحث).

_ برنامج حاسوبي لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة:

يتناول الباحث الخطوات التي اتبعها في إعداد البرنامج، وتحديد أهدافه الرئيسية والفرعية، ومحتواه والأنشطة التي يتضمنها، وكيفية تقديمها والإجراءات المتبعة في تطبيق البرنامج على عينة الدراسة الحالية.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج

يقوم البرنامج على مجموعة من الأسس الهامة هي:

- 1- الأسس العامة: مثل حق الفرد في التعلم والتقبل دون قيد أو شرط، وكذا حقه في العلاج الأكاديمي، وكذلك مراعاة الفروق الفردية التي أقرتها الدراسات التربوية بين التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأقرانهم العاديين، تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص.
 - 2- الأسس الفلسفية: يستمد البرنامج أصوله الفلسفية من بعض مبادئ النظرية السلوكية، إلى جانب اعتماده على الأسس الفلسفية التي تتضمن مراعاة أخلاقيات علاج التخلف العقلي التي أقرتها البحوث والدراسات السابقة، وكذلك الحفاظ على سرية البيانات.
 - 3- الأسس النفسية والتربوية: مثل الخصائص العامة للنمو في مرحلة الطفولة المتأخرة، وكذا الخصائص المميزة للتلاميذ المعاقين فكرياً، والفروق الفردية بين أعضاء العينة التجريبية.
 - 4- الأسس الاجتماعية: مثل العلاج الأكاديمي الجماعي، والتعلم بالقرين، مما يؤتي ثماره أكثر من العلاج الفردي، خاصة في حالات ذوي الإعاقة الفكرية عامة والتخلف في القراءة الجهرية لدى المعاقين فكرياً خاصة؛ حيث يتعلم التلميذ في هذه المرحلة بالتقليد والمحاكاة، كما أنه يمثل للنموذج الذي يراه خاصة إذا كان في مثل عمره.
- 5

الأهداف التي يقوم عليها البرنامج:

- 1- الأهداف التعليمية: وتتمثل في مساعدة أفراد العينة التجريبية من المعاقين فكرياً في تعليمهم القراءة الجهرية وتحسين التحصيل الأكاديمي لديهم.
- 2- الأهداف الاجتماعية: وتتمثل في تدعيم العلاقات بين أفراد العينة وزملائهم خلال التفاعل الاجتماعي البناء.
- 3- الأهداف الترويحية: وتتمثل في ممارسة بعض الأنشطة الحاسوبية، وما تتضمنه من ألعاب حاسوبية، ومسابقات، وتدريبات تعليمية، وكذلك الخدمات الفنية والاجتماعية التي تساعد على علاج التخلف في القراءة الجهرية لدى المعاقين فكرياً.

التخطيط العام للبرنامج:

تشتمل عملية التخطيط للبرنامج على تحديد الأهداف العامة والإجرائية، وكذلك الإجراءات العملية لتنفيذ البرنامج والتي تتضمن الإعداد للبرنامج، وما يشتمل عليه من الخلفية التدريبية والبرنامج في صورته الأولية والأسلوب التدريبي والعينات والوسائل والأنشطة المستخدمة في الحصص التدريبية، ثم العرض على المحكمين. وتحديد المدى الزمني للبرنامج، وعدد الحصص (الجلسات) التدريبية، ومدة كل منها، ومكان إجراء البرنامج، وأخيراً إجراءات تقويم البرنامج.

خطوات إعداد البرنامج:

1- الإطلاع على الدراسات التي اهتمت بالقراءة وبرامجها وطرق تدريسها للمعاقين فكراً (ليبي، 2007؛ ابوت، ودوري، 2006؛ الموجي، 2005؛ سلام، 1999؛ الملا، 1985)، للاستفادة من الخبرات السابقة في كيفية تصميم البرنامج وبنائه.

2- تقديم محتوى البرنامج بصورة متدرجة بحيث يسير من الخبرات المألوفة والبسيطة إلى غير المألوفة والمعقدة.

3- قام الباحث بعد ذلك بعمل برنامج وروعي فيه:

* تنوع الخبرات المتضمنة في البرنامج بتنوع ميول واهتمامات تلاميذ العينة.

* النظر إلى اللغة على أنها وظيفة إبداعية، محددة البداية ومفتوحة النهاية.

* استخدام التعزيز بأنواعه المعنوية والمادية، بصورة صحيحة.

* تقديم محتوى البرنامج من خلال الخبرات المألوفة لتلاميذ العينة البيئية والثقافية والاجتماعية.

محتوى دروس البرنامج:

1/ المادة التعليمية:

المادة التعليمية في هذا البرنامج لم تقتصر فقط على المواد المقروة، بل امتدت لتشمل حواس التلميذ ككل، بما يخدم الهدف، وذلك كما يلي:

أ- المادة التعليمية المرئية والمسموعة:

وتشمل الرسوم المتحركة، والألعاب التعليمية وهذه المادة تعتبر البناء الأساسي للبرنامج موضوع البحث؛ حيث إن الباحث قد استخدم الاسطوانات المدمجة الحاسوبية في علاج التخلف في القراءة، وذلك من خلال اسطوانات "الدوالج" للصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائية، وهي متوفرة بالمكتبات الخاصة، ولا تستخدم في برامج الإعاقة الفكرية، مما دفع الباحث إلى استخدامها؛ لما لها من مميزات، أهمها إثارة الجانب البصري والسمعي.

ب- المادة التعليمية المسموعة:

وتشمل والأناشيد والحروف والكلمات، واعتمد الباحث على التسجيلات، سواء على اسطوانات مدمجة، أو شرائط كاسيت؛ وذلك لتعليم القراءة الجهرية للمعاقين فكراً - موضوع البحث - ولعل أهمها علاج مشكلات تمييز الحروف والكلمات المتشابهة صوتاً.

ج- المادة التعليمية المرئية:

وتشمل الحروف والكلمات والأسئلة على بطاقات أو صور، ويتم عرضها على شاشة العرض، كما قام الباحث بأخذ كل فقرات البرنامج المدمج، ووضعها على برنامج الرسام، وأيضاً مجموعة البطاقات والوسائل التعليمية المصورة، ووضعها في محتوى البرنامج النظري، وذلك حتى يسهل على التلاميذ مراجعة الدروس بسهولة ويسر، وقد اعتمد عليها في تعليم التمييز بين الحروف والكلمات المتشابهة في الرسم، وكذلك تأخر الربط بين الرموز المكتوبة والصورة الدالة عليه.

د- المادة التعليمية المكتوبة والمقروءة:

عند بناء البرنامج التدريبي، اعتمد الباحث على:

* محتوى كتب القراءة المقررة على تلاميذ الصف الأول والثاني الابتدائي، والفصل الدراسي الأول من الصف الثالث الابتدائي.

* مناهج التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية.

* كتب المواد الاجتماعية، والتربية الدينية، والعلوم.

* بعض الكتب الموجودة بالمكتبات الخاصة، وقد استمد الباحث منها الطرق المتباينة للتدريبات والأمثلة التي تعين على بناء البرامج الحاسوبية التي تساعد على تحسين القراءة وتقليل الأخطاء التي يقع فيها تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. وقام بوضع برنامج حاسوبي يساعد المعاقين فكراً في تعليمهم.

2/ المناشط الوسائل التعليمية:

قام الباحث بإعداد المناشط والوسائل التعليمية الخاصة بكل درس على حدة، ومن هذه الوسائل (جهاز الحاسب الآلي، اسطوانات تعليمية مدمجة تشمل الهدف وبعض الألعاب التعليمية، جهاز عرض " داتا شو " موصل بالحاسب الآلي، مجموعة الصور والرسوم التوضيحية، شرائح Power Point مكتوب عليها الحرف، وكلمات وجمل موضوع الحصة، السبورة الطباشيرية، البطاقات)

3/ الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس:

التعلم بالتعاقد.

التدريس المباشر وغير المباشر

وقد تم استخدام هذا الأسلوب في الدروس أرقام (3، 4، 8، 9، 11، 12، 14، 15، 16، 17، 21، 22) وذلك لعلاج مشكلات مهارة تمييز الحروف المتشابهة صوتاً، وذلك وفق خطوات تدريس مهارات التمييز السمعي.

التدريس المباشر:

أقوم بعرض الحرفين المتشابهين صوتاً، وأوضح للتلاميذ كيفية نطق الحرفين، ودرجة التشابه بينهما، ثم أعرض مجموعة من الكلمات الموجودة بالتدريب المخصص لتمييز الحروف المتشابهة صوتاً، وأعرضها (كلمتين - كلمتين)، فأطلق إحداهما ببطء، والكلمة الثانية بالطريقة

العادية، وأطلب من التلاميذ الاستماع وملاحظة هذا التشابه، ومراقبة طريقة النطق، وحركة الفم، ثم أطلب منهم محاكاتي وتقليدي "نمذجة". وفي حالة تعثر التلميذ في مهارة التمييز السمعي، أقوم بإعادة التدريب مع التركيز على إبراز الصوت المستهدف.

التدريس غير المباشر:

وقد تم استخدامه عن طريق الأسئلة الموجهة للتلاميذ. مثال: أنطق كلمتي (سحر_ صحر) وأسأل التلميذ هل تنطق الكلمتان بنفس الطريقة؟ فإذا كانت الإجابة (لا) أطلب منهم الاستماع إلى النطق مرة ثانية لاكتشاف التشابه الصوتي، وأستمر في عرض أزواج أخرى من الكلمات مع تقليل درجة التأكيد السمعي على الصوت الأول، حتى يستطيع التلميذ إدراك الفروق الصوتية.

_ التعلم باللعب:

وقد استخدم الباحث استراتيجية التعلم باللعب في الدروس أرقام (24، 25، 26) وذلك من خلال لعبة من أنا؟.

_ لعب الأدوار:

تم استخدام هذه الاستراتيجية في البرنامج، ومن ذلك الدرس (13)

_ التعلم التعاوني:

هو التعلم القائم على التعاون والتفاعل بين مجموعات صغيرة من المتعلمين، متباينة في القدرات؛ وذلك لفهم وإدراك الجوانب المراد إكسابها لهم، وذلك بمساعدة المعلم والأقران.

التعزيز المستخدم في البرنامج:

هو ذلك الإجراء الذي يؤدي حدوث السلوك فيه إلى توابع إيجابية أو إزالة توابع سلبية، الأمر الذي يترتب عليه زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة، وقد راعى الباحث العوامل التالية عند استخدام فنية التعزيز ما يلي:

اختيار المعززات:

1- تم عمل استبيان من صورتين إحداهما للمعلمين (الملحق) والثانية لأولياء الأمور (الملحق) وذلك لسؤالهم عن:

- أهم الأشياء التي يحب التلميذ شرائها أو امتلاكها.
- أهم أنواع الحلوي والأطعمة التي يفضلها التلميذ.
- أهم الأنشطة والألعاب التي يود ممارستها خاصة الألعاب الإلكترونية.
- أحب ألفاظ التشجيع والمدح التي يود سماعها.

2- قام الباحث بسؤال التلاميذ نفس الأسئلة التي سبق ذكرها في استطلاع رأي المعلمين والوالدين عن أهم المعززات التي يمكن استخدامها معهم. واستطاع الباحث إلى حد كبير أن يحدد أهم المعززات التي يمكن استخدامها مع كل تلميذ في العينة التجريبية، وهي كالتالي:

- المعززات الغذائية : ومنها البسكويت، والشيكولاتة، والبطاطس، والفيشار، والحلوي، والمرطبات، الخ.
- معززات الحاسب: وهي عبارة عن مجموعة من الألعاب التعليمية، والترفيهية المدمجة مثل ألعاب السيارات، والقرود الذكي، وهيا بنا نتعلم، الخ. من الألعاب الحاسوبية العديدة.
- المعززات الاجتماعية : ومنها التريبت على الكتف، والمسح على رأسه، والابتسام والتعزيزات اللفظية.. الخ.

إعداد البرنامج للتطبيق:

المدى الزمني:

استغرق تطبيق البرنامج ثلاثة شهور، بمعدل خمس حصص أسبوعياً. ومدة الحصة تتراوح من (50/45) دقيقة، تفصل الحصة فترة راحة لمدة خمس دقائق.

عدد الحصص:

1_ بلغ عدد حصص البرنامج (60) حصة. حيث عمد الباحث إلى توزيع حصص البرنامج على فترات زمنية مريحة، يفصل نفس الحصة فترات راحة، يتحدث خلالها المعلم مع أفراد العينة، مما كان يمثل لهم تعزيزاً ودعماً نفسياً، حتى لا يؤدي ضغط زمن الحصة إلى حدوث ملل وتعب لتلاميذ العينة، ويتيح هذا التوزيع للتلميذ مراجعة ما تم تعلمه في الحصة أولاً بأول.

مكان الحصة التدريبية وسير الحصة (الجلسة):

تم تطبيق البرنامج بحجرة الصف وحجرة الحاسب الآلي، وذلك لاستخدام جهاز الحاسب بشكل دائم إلى جانب ما يتوافر من هدوء المكان وخلوه من المشتتات. حيث قام الباحث في البداية بالتعرف على التلاميذ وتعريفهم بنفسه، وتعريفهم بالبرنامج الذي سيطبق عليهم، وتشجيعهم على التعاون معه والاستفادة من البرنامج، وأنهم إن شاء الله في نهاية البرنامج سيستطيعون قراءة الحروف، والكلمات، والجمل مما يساعدهم على العيش في براحة وسلام في مجتمعهم.

وقام الباحث في كل حصة بمراجعة الدرس السابق ومناقشتهم في حرف وكلمات ذلك الدرس، بمشاركة جميع التلاميذ ثم يطلب من كل تلميذ كتابة ذلك الحرف من الذاكرة، ونطقه بحركاته المختلفة، وذكر كلمتين أو ثلاث تبدأ بحرف ذلك الدرس، بعد ذلك يطلب الباحث من كل تلميذ كتابة الحرف عن طريق الحاسب مع تعزيز التلاميذ بالتعزيز المناسب، ثم يدخل الباحث في الدرس الجديد من خلال عرض صور الدرس عن طريق البويربوينت متحدثاً عن الدرس بشرح مبسط، مشيراً إلى حرف الدرس الذي كتب بلون مختلف. ثم يقرأ الباحث الدرس كلمة كلمة عدة مرات حتى يتأكد من إتقان التلاميذ لها مع التركيز على كلمات الدرس الجديدة، بعد ذلك يطلب الباحث من التلاميذ قراءة الحرف بحركاته ثم تجريد الحرف من الكلمة ووضع الفأرة على الحرف، ثم يطلب من التلاميذ قراءة كلمات الدرس وجمله ثم كتابة الدرس في الدفتر ووضع دائرة على حرف الدرس، ثم يطلب الباحث من التلاميذ أن يأتوا بكلمات أخرى تشمل ذلك الحرف. وأخيراً يطلب الباحث من التلاميذ كتابة ذلك الدرس في دفتر الواجبات مع حل التدريبات.

صدق البرنامج:

صدق المحكمين:

تم عرض البرنامج على عدد 10 من المحكمين المختصين في علم النفس والتربية الخاصة واللغة العربية وقد اجمعوا على ملاءمة لتحقيق هدف الدراسة مع الإشارة إلى بعض التعديلات قام بها الباحث.

- اختبار الأداء في القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين فكراً بدرجة بسيطة (إعداد الباحث).

الهدف من الاختبار :

هو قياس قدرة التلاميذ المعاقين فكراً بالصف الرابع الابتدائي على الأداء في القراءة الجهرية ومعرفة جوانب الضعف لديهم في مهارات القراءة الجهرية.

وصف الاختبار:

_ يتكون الاختبار من تعليمات الاختبار، يلي ذلك الأسئلة التي يتضمنها الاختبار، والاختبار يتضمن (12) سؤالاً موزعة توزيعاً نسبياً على المهارات المحددة للمقياس. ويتكون كل منها من عدد من الأسئلة الفرعية بلغ عددها (50) سؤالاً.

_ يقيس الاختبار ثماني مهارات رئيسية (المطابقة بين صوت الحرف ورمزه، الربط بين صوت الكلمة ورمزها، فهم معنى الكلمة، التمييز بين (ال) الشمسية و (ال) القمرية، تمييز حرف المد، نطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً سليماً، فهم معنى الجملة، فهم معنى النص).

_ أعد الاختبار متحرراً إلى حد ما من محتوى الكتاب المقرر، ويرجع ذلك إلى أن ارتباط الاختبار بمحتوى الكتاب، سوف يجعل التذكر دائماً عاملاً حاسماً في استجابات التلاميذ على المقياس، بمعنى أن استجابات التلاميذ قد تكون تذكراً لما اكتسبوه أو فعلوه سابقاً، وذلك أشبه بالتحصيل منه بالأداء، وليس الهدف من القياس قياس التحصيل أو التذكر.

خطوات بناء الاختبار:

تحديد مهارات القراءة التي يقيسها الاختبار:

اعتمد الباحث في ذلك على مهارات الأداء في القراءة الجهرية، وقد اختير عدد من المهارات التي أخضعت للاختبار من خلال اختبار الأداء في القراءة الجهرية، وقد روعي في اختيار هذه المهارات جوانب القراءة الثلاثة، التعرف، والنطق، والفهم، ويمكن التعرف على مواصفات المقياس من خلال جدول المواصفات التالي:

جدول (4)

مواصفات الاختبار التعليمي في القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين فكرياً

المجموع				المهارات المقيسة
تعرف نطق فهم				
6	-	-	6	1/ المطابقة بين صوت الحرف ورمزه
6	-	-	6	2/ الربط بين صوت الكلمة ورمزها
8	8	-	-	3/ فهم معنى الكلمة
5	-	-	5	4/ التمييز بين (ال) الشمسية و(ال) القمرية
5	-	-	5	5/ تمييز حرف المد
5	-	5	-	6/ نطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً سليماً
10	10	-	-	7/ فهم معنى الجملة
5	5	-	-	8/ فهم معنى النص
50	23	5	22	المجموع

صياغة أسئلة الاختبار وتعليماته:

في ضوء المواصفات السابقة صيغت أسئلة الاختبار، وقد روعي في صياغتها ما يلي:

* تنوع الكلمات والجمل المقدمة ضمن الأسئلة، مع ضبطها بالشكل.

* أن تكون الكلمات مألوفة للتلاميذ.

* تنوع الأسئلة بين اختيار من متعدد، والإكمال، وقراءة الصور.

* التدرج في تقديم الأسئلة من السهل إلى الصعب.

* وضوح المطلوب من كل سؤال، حيث قدم مثال للإجابة – في الأسئلة التي تستدعي ذلك – لكي يضمن الباحث أن كل تلميذ فهم المطلوب منه.

* روعي في إخراج الاختبار : وضوح الكتابة، حيث استخدم بنط كبير في الطباعة، وتنظيم الأسئلة، والشكل المقدمة به، والمسافات بين الكلمات، بما يضمن الوضوح التام.

تعليمات الاختبار:

إن تلميذ الصف الرابع الابتدائي المعاق فكرياً قد لا يتمكن من قراءة التعليمات كاملة وفهم المطلوب منها بدقة، فضلاً عن أن التفاوت الذي قد يكون بينهم يمكن أن يضيع وقتاً كبيراً في قراءة التعليمات، ومن ثم اعتمد على التعليمات الشفوية التي يلقيها المعلم.

وقد تناولت التعليمات: تحديد الهدف من الاختبار، والمهارات التي يقيسها، والإشارة إلى الالتزام بالإجابة عن الأسئلة وفق ترتيبها التي وردت به، مع تنظيم جلوس التلاميذ، وأهمية وضوح التعليمات شفويا (من حيث الصوت والبطء في إلقاء الأسئلة) ومتى يتم الانتقال إلى السؤال التالي، وأهمية التأكد من أن التلاميذ جميعهم يتابعون نفس السؤال، وضرورة توضيح الصور، ومكان الاستجابة وكيفيةها، وعرض أمثلة عند الحاجة، كما روعي صياغتها بأسلوب سهل هذا، وقد قام الباحث بنفسه بإلقاء الأسئلة وتوضيحها لعينة الدراسة، لضمان أن تكون طريقة الإلقاء وطريقة التوضيح للأسئلة واحدة في كل المجموعات.

نظام تصحيح وتقدير الدرجات:

حدد نظام تقدير الدرجات على أساس (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة، و(صفر) للإجابة الخاطئة، وهذا ما يتفق ونوع أسئلة المقياس، حيث إن أسئلة الاختيار من متعدد – مثلا – لا تحتل إلا إجابة واحدة، فضلا عن أن ذلك يضمن مزيدا من الموضوعية في تقدير أداء التلاميذ، ويتفق وأسلوب المعالجة الإحصائية لثبات المقياس.

وقد قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات الاختبار كما يلي :

صدق الاختبار:

تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار عن طريق المحكمين ، مضافاً إليه حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وقد اتبع في ذلك ما يلي:

عرضت الصورة المبدئية للاختبار على عدد (10) من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس وطرق التدريس في اللغة العربية والمناهج ، وقد جاءت نتائج التحكيم على أسئلة الاختبار كما يوضحها الجدول (5).

جدول (5) نتائج التحكيم على أسئلة الاختبار

النسبة المئوية	عدد الموافقين	الأسئلة التي تقيسها	المهارة	النسبة المئوية	عدد الموافقين	الأسئلة التي تقيسها	المهارة
91%	9	من (26) إلى (30)	تمييز حرف المد	96%	10	من (1) إلى (6)	المطابقة بين صوت الحرف ورمزه
96%	10	من (31) إلى (35)	نطق الحروف والكلمات والجمل	91%	9	من (7) إلى (12)	الربط بين صوت الكلمة ورمزها
91%	9	من (36) إلى (45)	فهم معنى الجملة	96%	10	من (13) إلى (20)	فهم معنى الكلمة
85%	8	من (46) إلى (50)	فهم معنى النص	85%	8	من (21) إلى (25)	التمييز بين (ال) الشمسية والقمرية

وقد أسفر تحليل آراء المحكمين وتعليقاتهم عن الملحوظات التالية:

_ رأى بعض المحكمين أن تكون التعليمات الخاصة بكل سؤال شفوية، ومن ثم لا داعي لكتابتها، حيث قد يؤدي عدم فهم التلميذ السؤال إلى عدم الاستجابة له. وقد قبل الباحث هذا الرأي حيث أن التلاميذ المعاقين فكرياً قد يستغرقون وقتاً في قراءة وفهم المطلوب منه، وهذا قد يطيل زمن الإجابة مما قد يبعث في نفوسهم الملل، وينعكس ذلك على أدائهم فعند تطبيق الاختبار كان يطرح كل سؤال لفظياً على كل تلميذ.

_ رأى بعض المحكمين أن بعض الصور غير واضحة وأنه يجب عملها بالألوان حتى تكون أكثر فهماً وهذا ماتم فعلاً عند تطبيق الاختبار.

_ رأى بعض المحكمين إعادة صياغة السؤال الأول الخاص بقياس مهارة "المطابقة بين صوت الحرف ورمزه" حتى لا يبدو متطابقاً مع السؤال الثاني الخاص بقياس مهارة "الربط بين صوت الكلمة ورمزها" واقترح البعض الإقلال من عدد الألفاظ والاستغناء عن الأرقام المستخدمة في السؤال، وقد قبل الباحث هذا الرأي - أيضاً - خشية أن تصرف الأرقام نظر التلميذ إليها دون الكلمات وهي المعنية بالأمر، فضلاً عن أن ازدحام السؤال بالألفاظ والأرقام قد يكون سبباً في استغراق فترة زمنية أطول.

حساب زمن الاختبار:

_ حدد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار كما يلي:

_ قسمت الأسئلة إلى (12) مجموعة تتفق في طريقة الاستجابة لها:

_ نظراً لأن البداية واحدة بين التلاميذ، فقد سجل زمن البدء في الإجابة عن كل مجموعة أسئلة، ثم سجل زمن الانتهاء منها بالنسبة لكل تلميذ.

_ حسب الزمن الذي استغرقه كل تلميذ في الإجابة عن كل مجموعة من الأسئلة، ورتب التلاميذ تصاعدياً وفقاً لهذا الزمن.

_ حسب متوسط زمن إجابة تلاميذ الإربعاء الأعلى، ومتوسط زمن الإربعاء الأدنى، واعتبر هذا المتوسط هو زمن إجابة تلاميذ الإربعاء الأعلى، ومتوسط زمن إجابة تلاميذ الإربعاء الأدنى، واعتبر هذا المتوسط هو الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة المجموعة.

_ اعتبر الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار ككل، هو مجموع أزمنة الإجابة عن مجموعات الأسئلة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (6) الزمن المناسب لكل مجموعة من الأسئلة التي يتضمنها الاختبار، والزمن الكلي للاختبار

رقم مجموعات الأسئلة	عدد المجموعات	الزمن المناسب لكل مجموعة	الزمن الكلي للمجموعة
(1) ، (2) ، (3) ، (4) ، (5) ، (8)	6	4	24
(6) ، (7) ، (9) ، (10)	4	5	20
(11)	1	6	6
(12)	1	10	10

حساب الاتساق الداخلي للاختبار:

يهدف حساب الاتساق الداخلي إلى الإجابة عن السؤال التالي: إلى أي مدى تسهم أبعاد الاختبار في الأداء الكلي له؟ كما يهدف إلى التأكد من أن كل بعد من أبعاد الاختبار يسهم بجزء يختلف عن الآخر، وإن كان يشترك معه في نقطة ما. وقد تم ذلك من خلال حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس، والدرجة الكلية له. وبين الأبعاد بعضها البعض، وقد تم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي.

جدول (7) مصفوفة الارتباط بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية

الاختبار ككل	أبعاد الاختبار								المهارة
	8س	7س	6س	5س	4س	3س	2س	1س	
0.82	0.71	0.70	0.67	0.69	0.74	0.68	0.64	1س المطابقة بين صوت الحرف ورمزه	
0.80	0.70	0.72	0.65	0.68	0.76	0.64		2س الربط بين صوت الكلمة ورمزها	
0.87	0.76	0.76	0.75	0.78	0.81			3س فهم معنى الكلمة	
0.94	0.85	0.82	0.79	0.72				4س التمييز بين (ال) الشمسية و(ال) القمرية	
0.93	0.92	0.80	0.74					5س الربط بين الصوت والرمز المعقد	
0.92	0.78	0.83						6س نطق الحروف والكلمات والجمل	
0.92	0.79							7س فهم معنى الجملة	
0.94								8س فهم معنى النص	

جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.001

يتضح من الجدول السابق أن عبارات الاختبار الفرعي تقيس محتوى البعد. ويمكن القول بأن الاختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، مما يعني أن الاختبار صادق إحصائياً.

حساب ثبات الاختبار:

حسب ثبات الاختبار باستخدام طريقة تحليل التباين "كيودر ريتشارد سون"، ويوضح الجدول (8) معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد الاختبار، ثم ثبات الاختبار ككل.

جدول (8)

معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد الاختبار

الأبعاد	ن	ع	م	معامل الثبات
المطابقة بين صوت الحرف ورمزه	6	1.5	4.06	0.50
الربط بين صوت الكلمة ورمزها	6	1.62	3.77	0.56
فهم معنى الكلمة	8	1.98	6.09	0.72
التمييز بين (ال) الشمسية و(ال) القمرية	5	1.77	2.52	0.75
الربط بين الصوت والرمز المعقد	5	1.84	2.72	0.79
نطق الحروف والكلمات والجمل	5	1.67	3.75	0.83
فهم معنى الجملة	10	3.02	5.05	0.81
فهم معنى النص	5	1.85	2.72	0.80
ثبات الاختبار ككل	50	31.22	30.69	0.93

يتضح من الجدول السابق: أن المقياس على درجة موثوق بها من الثبات، حيث أن معادلة كيودر رينشارد سون تعطي أدنى معامل للثبات.

_ اختبار الاستعداد لتعلم القراءة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية (إعداد الباحث)

نظرا لقلّة الدراسات العربية التي تناولت موضوع القراءة عامة والجهرية خاصة لدى التلاميذ المعاقين فكرياً حسب علم الباحث لهذا ؛ فقد قام الباحث بإعداد اختبار الاستعداد لتعلم القراءة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة بسيطة، وكان الهدف من هذا الاختبار هو:

التنبؤ بالأداء المحتمل لتلاميذ العينة المعاقين فكرياً القابلين للتعلم، وذلك لما وجده الباحث من تأخر شديد في القراءة عامة والجهرية خاصة وذلك من خلال عمله لمدة عشر سنوات مع التلاميذ المعاقين فكرياً، وهو ما يتفق مع أغلب الدراسات التي تناولت المشكلات الأكاديمية لدى التلاميذ المعاقين فكرياً (إبي، 2007؛ ابوت ودوري، 2006؛ الموجي، 2005؛ سالم، 2002).

معرفة قدرة التلميذ المعاق فكرياً على التحدث والتعبير الشفوي؛ حيث يتمثل في:
معرفة مفرداته اللغوية.

معرفة قدرته على تكوين الجملة بشكل سليم.

معرفة قدرة التلميذ المعاق فكرياً على التمييز البصري ومجالاته وهي:

القدرة على القيام بعملية تمييز الأشياء من خلال الإبصار.

القدرة على القيام بعملية الترتيب للأشياء.

القدرة على القيام بعملية التطابق للأشياء.

القدرة على القيام بعملية تكملة الشكل الناقص والتعرف عليه.

القدرة على القيام بعملية تمييز الشكل المطلوب من بين مجموعة من الأشكال.
القدرة على القيام بعملية تذكر للأشكال المختلفة.

معرفة قدرة التلميذ المتخلف عقليا على التمييز السمعي ومجالاته وهي:

القدرة على القيام بعملية تمييز الأصوات.

القدرة على القيام بعملية تكلمة الصوت الناقص ومعرفة مصدره.

القدرة على القيام بعملية تصنيف للأصوات المختلفة.

القدرة على القيام بعملية تذكر للأصوات.

إدراك علاقات (تكامل الجزء بالكل - التطابق)

استخدام الحصيصة اللغوية

الاستفادة من الخبرات السابقة

تحديد الأجزاء الناقصة في شكل يقع في بيئة التلميذ المعاق فكرياً

يساعد هذا الاختبار في ضبط العينتين الضابطة والتجريبية؛ بحيث تكون جميع أفراد العينة من مستوى متقارب في الاستعداد لتعلم القراءة، للتعرف بصورة أكثر على فعالية البرنامج المقترح من عدمه. كما يتناسب وخصائص البيئة السعودية من حيث ما يتضمنه من صور، وأشكال ورسومات - غالباً - ما تكون مرت بخبرة الطفل المعاق فكرياً.

خطوات تصميم الاختبار:

قام الباحث بإتباع الخطوات التالية:

* الاطلاع على البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة (الموجي, 2005; الملا, 1985).

* مراجعة ما كتب بخصوص موضوع القراءة بالنسبة للتلاميذ عامة والتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بصفة خاصة، مع مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع (ليبي, 2007; الموجي, 2005; عبدالموجود وفؤاد, 1997; الجرف, 1994; شحاته, 1981).

* تحديد المعنى الدقيق لمعنى القراءة الجهرية والمهارات الخاصة بها بصفة عامة مع تحديد دقيق للمعنى المتضمن لكل مهارة على حده بصفة خاصة مثل مهارة التمييز البصري بصفة عامة والمعنى الدقيق لكل مهارة (رزق, 2006).

* زيارة ميدانية لبرامج ومعاهد التربية الفكرية بمدينة الرياض وأبها وخميس مشيط، للاطلاع على آراء المتخصصين حول طبيعة مفهوم القراءة لدى هؤلاء التلاميذ، ومن خلال سؤالهم عن المشكلات التي تواجههم عند تدريس القراءة عامة والجهرية بصفة خاصة للتلاميذ المعاقين فكرياً، وما هي الأجزاء التي يصعب عليهم إدراكها تماماً من هذه المهارات فهل يصعب عليه نطق الحروف أو تكوين جملة الخ.

* حاول الباحث عند اختيار الصور فقرات الاختبار أن تكون ملائمة للتلميذ للتعرف عليها ومتناسبة مع قدرات التلميذ المعاق فكرياً وإمكاناته.

وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من (22) سؤالاً، موزعة على مهارات تهيئة التلميذ المعاق فكرياً للقراءة وهي:

– مهارات التمييز البصري وتشمل: تمييز المختلف من حيث: النوع، والاتجاه، والتكوين، والأحجام (صغير/كبير)، وتمييز أشكال هندسية، وتمييز حروف بوصفها أشكالاً، وتمييز كلمات بوصفها أشكالاً، وتمييز المؤتلف من حيث الشكل، وتمييز اللون.

– كما يتضمن مهارات التمييز وتشمل: تسلسل الأفكار، وتكملة شيء ناقص، وإدراك علاقات، (تكامل الجزء بالكل – التطابق)، واستخدام الحصيولة اللغوية، والاستفادة من الخبرات السابقة، والتأزر الحركي البصري، وتحديد الأجزاء الناقصة في شكل يقع في بيئة الفصل.

ويعتمد في ذلك على عرض صور ورسوم ونماذج، ثم يطلب من التلميذ تنفيذ أوامر تدل على المهارة المراد قياسها، ويطبق الاختبار بشكل فردي، ومتوسط الزمن لتطبيق الاختبار (11) دقيقة.

وقد قام الباحث بالتحقق من الصدق والثبات كالتالي :

تحقق الباحث من صدق الاختبار عن طريق ثلاث طرق:

الطريقة الأولى: (صدق المحكمين):-

قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وعلم النفس والتربية الخاصة والمناهج وطرق التدريس، وقد أسفر تحليل آراء المحكمين عن مايلي :

– عرض الاختبار في صورته الأولية على أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في مجال مناهج وطرق التدريس تخصص لغة عربية وكذلك المتخصصين في التربية الخاصة وعلم النفس؛ لإبداء الرأي في مدى صلاحية هذا الاختبار في قياس ما وضع لقياسه ومعرفة مدى صلاحية ودقة ووضوح الصور الموضوعية لقياس البعد المراد قياسه. بعد عرض الاختبار على المحكمين أسفرت النتائج على تغيير في ترتيب الأبعاد وكذلك اختصار مجموعة من الصور لبعض الأبعاد وليس كلها.

– رأى بعض المحكمين أن تكون التعليمات الخاصة بكل سؤال شفوية، ومن ثم لا داعي لكتابتها، حيث قد يؤدي عدم فهم التلميذ للسؤال إلى عدم الاستجابة له.

وقد قبل الباحث هذا الرأي حيث أن التلاميذ المعاقين فكراً قد يستغرقون وقتاً في قراءة وفهم المطلوب منهم، وهذا قد يطيل زمن الإجابة مما قد يبعث في نفوسهم الملل، وينعكس ذلك على أدائهم، فعند تطبيق الاختبار كان يطرح كل سؤال لفظياً على كل تلميذ.

– رأى بعض المحكمين إعادة صياغة بعض الأسئلة، وتم تغيير صياغة تلك الأسئلة.

– رأى بعض المحكمين التخفيف من حدة اللون الأسود في السؤال الخامس والسادس، ولكن الباحث – رأى أن هذا أفضل بالنسبة لهؤلاء التلاميذ حتى يسهل عليهم رؤية الكتابة بشكل جيد.

– رأى بعض المحكمين أن بعض الصور غير واضحة وأنه يجب عملها بالألوان حتى تكون أكثر فهماً وهذا ماتم فعلاً عند تطبيق الاختبار.

الطريقة الثانية: (الاتساق الداخلي):-

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاختبار – بعد تطبيقه على عينة استطلاعية بمدروستي سعيد بن زيد، والحرث بن هشام بمحافظة خميس مشيط قوامها (18) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع فكري – عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار وكل جانب من جوانبه باستخدام المعادلة العامة لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الخام:

الطريقة الثالثة: (حساب معاملات الارتباط):-

تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار والاستعداد للقراءة وكل جانب من جوانب مقياس الأداء في القراءة، بعد ضبطه وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (9) معاملات الارتباط بين جوانب اختبار الأداء في القراءة والدرجة الكلية لاختبار الاستعداد لتعلم القراءة

مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	جوانب قياس الأداء في القراءة
0.001	0.73	المطابقة بين صوت الحرف ورمزه
0.001	0.77	الربط بين صوت الكلمة ورمزها
0.001	0.82	فهم معنى الكلمة
0.001	0.88	التمييز بين (ال) الشمسية و(ال) القمرية
0.001	0.91	الربط بين الصوت والرمز المعقد
0.001	0.90	فهم معنى الجملة
0.001	0.89	فهم معنى النص
0.001	0.95	الدرجة الكلية في القراءة واختبار الاستعداد

ومن خلال الإجراءات السابقة يمكن القول بأن اختبار الاستعداد لتعلم القراءة لدى التلاميذ المعاقين فكرياً المستخدم في الدراسة على درجة عالية من الصدق والاتساق الداخلي بين مكوناته.

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار اتبع الباحث الإجراءات التالية:

بعد تصحيح درجات التلاميذ من أثر التخمين تم حساب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

جدول (10) معامل السهولة المصحح من أثر التخمين

عدد المفردات	معامل السهولة المصحح من أثر التخمين	عدد المفردات
5	0.20 إلى أقل من 0.35	عدد المفردات التي لها معامل سهولة يتراوح بين:
7	0.35 إلى أقل من 0.45	عدد المفردات التي لها معامل سهولة يتراوح بين:
10	0.45 إلى أقل من 0.50	عدد المفردات التي لها معامل سهولة يتراوح بين:
12	0.50 إلى أقل من 0.55	عدد المفردات التي لها معامل سهولة يتراوح بين:
20	0.55 إلى أقل من 0.60	عدد المفردات التي لها معامل سهولة يتراوح بين:
14	0.60 إلى أقل من 0.65	عدد المفردات التي لها معامل سهولة يتراوح بين:
13	0.65 إلى أقل من 0.70	عدد المفردات التي لها معامل سهولة يتراوح بين:
7	0.70 إلى أقل من 0.75	عدد المفردات التي لها معامل سهولة يتراوح بين:

عدد المفردات التي لها معامل سهولة يتراوح بين: 0.75 إلى أقل من 0.85 9

وقد تراوحت معاملة السهولة لمفردات الاختبار ما بين 0.22 إلى 0.81 ومن ثم لم تكن هناك مفردات شديدة السهولة.

حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار. وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في الإربعي الأول} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في الإربعي الأدنى}}{0.27 \times \text{ن}}$$

عدد المفردات	المفردات
6	عدد المفردات التي لها معامل سهولة يتراوح بين: 0.25 إلى أقل من 0.45
8	عدد المفردات التي لها معامل سهولة يتراوح بين: 0.45 إلى أقل من 0.50
20	عدد المفردات التي لها معامل سهولة يتراوح بين: 0.50 إلى أقل من 0.55
18	عدد المفردات التي لها معامل سهولة يتراوح بين: 0.55 إلى أقل من 0.60
12	عدد المفردات التي لها معامل سهولة يتراوح بين: 0.60 إلى أقل من 0.65
17	عدد المفردات التي لها معامل سهولة يتراوح بين: 0.65 إلى أقل من 0.70
9	عدد المفردات التي لها معامل سهولة يتراوح بين: 0.70 إلى أقل من 0.75
2	عدد المفردات التي لها معامل سهولة يتراوح بين: 0.75 إلى أقل من 0.80
3	عدد المفردات التي لها معامل سهولة يتراوح بين: 0.80 إلى أقل من 0.85

ويتضح مما سبق أن معاملات تمييز المفردات تراوحت ما بين 0.27 إلى 0.85 وهذه النسبة تعد معقولة في التعبير عن قدرة المفردات على التمييز بين تلاميذ الإربعي الأعلى، وتلاميذ الإربعي الأدنى في الإجابة عن الاختبار.

حساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد الاختبار، ثم حساب معامل ثبات الاختبار ككل، وذلك بطريقة تحليل التباين لـ "كيودر - ريتشاردسون"

$$r = \frac{\text{ن} - 2\text{ع} - \text{م} (\text{ن} - \text{م})}{2\text{ع} (1 - \text{ن})}$$

حيث أن: ر = متوسط در. / حيث أن: ر = أسئلة الاختبار / 2ع = تباين درجات التلاميذ / م

جدول (12) حساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد الاختبار

الأبعاد	ن	(ع)	(م)	معامل الثبات	الدلالة
تمييز النوع	5	1.29	3.76	0.54	0.001
تمييز الاتجاه	3	1.06	1.47	0.50	0.001
تمييز التكوين	5	1.26	3.40	0.39	0.001
تمييز الحجم	5	1.30	3.69	0.53	0.001
تمييز الحجم	5	1.33	3.50	0.51	0.001
تمييز الأشكال الهندسية	5	1.51	3.28	0.63	0.001
تمييز الحروف بوصفها أشكالاً	6	1.56	3.75	0.51	0.001
تمييز الكلمات بوصفها أشكالاً	9	2.41	5.32	0.70	0.001
تمييز المؤلف من حيث الشكل	9	2.19	5.25	0.61	0.001
تمييز اللون	4	1.19	2.39	0.43	0.001
تسلسل الأفكار	4	1.28	2.10	0.52	0.001
تكلمة شيء ناقص	5	1.31	3.52	0.49	0.001
إدراك العلاقات	5	1.29	3.47	0.45	0.001
استخدام الحصيلة اللغوية	4	1.17	2.88	0.55	0.001
الاستفادة من الخبرات السابقة	8	1.08	3.92	0.61	0.001
التأزر الحركي البصري	8	2.01	5.06	0.62	0.001
تحديد الأجزاء الناقصة	5	1.34	3.71	0.58	0.001
الاستعداد الكلي لتعلم القراءة	95	22.67	55.31	0.965	0.001

الصدق والثبات:

أولاً: صدق الاختبار:

أ- **صدق المحك الخارجي:** قام الباحث بحساب صدق الاختبار عن طريق المحك الخارجي - الارتباط بين الدرجة على الاختبار ومتوسط درجات اختبار الاستعداد لتعلم القراءة - فكانت معاملات الارتباط 0.65، وهي دالة عند 0.01 مما يدل على ثبات وصدق المقياس في تقدير نسبة الذكاء للتلاميذ.

ب - **الصدق الظاهري:** ويعني المظهر العام له كوسيلة من وسائل القياس العقلي؛ أي أنه يدل على مدى مناسبة الاختبار للمختبرين، وذلك في وضوح تعليماته، وصحة ترتيبها للخطوات الأساسية التي يتبعها المختبر في فهمه للأسئلة، وإجابته عنها، وكذلك في دقة تحديد الزمن اللازم لأداء الاختبار، وفي نوع المفردات، ودرجة مشكلتها، ومدى صلاحيتها لإثارة الاستجابة المناسبة لدى المختبرين؛ ذلك لأنه إذا أدرك كل مختبر فكرة الاختبار إدراكاً واضحاً، وشعر بأهميته، ونشط للإجابة عليه حينئذ نستطيع أن نحكم بصدق الاختبار من الناحية السطحية، وهذا النوع من الصدق له أهميته في بناء الاختبارات العقلية. (فؤاد البهي: 1979، ص 449)

ثانياً: ثبات الاختبار:

قام الباحث بالتحقق من الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق على عينة (18) تلميذاً ممن حصلوا على درجات أقل من المتوسط في اختبار القراءة بفاصل زمني قدره (15 يوماً)، فكانت معاملات الارتباط 0.82 مما يدل على ثبات المقياس وصدقه في تقدير نسبة الذكاء للتلاميذ.

الأساليب الإحصائية:

- معامل (الارتباط بيرسون) لقياس صدق الاتساق الداخلي.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) T-test لاختبار صحة الفروض والتأكد من تجانس المجموعتين.
- تحليل التباين باستخدام (كيودر ريتشاردسون) لحساب ثبات الاختبار.
- معامل السهولة المصحح من اثر التخمين للتحقق من ثبات الاختبار.
- معامل التمييز لمفردات الاختبار.

الفصل الخامس

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً : نتائج الدراسة
* الفرض الأول.
* الفرض الثاني.
ثانياً : مناقشة النتائج

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: عرض نتائج الدراسة:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على:

" توجد فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبارات الخاصة بمهارات القراءة موضوع البحث لصالح التطبيق البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية نتيجة لتعرضهم للبرنامج الحاسوبي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) T.Test لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ودلالة الفروق بينهما. والجدول (13) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها. جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بينهما في مهارات القراءة

الاختبار	الضابطة		التجريبية		قيمة (ت)
	ع	م	ع	م	
1/ تمييز الحروف المتشابهة صوتاً	0.563	2.40	16.67	1.539	*58.241
2/ تمييز الحروف المتشابهة رسماً	0.712	1.90	13.87	1.279	*47.451
3/ تمييز الكلمات المتشابهة ونطقها	0.679	2.43	16.73	2.572	*39.216
4/ تمييز وقراءة حرف المد والحرف الممدود	0.817	3.57	17.50	1.548	*54.539
5/ تمييز اللام الشمسية والقمرية	0.844	2.67	26.43	2.542	*57.067
6/ أسماء الإشارة (هذا - هذه)	0.855	1.60	7.50	1.548	*54.539
7/ اختبار تحصيلي في القراءة	1.037	5.60	37.67	5.454	*41.446

* جميع هذه القيم دالة عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن الفروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة، دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 في الاختبارات الخاصة بمهارات القراءة. وبذلك أظهرت نتائج تطبيق البرنامج الحاسوبي على عينة المجموعة التجريبية نتائج إيجابية تمثلت في تحسن أداء تلاميذ العينة على الاختبارات الخاصة بالتعرف على مشكلات القراءة موضوع البحث في الاختبار البعدي.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه:

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبارات الخاصة بمهارات القراءة موضوع البحث لصالح المجموعة التجريبية "

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) T.Test لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. ويوضح الجدول (14) النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفرق بينهما في التطبيقين القبلي والبعدي

الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
تمييز الحروف المتشابهة صوتاً	0.40	0.563	16.67	1.539	*58.241
تمييز الحروف المتشابهة رسماً	0.90	0.712	13.87	1.279	*47.451
تمييز الكلمات المتشابهة ونطقها	0.43	0.679	16.73	2.572	*39.216
تمييز وقراءة حرف المد والحرف الممدود	0.57	0.817	17.50	1.548	*54.539
تمييز اللام الشمسية والقمرية	0.67	0.844	26.43	2.542	*57.067
أسماء الإشارة (هذا - هذه)	0.60	0.855	7.50	1.548	*54.539
اختبار تحصيلي في القراءة	0.60	1.037	37.67	5.454	*41.446

* دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين درجات المجموعة التجريبية على التطبيقين القبلي والبعدي كانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 في الاختبارات موضوع الدراسة لصالح التطبيق البعدي. وبذلك يتحقق الفرض الذي افترضه الباحث، ويتضح أن البرنامج الحاسوبي له أثر فعال في تحسين أداء المجموعة التجريبية على الاختبارات الستة؛ مما يشير إلى حدوث تقدم ملموس في مستوى المجموعة التجريبية، نتيجة تعرضهم للبرنامج الحاسوبي.

ثانياً : مناقشة النتائج :

توصلت النتائج إلى :

ـ " توجد فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبارات الخاصة بمهارات القراءة موضوع البحث لصالح التطبيق البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية نتيجة لتعرضهم للبرنامج الحاسوبي ".

ـ " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبارات الخاصة بمهارات القراءة موضوع البحث لصالح المجموعة التجريبية ".

ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات التي اهتمت بالقراءة وخاصة تلك الدراسات التي استخدمت برامج الحاسوب الآلي وتحديثت عن فعاليته ولماذا هو فعال؟ (تورجيسن وباركر، 2005؛ ربيع، 2005؛ ديفيز وستوك وميشيل وهمر، 2004؛ ميشلينج و جاست وبارثولد، 2003؛ سوتو، 1994؛ لينكوني وسميتس و أوليفا، 1988)، حيث يرى الباحث أن هذا التحسن والتقدم في مستوى القراءة الجهرية منطقي و يعود إلى عدة عوامل هي كما يلي:

ـ أن استخدام الحاسب الآلي لا يضع التلميذ في الحرج، ويبعد الخجل والحياء عنه، كما أنه يعطي فرص كثيرة ومحاولات حتى ينجح الدارس في أداء المهمة المطلوبة كما ساعد التعلم بالحاسب التلاميذ المعاقين فكرياً على أن يتعلموا في مستويات ومن خلالها يتعلمون مهارات القراءة، مراعيًا الفروق الفردية بين كل تلميذ وسرعته في التعلم؛ الأمر الذي قد يكون أدى إلى زيادة تحصيلهم (ربيع، 2005؛ التويم، 200؛ ناظر، 2000؛ انكي، 1987).

أن البرنامج التعليمي باستخدام الحاسب الآلي أدى إلى تطور وتحسن التلاميذ في القراءة الجهرية، وهذا يتفق مع نتائج دراسات كل من (سوتو، 1994؛ لينكويين، سميث، أوليفا، 1988) حيث أكدت هذه الدراسات فعالية استخدام الحاسب الآلي في تدريس التلاميذ العاديين أو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والباحث يرى منطقية هذه النتائج فالحاسب الآلي يتميز بالعديد من الخصائص التي تجعله قادراً على تحسين العملية التعليمية لدى التلاميذ.

كما أن الحاسب الآلي يعتبر أداة تقنية جديدة وحديثة في مدارسنا وقد لوحظ الحماس والسرور لدى التلاميذ المعاقين فكرياً عند استخدامهم للحاسب الآلي، وهذا الحماس والسرور لم يكن موجوداً عند التلاميذ الذين قمت بتدريسهم بالطريقة الصفية العادية. وهذا يتفق مع دراسة (أخضر، 1427؛ بن طالب، 1994؛ حماد، 1994) والتي أكدت على تحفز التلاميذ ورغبتهم في استخدام الحاسب الآلي مقابل الطريقة العادية، كما أنه أدى إلى تحسن إدراك الشكل وإعطائه المدلول المناسب، ثم عملية التعرف على الكلمة بصورة أوتوماتيكية ويتم معها في نفس الوقت فهم المعنى حيث أصبحت تلك العملية لا تأخذ جزءاً كبيراً من الانتباه، كما كان قبل تطبيق البرنامج، وإنما أصبحت عملية الانتقال من التعرف إلى الفهم تتم بصورة سريعة وكذلك فإن فقرات البرامج المدمجة التي اعتمدت على عناصر التشويق والإثارة والمتعة بالتعلم جعلت التلاميذ المعاقين فكرياً يقبلون على تعلم القراءة دون خوف من الفشل أو العقاب بل كانوا يستمتعون بإعادة المحاولة أكثر من مرة لكي يصلوا إلى الاستجابة الصحيحة دون ملل أو رتابة (تورجسين، باركر، 2005؛ الكندري، 2002؛ انكني، 1987).

كما أن التعليم باستخدام الحاسب الآلي يوفر الوقت الكثير الذي يحتاجه المعلم لتدريس موضوع في القراءة، مقارنة مع الوقت الذي يحتاجه المعلم في تدريس نفس الموضوع بالطريقة الصفية العادية، ويمكن أن يكون ذلك بسبب أن الحاسب الآلي يجذب انتباه التلاميذ ويزيد من قدرتهم على التركيز، وعلى ذلك فهم يتعلمون المهارة بسرعة أكبر من التلاميذ الذين يتعلمونها بالطريقة العادية، فهم يحتاجون إلى عدة وسائل تعليمية في تعليمهم وجذب انتباههم. فالحاسب الآلي بما يتمتع به من وجود مثيرات وأصوات وصور تجعل التلميذ يركز على تعلم المهارة التي أمامه بسرعة أكبر (أخضر، 1427؛ ديفيز، ستوك، ميشيل، همر، 2004؛ الفار، 2002).

لم يبلغ التعلم بالحاسوب دور المعلم؛ حيث كان المعلم يقدم الفقرات والمفاهيم ويشرحها ويعطي فرصة للتلاميذ ليناقشوا، ويسألوا، وينفذوا التدريبات، والأنشطة تحت إشرافه وتوجيهه. وتتفق هذه النتائج مع ما ذهب إليه (الفار، 2002؛ التويم، 2000؛ بن طالب، 1994).

وقد يرجع تقدم تلاميذ المجموعة التجريبية إلى استراتيجيات التدريس المتباينة المستخدمة في البرنامج (التعليم التعاوني، التعلم بالتعاقد) لتنمية مهارات القراءة، والتي تم تطبيقها بما يناسب كل درس.

قد يكون نجاح البرنامج أنه تناول مواد قرائية ذات كلمات جديدة بسيطة العدد في كل درس، وتدوين عدد تلك الكلمات في دليل المعلم "محتوى الدرس"، والتي تزداد تدريجياً بتقدم التلاميذ في المستوى المهاري، بحيث يسهل عليهم زيادة قدرتهم على التعرف والفهم واستنباط المعنى من السياق. وبما أن البرنامج العلاجي شمل على عدد كبير من الألعاب التعليمية المدمجة الإثرائية والتعزيزية، والتي تناولت الحروف والكلمات والجمل، بالإضافة إلى الألعاب التي تعزز الاستجابة الصحيحة، أدى ذلك إلى فعالية البرنامج الحاسوبي. وربما كان إلى شكل "كتاب الطالب" دور في نجاح البرنامج الحاسوبي المقترح؛ حيث عمد الباحث إلى أن يكون هذا الكتاب مطبوعاً ويحوي عدداً كبيراً من الصور ذات الألوان التي تكون محببة للتلاميذ وتجذب انتباههم وتحببهم في المادة القرائية وتجعلهم يقبلون ويقبلون في صفحات هذا الكتاب شغوفين بمعرفة ما فيه.

ويفسر الباحث النتائج الكمية للفرض الثاني إلى حرمان أفراد المجموعة الضابطة من التعرض لتدريبات وأنشطة البرنامج الحاسوبي، وما وفرته من ارتباط الحواس والتأزر السمعي البصري، والأنشطة المختلفة، والصور المتحركة، والتي أدت إلى زيادة التركيز والانتباه والإدراك ومن ثم زيادة القدرة على التذكر والاستدعاء بصورة كبيرة وملحوظة للمجموعة التجريبية.

الفصل السادس

الفصل السادس

ملخص الدراسة وتوصياتها والدراسة المقترحة

أولاً : ملخص الدراسة

ثانياً : توصيات الدراسة

ثالثاً : الدراسات المقترحة

الفصل السادس

ملخص الدراسة وتوصياتها والدراسات المقترحة

يتناول هذا الفصل ملخص للدراسة, وأهم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

أولاً : ملخص الدراسة:

تعد القراءة وسيلة من وسائل التعلم والاتصال؛ حيث يتوقف نجاح التلاميذ في التعليم على إتقانه مهارات القراءة. وتأخذ القراءة في المرحلة الابتدائية أهمية خاصة فعلى مدى النجاح في القراءة يمكن ترفيع التلميذ المعاق فكرياً من مستوى إلى مستوى أعلى, فالقراءة أساس تعلمه وأهم وسيلة للتوافق والتعايش في مجتمعة الذي يعيش فيه. وهي وسيلة لدراسة المواد الأخرى حيث أن ضعف التلميذ في القراءة يعتبر مشكلة كبيرة تؤثر على مستواه الدراسي بالكامل.

وعلى الرغم من أهمية القراءة ومناداة المسؤولين بأهميتها إلا أن الدراسات المهمة بالقراءة الجهرية لذوي الإعاقة الفكرية قليلة جداً, وهذا ما شجع الباحث على القيام بهذه الدراسة.

فروض الدراسة:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبارات الخاصة بمهارات القراءة موضوع البحث لصالح التطبيق البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية نتيجة لتعرضهم للبرنامج الحاسوبي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبارات الخاصة بمهارات القراءة موضوع البحث لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج الدراسة:

- 1_ تحقق الفرض الأول الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبارات الخاصة بمهارات القراءة موضوع البحث عند مستوى دلالة (0,01), لصالح التطبيق البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية نتيجة لتعرضهم للبرنامج الحاسوبي.
- 2_ تحقق الفرض الثاني والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبارات الخاصة بمهارات القراءة موضوع البحث, وذلك ندى مستوى دلالة (0,01), لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً : توصيات الدراسة

- 1- ضرورة مراعاة مناهج القراءة بما يخدم حاجات وخصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
- 2- العمل على وجود متخصصين في مناهج التربية الخاصة يقومون بإعداد برامج حاسوبية لتشخيص وعلاج وتنمية القراءة للتلاميذ المعاقين فكرياً.

3- ضرورة توفير أجهزة الحاسب الآلي بجميع ملحقاتها من جهاز العرض (داتا شو) في معاهد وبرامج التربية الفكرية. وزيادة فاعلية استخدام الحاسب الآلي بصفته وسيلة تعليمية في جميع مراحل التربية الفكرية, ولجميع المناهج الدراسية.

4- التدخل المبكر من بداية الدراسة بالصف الأول لتنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة، مما يقلل من المشاكل النفسية والأكاديمية للطفل وما يتبع ذلك من مشاكل أسرية.

5- يجب أن تتاح للتلاميذ فرص عديدة لممارسة القراءة الجهرية, وتوجيه الأسرة لذلك كقراءة العناوين الواضحة في الصحف اليومية, وقراءة بعض اللوحات الواضحة في الشوارع مثل لوحات المحلات التجارية وغيرها, والتي تساعد التلميذ على ممارسة القراءة الجهرية باستمرار.

6- الاهتمام بالقراءة الجهرية, من الصفوف الدراسية الأولى قدر المستطاع, كما يجب على المعلم أن يكون نموذجاً لتلاميذه في قراءته بلفظ واضح وسليم, وغيرها من المهارات التي يراد إكسابها للتلميذ.

7- يجب على المعلم ألا يعتمد على الكتاب المدرسي فقط في دروس القراءة, بل يجب الاستعانة بوسائل تعليمية متنوعة مثل القصص, والكتب الملونة وغيرها, التي تساعد التلميذ على حب القراءة.

8- ضرورة الكشف عن مشكلات القراءة وعلاجها في بدايتها, حتى لا تتراكم المشكلات الصغيرة وتصبح فيما بعد عائقاً كبيراً يؤدي إلى فشل التلميذ أكاديمياً وتأثير ذلك سلبياً على الحالة النفسية للتلميذ.

9- مراعاة التأكيد على المهارات الأساسية في القراءة وخاصة الحروف ومراجعتها باستمرار قبل الانتقال إلى مهارات الفهم والتعبير.

ثالثاً : الدراسات المقترحة

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي ، يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- 1- دراسة فاعلية مناهج القراءة الحالية في تحقيق أهداف تعليم القراءة للتلاميذ المعاقين فكرياً بالمرحلة الابتدائية في ضوء خصائصهم وحاجاتهم.
- 2- دراسة أثر استخدام البرامج المدمجة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين فكرياً.
- 3- دراسة استخدام الحاسب الآلي في تنمية مواد دراسية أخرى.
- 4- دراسة أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين فكرياً.
- 5- دراسة أثر استخدام الأنشطة التعليمية على تنمية مهارات القراءة والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- 6- إجراء دراسات مماثلة على فئات عمرية أخرى, ومراحل دراسية مختلفة.
- 7- إجراء دراسة للكشف عن أسباب ضعف تلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية الواضح في القراءة.

المراجع

- أخضر , أروى. (1427). واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في مناهج معاهد وبرامج الأمل للمرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود , الرياض.
- بدير, كريمان, وصادق, أميلي. (2003). تنمية المهارات اللغوية للطفل. القاهرة : عالم الكتب.
- البطوطي, هالة. (2004). برنامج تدخل مبكر للأطفال ذوي التخلف العقلي الطفيف في سن ما قبل المدرسة وأسرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس, معهد الدراسات العليا: القاهرة.
- بن طالب , عادل محمد. (1994). واقع الوسائل التعليمية في تدريس التربية الفنية بمعاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الملك سعود , الرياض.
- بوند, جاي, وتنكر, مايلز, وواسون, باربارا, ترجمة مرسي, محمد منير, وأبو العزائم, إسماعيل. (1984). الضعف في القراءة, تشخيصه وعلاجه, القاهرة : عالم الكتب.
- التويم , عبدالله سعد. (2000). أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مقرر قواعد اللغة العربية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية , جامعة الملك سعود , الرياض.
- الجرف, ريماء سعد. (1994). تحليل أخطاء التعرف على الرموز المكتوبة لدى تلميذات الصفوف الأول والثاني والثالث بالمملكة العربية السعودية, رسالة ماجستير, غير منشورة. مكتبة الملك فهد.
- لجلج, نصره عبد المجيد. (1994). تشخيص العسر القرائي غير العضوي لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مع فاعلية برنامج علاجي مقترح. رسالة دكتوراه, منشورة. جامعة طنطا, كلية التربية.
- جمعة, أحمد إبراهيم. (2000). برنامج مقترح لعلاج الضعف اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية الأزهرية, رسالة دكتوراه, غير منشورة. كلية التربية, جامعة الأزهر.
- جوهانسون, رينيه. (1998). النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة-الاتصال الذاتي, ترجمة : قاسم, أنسي محمد أحمد. مركز الإسكندرية للكتاب.
- حماد , أمال. (1994). فاعلية استخدام الحاسوب في اكتساب مفاهيم رياضية أساسية لدى الطلبة المعوقين فكرياً إعاقة بسيطة . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية , عمان.
- خاطر, محمود رشدي, والحمادي, يوسف, وعبد الموجود, محمد عزت, وطعيمة, رشدي أحمد, وشحاتة, حسن. (1998). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. الطبعة السابعة. الكويت : مؤسسة الكتب الجامعية.
- الخشرمي, سحر. (2003). المدرسة للجميع, دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية للنشر والتوزيع.
- الخطيب, جمال؛ الحديدي, منى؛ الزريقات, إبراهيم؛ الصمادي, جميل؛ يحيى, خولة؛ العميرة, موسى؛ الروسان, فاروق؛ الناطور, ميادة؛ السرور, ناديا. (2007) مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة . عمان : دار الفكر.

- ربيع , سمية محمود. (2005). فعالية برنامج كمبيوتر بالوسائط المتعددة في تحصيل التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لبعض مفاهيم العلوم والتربية الصحية في المملكة العربية السعودية . مجلة القراءة والمعرفة , العدد49. عين شمس . ص49.
- رزق, سامي محمود عبد الله. (2006). طرق تدريس اللغة العربية " الأسس النظرية والتطبيقات " , كلية التربية, جامعة الأزهر.
- الروسان, فاروق. (1998). أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. ص 298. عمان: دار الفكر.
- الروسان , فاروق. (2006). الإعاقة العقلية . ط3 ، عمان : دار الفكر
- سالم, أمال عبد الله. (2002). العلاقة بين المهارات الإدراكية وتمييز الحروف لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية المتخلفين عقلياً, رسالة دكتوراه , غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنيا.
- السرطاوي, زيدان؛ سيسالم, كمال. (1992). المعاقون أكاديمياً وسلوكياً, خصائصهم واساليب تربيتهم. (ط2). الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.
- سلام, محمد عبد الحميد. (1999). تشخيص مشكلات القراءة لدى عينة من التلاميذ المتخلفين عقلياً مع دراسة لفعالية برنامج مقترح. رسالة ماجستير, غير منشورة. جامعة طنطا, كلية التربية.
- سليمان, محمود جلال الدين. (1998). برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة والكتابة في ضوء التكامل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, رسالة دكتوراه , غير منشورة . كلية التربية بدمياط : جامعة المنصورة.
- سمك , محمد صالح. (1998). فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأماطها العلمية. طبعة جديدة. القاهرة : دار الفكر العربي.
- سولسو, روبرت. (2000). علم النفس المعرفي, " ترجمة : الصبورة, محمد نجيب, وكامل, مصطفى, والحسانين, محمد " , القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- السيد, السيد. (2004). الأنشطة التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- شحاته, حسن. (1981). تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر. رسالة دكتوراه , غير منشورة.
- الشرقاوي, أنور محمد. (1983). التعلم نظريات وتطبيقات, القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- شقير, زينب محمود. (2006). اضطرابات اللغة والتواصل. (ط3) " مكتبة النهضة المصرية".
- الشعبي, محمد علاء الدين حلمي. (2000). خطة أنشطة علاجية مقترحة لمشكلات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. مجلة البحث في التربية وعلم النفس, المجلد الثالث عشر, العدد الرابع.
- الشناوي, محمد محروس. (1997). التخلف العقلي, الأسباب- التشخيص- البرامج, سلسلة سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة. (ط 2). القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الموجود, محمد كامل, وفؤاد, ناصر. (1997). " التعثّر القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي كنتاج للسلوك القرائي لمعلمه, ومستوى مساندة أسرته في مجال القراءة ". مجلة البحث في التربية وعلم النفس, العدد الرابع, المجلد العاشر.
- عبد الحميد, أماني حلمي. (1992). إعداد برنامج علاجي للمتخلفين قرائياً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي, رسالة ماجستير, غير منشورة. كلية التربية, جامعة أسيوط.
- عبد الرحيم, طلعت حسن. (1980). سيكولوجية التأخر الدراسي. القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر.

- عدس, عبد الرحمن. (1977). دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية. (ط 1). عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العزه, سعيد حسني. (2007). الإعاقة واضطرابات الكلام والنطق واللغة. عمان : الدار العلمية الدولية للنشر.
- العصرة, منيرة. (1976). نمو الذكاء عند الأطفال. القاهرة : دار النهضة المصرية.
- عطية, عطية محمد. (1992). طرق تعليم القراءة والكتابة. عمان : دار الفكر الفكر للنشر والتوزيع.
- عميرة, صلاح على محمد. (2002). برنامج مقترح لعلاج مشكلات القراءة والكتابة لدى تلاميذ غرف المصادر بالمدرسة الابتدائية التأسيسية بدولة الإمارات العربية المتحدة, رسالة دكتوراه غير منشورة.معهد الدراسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس.
- عويدات, عبد الله, ومرشد, يسري. (1992). عيوب القراءة الجهرية ومستوى استيعاب المادة المقروة لدى طلبة الصفين الثالث والرابع الابتدائيين في الأردن, وأثر عوامل الجنس والدخل ومهنة الأب والمستوى التعليمي للطلبة على طبيعة هذه العيوب, مجلة الدراسات, المجلد الثامن عشر, العدد الأول, كانون الثاني, عمان : مطبعة الجامعة الأردنية.
- الفار, إبراهيم عبدالوكيل. (2002). استخدام الحاسوب في التعليم. الطبعة الأولى. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- فرج, أحمد قطب. (2000). مدى فاعلية استخدام بعض الوسائط التعليمية في تنمية بعض المفاهيم اللغوية للطفل في ضوء أهداف الروضة, رسالة ماجستير, غير منشورة. كلية البنات, جامعة عين شمس.
- القريطي, عبد المطلب أمين. (2001). سيكولوجية ذو الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. (ط 1). القاهرة : دار الفكر العربي.
- القريوتي, إبراهيم, أمين. (2003). التخطيط لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة, مقارنة نظرية, ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر معاً على طريق الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي, المؤتمر الوطني الثامن لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين بجمهورية مصر العربية: القاهرة. من 21:24 أكتوبر, ص ص : 1 – 27.
- كفاقي, علاء الدين. (2003). دراسات للاتجاهات حول تجربة دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مع الأطفال العاديين. وزارة التربية والتعليم, اللجنة الاستشارية العليا لبرامج وخدمات التربية الخاصة.
- الكندري, عبدالله عبدالرحمن. (2002). تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب . مجلة كلية التربية . مجلد 18, العدد 1 . جامعة أسيوط : مصر. ص 376 – 408.
- لطفى, محمد قدرى. (1985). التأخر في القراءة تشخيصه وعلاجه في المرحلة الابتدائية. (ط3) . القاهرة : مكتبة مصر.
- محمد, أحمد عبد الله, ومحمد, فهيم مصطفى. (2000). الطفل ومشكلات القراءة, (ط 4). الدار المصرية اللبنانية.
- محمد, عواطف إبراهيم. (1997). الطريقة الكلية الصوتية الحركية في تعليم الطفل القراءة والكتابة من 5 إلى 6 سنوات. الجزء الثاني, القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مدانات, أوجيني. (1985). الطفل ومشكلاته القرائية في الصفوف الثلاثة الدنيا, أسبابها وطرق علاجها. عمان : دار مجدلاوي.
- مدكور, علي أحمد. (1997). تدريس فنون اللغة العربية. جامعة الملك سعود: كلية التربية, الكويت: مكتبة الفلاح.
- مسعود, كلير أنور. (2001). تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة المصورة لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه, غير منشورة. جامعة القاهرة, معهد الدراسات والبحوث التربوية.

- المطاوعة، فاطمة محمد، والمدى، مباركة صالح الأكرف. (1998). بعض عوامل الضعف في القراءة وأثرها في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي بدولة قطر، دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد الخمسون، يوليو.
- الملا، بدرية سعيد. (1985). برنامج مقترح لتنمية وعلاج بعض مظاهر التأخر في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع بدولة قطر، رسالة ماجستير، غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- موافي، أحمد مصطفى. (2005). الاتجاهات الحديثة في أسباب وعلاج التأخر اللغوي غير محدد السبب، رسالة ماجستير، غير منشورة. كلية الطب، جامعة عين شمس.
- الموجي، ولاء محمد. (2005). برنامج تنمية مهارات القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع فكري (دراسة تحليلية). دكتوراه، غير منشورة. جامعة الإسكندرية، كلية التربية.
- حمدان، نصر علي. (1991). تحليل أخطاء القراءة الجهرية الشائعة لدى عينة من تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في دولة البحرين، جامعة المنصورة، المجلد الأول، العدد (25)، يناير.
- ناظر، نوال بنت حسن إبراهيم. (2000). أثر استخدام الألعاب التعليمية على تحصيل واحتفاظ تلميذات الصف الأول الابتدائي في القراءة والكتابة بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير، غير منشورة. المدينة المنورة: فرع جامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية.
- نجدي، سميرة أبو زيد عبده. (1998). برامج وطرق تربية الطفل المتخلف قبل المدرسة. القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

- الهواري, خالد. (1998). تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير, غير منشورة. كلية التربية, جامعة الأزهر.
- وزارة المعارف. (1416 هـ, 1995 م). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية: (ط4).
- يوسف, جمعه سيد. (2000). سيكولوجية اللغة والمرض العقلي. الكويت : عالم المعرفة.
- يونس, فتحي علي. (2000). عن القراءة والمعرفة. مجلة القراءة والمعرفة, العدد الأول, (1), نوفمبر.
- يونس, فتحي, والناقة, محمود كمال, وطعيمة, رشدي, وحنورة, أحمد حسن. (1999). طرق تدريس اللغة العربية. وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية, مشروع تدريب المعلمين الجدد, برنامج تحسين التعليم الأساسي.
- Allen, K.E & Schwartz, I.S. (2006). **The Exceptional child. inclusion in early childhood education.** (4th edition).S. Delmar.
- Ankney , Barry , R . (1987) **The use of computer assisted Instruction with educable mentally handicapped student . Implications for administrative decision making** , Ph.D , University of Illinois : U.S.A .
- American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD) . (2007) . Definition of Intellectual Disability .
- American Association on Intellectual and Developmental Disabilities .(AAIDD2002). <http://www.aamr.org/policies/fag-mental-retardation.shtml>.
- Anderson, Paul. & Lapp, D, (1998). **Language skills in elementary education.** (4th edition). New York: Macmillan Publishing Comp.
- Allington, R. (1994). **Clinical issues; What's special about special programs for children who find learning to read difficult ?** . *Journal of reading behavior*, 26, 85,115.
- BaconAllyn (2000). **Teaching language arts.** New York: Macmillan Co.
- Bastshaw, M.L. (2007). **Children with communication disability.** (4th edition). Paul H. Brookes Publishing Co., Ine.
- Berninger, Virginia, N. ; Abbott, Robert, D. and Dori, Zook. (2006). **Early Intervention for Reading Disabilities ." Teaching the Alphabet Principle in a Connectionist Framework."** *Journal of learning disabilities*, Vol. 132, No. 6, 491-503.
- Boettecher, Judith, V. (2003). " **Computer- Based Education : Classroom Application and Benefits for the Learning- Disabled Student.** " *Annals of Dyslexia*, Vol. 133, No. 8, 203- 219.
- Davies, Daniel K., Stock, Steven E. & Wehmeyer, Michael L. (2004) . **Computer-mediated self-directed computer training and skill assessment for individuals with mental retardation .** *Journal of Developmental & Physical Disabilities*, Vol. 16, Issue 1 , p95-105.

- Ediger, Marlow. (2004). **Spelling and the Language Arts**. *Journal of Learning Disabilities*, Vol. 29, No.3, 19- 32.
- Fustmear, Johnson. (2007). **The Listening Skills of Children with Mental Retardation**. Master practicum, Nova University.
- Galda, Lee; Barrtini, Maria; Charak, David. (1998). **Oral Language and Literacy in Context. The Role of Social Relationships**. *Journal Articles*, V.44, N.I.
- Gastiglioni, Maria, Spalten. (2005). **Effect of Two Methods of Phonemic Awareness Training on Word Reading and Spelling in Kindergarten Children**. Ph.D. University of New York City.
- Hallahan, D., Kauffman, j. (2000). **Exceptional Learners Introduction to special Education**. Boston, MA .Allyn & Bacon
- Heimann, Mikael (2006). **Increasing Reading and Communication Skills in Children with Mental Retardation Through as Multimedia Computer Program**. *Journal of mental retardation and developmental- disorder*. Vol. 25.
- Hawsawi, Ali.Mohammed. (2002) . **Teachers perceptions of computer technology competencies working with students - - - with mild cognitive delay** . Unpublished Dissertation, University of Idaho. ID. U.S.A
- Karwait, N. (1999). **The Effects of Story Reading Program on the Vocabulary and Story Comprehension Skills of Disadvantaged Pre-Kindergarten Students**. *E.R.I.C*. Vol. 25, No. 5.
- Lahey, M. (2001). **Language Disorders and Language Development**. New York : Macmillan Publishing Company.
- Lancioni, Giulio E., Smeets, Paul M. & Oliva, Doretta.(1988). **Computer-aided program to supervise occupational engagement of severely mentally retarded persons** . *Behavioral Residential Treatment*, Vol. 3, Issue 1, p1-17 .
- Libby, K. (2007). **Early Communication Skills for Children with Mental Retardation**, A guide for parents and professionals, woodbine hordes .
- Liv, V. (2007). **Dramatic Play a format for Literate Language**. *The British Journal of Education Psychology*. Vol. 76.
- Lyon, G.. (1999). **Reading Development, Reading Disorders and Reading Instruction**. Research based findings. News letter of Division Language Learning and Education, American Speech language – Hearing Association. 6 (1) 8-16.
- Mechling , Linda ; Gast , David ; Barthold , Stefane . (2003) . **Multimedia computer-based instruction to teach students with moderate intellectual disabilities to use a debit card to make purchases** . *Exceptionality* , 11 (4) , pp 239- 254 .
- Michael, L.W. (2007). **Teaching Students with Mental Retardation Providing Access to the General Curriculum By Ph.D**.

- Mundy, P.a. (2006). **Verbal Communication Skills Mental Retardation Children**, Child Development. Vol. 59.
- Norton, Donna, E. (2003). **The Effective teaching of language**. State department. New York. NY: Macmillan publishing Company.
- Perkins, Kee,& Hilda, Fae. (1999). **The Effects of teaching Certain Listening Skill on the Achievement of Integration School Children Reading Readiness Taxes Woman's University**, P. 2
- Perri, C. & Burroughs, J. (1999). **Speech and Language Oklahoma**. State department of education. October 96.
- Smith, L. & Tetychmer. S. (2001). **Communicative Sensor Motor, and Language Skills of Young Children with Mental Retardation**, *American journal- on – mental retardation*. Vol. 103, No.1 P. 57-66.
- Stpvick, E.W.(1988). **Teaching and Learning Languages**. Cambridge. Cambridge University Press.
- Soto, Maria T. (1994) . **Improving cognitive skills in mentally handicapped preschoolers through the use of computer-based instruction and manipulatives** . Master of Science Practicum Report, Nova University .
- Spence, Cochran. & Kimberly, Gonevieve. (2004) . **An investigation of the proficiency level of high school students with autism and mental retardation within community-based job setting: the relationship between the use of a hand-held computer to staff modeling for accurate novel job skill acquisition and student learning**. Section 0705, Part 0529: United States, Florida: University of Central Florida: 2004. Publication Number: AAT 3163627 .
- Torgesen, Joseph, K, Barker, Theodore, A. (2005). **Computers as Aids in the Prevention and Remanitation of Reading Disabilities.**, *Learning Disabilities Quarterly*, Vol.18, No. 76 – 84.
- Vacc , Nancy . (1985) . **Microcomputer word processor versus handwriting ; a comparative study of writing samples produced by EMD students** . ED. D , University of Alabama : U.S.A .
- Wepner, Shelley, B. (1987). " **Connecting Computers and Reading Disabilities**", *Journal of Reading , writing and learning disabilities, international*, Vol. 3, No. 4, 297- 307.
- Williams, J. (1991). **The Meaning of a Phonics Base for Reading Instruction (in) E. Ellis (Ed) : All Language and the Creation of Literacy**. 9-19. Baltimore, MD : Orton Dyslexia Society.
- Williams, J. (2000). **Strategic Processing of Text : Improving Reading Comprehension of Dtudent withMental Retardation**. Clearing house on disabilities and Gifted Education, Arlington Va.